

مدارات	مروة الشربيني: آخر ضحايا، الثورات المخملية؟ 18
رأي	الإصلاحيون الإيرانيون والافغور الصينيون 19

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

تشكيل	11 اعمال محمد شاكر في معرض استعادي
منوعات	13 نور الهدى: والدها كان رقيباً دائماً عليها

السنة الحادية والعشرون - العدد 6256 الخميس 16 تموز (يوليو) 23 رجب 1430 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

أمريكا واسرائيل ستجريان تجربة على حرب صاروخية بعيدة المدى

نوو، وقال الجنرال أورابلي إنه سيتم خلال التجربة المشتركة اختبار ثلاث منظومات دفاع صاروخي أمريكية، موضحاً أن هذه التجربة «ستوفر لنا أيضاً فرصة لاختبار منظومات باتريوت (Patriot) الهيدية وتاد (THAAD) وأيجيس (Aegis) الهيدية كلها للعمل مع منظومة «حيتس»، وكذلك لتبادل المعلومات فيما بينها، بحيث تتمكن من إظهار القدرات الكاملة لهذه المنظومات على العمل معاً خلال هذه التجربة.

ومن جهة أخرى أعلن جهاز الأمن الإسرائيلي مساهمة إسرائيل في اختبار إطلاق الصاروخ ضد أهداف على بعد يتجاوز 1000 كم. وكانت إسرائيل بدأت بتطوير صاروخ «حيتس»، بالاشتراك مع الولايات المتحدة قبل نحو 20 عاماً، وذلك بهدف التصدي لتهديد الصواريخ عامة، والصواريخ النووية خاصة. ولدى الصاروخ قدرة على اعتراض صاروخ آخر في أثناء تحليقه في الجو، وبالتالي، فهو قادر على التحول دون تعرض إسرائيل لهجوم

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:

أفادت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، الأربعاء، أن مدير وكالة الدفاع الصاروخي التابعة للجنرال أورابلي، قال أمس، إن إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية ستجريان تجربة مشتركة على إطلاق صاروخ «حيتس» في منشأة صواريخ أمريكية في المحيط الهادئ.

وعلى حد قوله، فإن الهدف من هذه التجربة هو تمكين إسرائيل من اختبار إطلاق الصاروخ ضد أهداف على بعد يتجاوز 1000 كم. وكانت إسرائيل بدأت بتطوير صاروخ «حيتس»، بالاشتراك مع الولايات المتحدة قبل نحو 20 عاماً، وذلك بهدف التصدي لتهديد الصواريخ عامة، والصواريخ النووية خاصة. ولدى الصاروخ قدرة على اعتراض صاروخ آخر في أثناء تحليقه في الجو، وبالتالي، فهو قادر على التحول دون تعرض إسرائيل لهجوم

وصول قافلة «شريان الحياة 2» الى غزة جنود اسراييليون: الأوامر في حرب غزة قضت بعدم التمييز بين المدنيين والمسلحين

القاهرة - رفح - «القدس العربي»
من أشرف الهور وزهير اندراوس:

ذكر مجموعة من الجنود الاسرائيليين أن الجيش الاسرائيلي استخدم قوة نيران «مجنونة» لحماية جنوده وأجبر المدنيين الفلسطينيين على تشكيل عدوان على غزة قبل حوالي ستة أشهر.

وأضافوا أن الأوامر كانت تقضي بعدم التمييز بين المدنيين والمسلحين في إطلاق النار.

ونشرت منظمة النشطاء الاسرائيليين «المنكر للصمت» تقريراً أمس الأربعاء يتضمن شهادات لحوالي 30 من جنود اسرائيل شاركوا في العملية العسكرية على غزة (27 كانون الاول (ديسمبر) 2008 - 18 كانون الثاني (يناير) 2009). إلى ذلك عبرت قافلة شريان الحياة التي يقودها النائب البريطاني جورج غلاوي معبر رفح الى قطاع غزة مساء أمس الأربعاء. وتم السماح للقافلة التي تضم 200 شخص من بينهم غلاوي و 12 شاشة تحمل ادوية يعبر معبر رفح الى غزة وذلك بعد مفاوضات بين غلاوي والسلطات المصرية برئاسة محمد شوشة محافظ شمال سيناء.

ومن جهة أخرى قال شهود عيان إن نحو 15 بيتاً في مدينة رفح المصرية تصعدت وإن أجزاء من بعضها انهارت بسبب تفجير نفق تحت خط الحدود مع قطاع غزة، وتدخلت السلطات المصرية من الإنفاق السرية بتفجير قناتها أو سداها بالحجارة. وقال شاهدان ذوي التفجير هم في البراهمة حيث يوجد النفق (تفاصيل ص 5)

كلينتون: على العرب التطبيع فوراً مع اسرائيل وفرصة الحوار مع ايران لن تبقى الى الابد



وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون

واشنطن - لندن - «القدس العربي»:
دعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أمس الأربعاء الدول العربية الى المبادرة «الآن» باتخاذ تدابير ملموسة باتجاه تطبيع علاقاتها مع اسرائيل.

وقالت كلينتون في كلمة أمام مجلس العلاقات الخارجية، وهو مركز للأبحاث في واشنطن، ان «الدول العربية لديها مسؤولية اتخاذ تدابير لتحسين العلاقات مع اسرائيل واعداد الرأي العام لديها لتقبل السلام وتقبل مكانة اسرائيل في المنطقة».

وأضافت «نحن نطلب منها قبول اقتراحنا باتخاذ تدابير ملموسة الآن».

جاء ذلك عقب تأكيد عدد من زعماء اليهود أن مساعي الرئيس الأمريكي باراك أوباما لتطبيع فيما يتعلق بالسياسة الأمريكية تجاه إسرائيل لن تكن كافية حتى للتقليل من مخاوفهم.

ونكرت صحيفة «جيو ووليم بوست» أمس أنه على الرغم من أن القيادات اليهودية الأمريكية التي التقى بها أوباما الاثنين في البيت الأبيض رحبت بالمقابلة باعتبارها إقراراً بأن هناك حالة من القلق إلا أنهم اعتبروها غير كافية للقضاء على شكوكهم المرتبطة بأسلوب تعامل أوباما مع إسرائيل.

وأكد الرئيس الأمريكي الذي أسسه فؤاد عالي بهيا أوباما الاثنين في البيت الأبيض رحبت بالمقابلة باعتبارها إقراراً بأن هناك حالة من القلق إلا أنهم اعتبروها غير كافية للقضاء على شكوكهم المرتبطة بأسلوب تعامل أوباما مع إسرائيل.

وأكد الرئيس الأمريكي الذي أسسه فؤاد عالي بهيا أوباما الاثنين في البيت الأبيض رحبت بالمقابلة باعتبارها إقراراً بأن هناك حالة من القلق إلا أنهم اعتبروها غير كافية للقضاء على شكوكهم المرتبطة بأسلوب تعامل أوباما مع إسرائيل.

وأكد الرئيس الأمريكي الذي أسسه فؤاد عالي بهيا أوباما الاثنين في البيت الأبيض رحبت بالمقابلة باعتبارها إقراراً بأن هناك حالة من القلق إلا أنهم اعتبروها غير كافية للقضاء على شكوكهم المرتبطة بأسلوب تعامل أوباما مع إسرائيل.

واشنطن - لندن - «القدس العربي»:
دعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أمس الأربعاء الدول العربية الى المبادرة «الآن» باتخاذ تدابير ملموسة باتجاه تطبيع علاقاتها مع اسرائيل.

وقالت كلينتون في كلمة أمام مجلس العلاقات الخارجية، وهو مركز للأبحاث في واشنطن، ان «الدول العربية لديها مسؤولية اتخاذ تدابير لتحسين العلاقات مع اسرائيل واعداد الرأي العام لديها لتقبل السلام وتقبل مكانة اسرائيل في المنطقة».

وأضافت «نحن نطلب منها قبول اقتراحنا باتخاذ تدابير ملموسة الآن».

جاء ذلك عقب تأكيد عدد من زعماء اليهود أن مساعي الرئيس الأمريكي باراك أوباما لتطبيع فيما يتعلق بالسياسة الأمريكية تجاه إسرائيل لن تكن كافية حتى للتقليل من مخاوفهم.

ونكرت صحيفة «جيو ووليم بوست» أمس أنه على الرغم من أن القيادات اليهودية الأمريكية التي التقى بها أوباما الاثنين في البيت الأبيض رحبت بالمقابلة باعتبارها إقراراً بأن هناك حالة من القلق إلا أنهم اعتبروها غير كافية للقضاء على شكوكهم المرتبطة بأسلوب تعامل أوباما مع إسرائيل.

وأكد الرئيس الأمريكي الذي أسسه فؤاد عالي بهيا أوباما الاثنين في البيت الأبيض رحبت بالمقابلة باعتبارها إقراراً بأن هناك حالة من القلق إلا أنهم اعتبروها غير كافية للقضاء على شكوكهم المرتبطة بأسلوب تعامل أوباما مع إسرائيل.

المغرب: حزب الأصالة والمعاصرة يقاضي العدالة والتنمية

الرباط - «القدس العربي» - محمود معروف:
قرر حزب الأصالة والمعاصرة (الذي أسسه فؤاد عالي بهيا) مقاضاة الأمين العام لحزب العدالة والتنمية عبد الإله بنكيران بعد اتهامه بالتحقق بحق المتنسيين له ووصفهم بالإرهابيين ونوي الزنقات الاستثنائية.

واعتبر حزب الأصالة والمعاصرة أن قيادة العدالة والتنمية توظف ما سماه قاموساً خطيراً ومرعباً، وأنه اتخذ قرار اللجوء إلى القضاء بعدما تخاضق لفترة طويلة للدخول في ما سماه «سجلاً قبيحاً» و«معارك جانبية» إزاء «العنف اللغوي» الذي اتسم به خطاب الحزب الإسلامي.

وكان بنكيران قد اتهم فؤاد عالي الهمة بممارسة نوع من الوصاية على الملك محمد السادس، كما اتهم باستخدام أجهزة الدولة في الانتخابات البلدية.

وتعليقاً على قرار اللجوء إلى القضاء بعدما تخاضق لفترة قال إن ذلك من حقّه، مؤكداً أن العائلة والتنمية سيقدّم هو الآخر ما لديه في هذا الموضوع للاجهزة القضائية وسيدافع عن نفسه. (تفاصيل ص 7)

أشرف السعد: المتهم بتمويل «الاخوان» مؤيد لمبارك وله تعاملات مالية مع «الكلاب»



أشرف السعد

بالتمهيد للتورث، وقال «ان الاخوان لا يستطيعون منع التورث اصلا، واي رجل شرطة عنده نفوذ أكثر منهم.. وكان ابراهيم منير القيادي في الجماعة اكد لـ «القدس العربي» ان القضية تمهد لتورث الحكم في مصر، وتشكل جزءاً من التحضير لضرب ايران وتصفية القضية الفلسطينية.

يذكر ان نيابة أمن الدولة تحقق مع 13 قياديين من جماعة «الاخوان» على رأسهم الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح عضو مكتب الإرشاد والامين العام لاتحاد الأطباء العرب، على ذمة قضية «التنظيم الدولي» الذي يسعى الى تنفيذ مخططات إرهابية والتمكين لاقامة الخلافة الإسلامية، حسب الاتهامات الرسمية التي نفاها المتهمون جميعاً بشدة، واعتبروها تهما زورس اموال كبيرة في مصر، ونفى أي علاقة لها

لندن - «القدس العربي»:
قال رجل الاعمال المصري أشرف السعد ان اسامة سليمان المتهم الرئيسي بتمويل جماعة «الاخوان المسلمين» عبر غسل الاموال، لا ينتمي الى التنظيم اصلا، وانه من المؤيدين لنظام الرئيس المصري حسني مبارك. وأكد السعد في حديث مع قناة «الحوار» انه يعرف اسامة سليمان منذ ثلاثين عاما، وانه كان ينتمي الى «الجماعة الإسلامية» في شبابه، الا انه اتجه الى عالم البيزنس بعد ذلك، وترك الحركة الإسلامية وانتم بالتخلي عن مبادئه وافكاره. وأضاف السعد المقيم في لندن والذي قررت محكمة القيم في مصر مؤخرا رفع الحراسة عن ممتلكاته، ان شركة الصرافة التي يملكها اسامة سليمان لها تعاملات مالية مع بعض كبار المسؤولين في مصر، في رفض الكشف عن اسمائهم. وقال انه سيعبث بمستندات الى الرئيس مبارك بهذا الشأن، وكانت نيابة امن الدولة اتهمت سليمان بغسل الاموال بعد تلقيه تحويلاً قدره مليوناً من مصر، وشكك في صحة تحويلات اسامة سليمان من سوريا بهدف توصيلها الى جماعة «الاخوان»، وهو ما نفاه، مؤكداً ان التحويل تم عبر البنك بهدف استثماره في مجال العقارات وتبلغ مع البنك المركزي المصري. وقال السعد ان شريك سليمان يدعى ايس فوزي وهو احد التورثيين الرئيسيين للاجهزة الامنية لوزارة الداخلية المصرية، ما يعني تمتعه بثقة كبيرة من الدولة. وعزا السعد في برنامج «أوراق مصرية» الذي تبثه قناة «الحوار» مساء اليوم قضية «التنظيم الدولي للاخوان» الى وجود صراعات بين اصحاب رؤوس اموال كبيرة في مصر، ونفى أي علاقة لها

القذافي دعا الى «مجلس امن للحركة».. والبشير حذر من تفاقم الجوع والفقر زعماء «عدم الانحياز» يطالبون بنظام مالي عالمي اكثر انصافا



الزعيم الليبي معمر القذافي مع الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون

شرم الشيخ - «القدس العربي»:
قال زعماء حركة عدم الانحياز أمس ان العالم يحتاج الى نظام أكثر عدلاً بالنسبة للدول النامية التي كانت الأشد تضرراً من الأزمة التي تسببت فيها الدول الغنية. وكان زعماء كوبا ومصر ودول أخرى يتحدثون خلال قمة حركة عدم الانحياز التي تضم 118 دولة في منتجج شرم الشيخ المصري المطل على البحر الأحمر.

وقال الرئيس الكوبي راؤول كاسترو في كلمته «الدول النامية هي التي تأثرت بدرجة أكبر من الأزمة المالية».

وأضاف في كلمته «كما يحدث في المعتاد.. كانت الدول الغنية والثرية هي مصدر الأزمة الحالية التي تأثرت بعدم المنطقية للنظام الاقتصادي الدولي الذي يعتمد على قواعد السوق العنيفة وعلى الاستهلاك وعلى ثراء القلة على أكتاف ومعاناة شعوبنا».

وقال الرئيس المصري حسني مبارك الذي تسلمت بلاده رئاسة الحركة من كوبا، وتحمل الجانب الأكبر من تداعياتها وضغوطها ومعاناتها.

وأضاف «إننا ندعو لنظام دولي سياسي واقتصادي وتجاري جديد. نظام أكثر عدلاً وتوازناً.. يناه عن الإنتقائية وازدواج المعايير.. يحقق مصالح الجميع.. يراعي شواغل الدول النامية وأولوياتها.. يرسو بديمقراطية التعامل بين الدول الغنية والفقيرة.. ويحقق التمثيل المتوازن للعالم النامي بالهجرة للمنظمات الدولية ومؤسسات التمويل القائمة واليات صنع القرار الاقتصادي العالمي والتجمعات الدولية الرئيسية مثل مجموعة الدول الثماني والصناعية ومجموعة العشرين».

ودعا الزعيم الليبي معمر القذافي في كلمته امام قمة عدم الانحياز الأربعاء الدول الأعضاء في هذه الحركة الى التمرد على النظام الدولي الراهن وطالب بمقعد دائم للاتحاد الأفريقي في مجلس الامن الدولي.

وطالب القذافي من قادة الحركة اللوافة على اقتراح تقدمت به بلاده لانشاء مجلس امن وسلم للحركة يكون بديلا عن مجلس الامن الدولي وتحال اليه كل القضايا المتعلقة بالدول الـ 118 الاعضاء في حركة عدم الانحياز التي تشكل شعوبها «ثلاثة ارباع شعوب العالم». (تفاصيل ص 3)

الملك، في أكثر من عمل إخباري.

وقالت وزارة الإعلام في رام الله في بيان لها أن السلطنة «قررت التوجه إلى القضاء ضد قناة «الجزيرة» الفضائية، وتعليق عمل مكتبها في فلسطين إلى حين ينتهي القضاء في الموضوع»، وأرجعت سبب التعليق إلى «تحريض القناة ضد منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية». وجاء في بيان وزارة الإعلام «دأبت قناة الجزيرة، ومنذ زمن، على تخصيص مساحة واسعة من بثها التحريضي على المنظمة والسلطة، وعلى الرغم من دعوتها مرارا وتكرارا للحداية في تناول قضايا الشأن الفلسطيني، والتوازن في مواقفها وعملها فيما يتعلق بالوضع الفلسطيني الداخلي، إلا أنها ما زالت مستمرة في ممارساتها بالتحريض».

ومن جهتها استغرقت قناة «الجزيرة» في بيان وصلت نسخة منه إلى «القدس العربي» قرار السلطنة الفلسطينية ورات ان «القرار يعكس ضيق صدر لقيام القناة ومقرها قطر، بالتحرق لموضوع اتهامات أبو

اتهام قناة «العربية» بالاستهزاء بالله ورسوله في دعوى أمام محكمة بالسعودية

الرياض - يوبي أي: تنظر المحكمة الجزئية بجدة في غرب السعودية في قضية مرفوعة ضد قناة «العربية» السعودية بتهمة الاستهزاء بالله والدن الحنيف. وأحالت المحكمة نسخة من القضية الى وزير العدل للاطلاع وتقديم رايه بشأن القضية مع تقديم الأدلة بالصوت والصورة التي تبثت الشكوى المرفوعة ضد القناة واستهزائها بالدين.

ونقلت صحيفة «سبق» الإلكترونية أمس الأربعاء عن المدعي قوله في الخطاب الذي رفعه إلى رئيس المحكمة الجزئية بجدة، «أن مراسل قناة «العربية» في العراق قام بالاستهزاء بالله ورسوله وجبريل عليه السلام، والأحاديث الصحيحة، والدين الإسلامي الحنيف.

وأضاف في الشكوى ان هذا الأمر «لا يرضي الله ولا رسوله الكريم، كما لا يرضي كل مسلم غيور على دينه خصوصا ونحن في بلد الحرمين ومنبع الرسالة التي ايد الله فيها ولا أمرنا في تحكيم شرع الله ونصرة دينه والدعوة إليه».

وطالب المدعي قناة «العربية» بضرورة الاعتذار رسمياً بالصوت والصورة والتعهد بعدم تكرار ذلك الأمر مجدداً، وأرفق المدعي مقطع فيديو مسجلاً من «العربية» يؤكد ما جاء في شكواه، مشيراً إلى أن الدافع وراء الشكوى «نصرة الله ورسوله وجبريل والدين الحنيف». وأوضح أنه رفع القضية منتصف الشهر الجاري إلى المحكمة الجزئية بجدة، وتم قبول الدعوى بعد تقديم الأدلة بالصوت والصورة، وتم إحالة القضية بعد ذلك إلى وزير العدل بتاريخ 6 يوليو/تموز. وأشار إلى أن مقطع الفيديو الذي تم بثه مؤخراً «يظهر فيه مذيع القناة جالسا مع بعض المواطنين العراقيين قائلا لهم ان «هناك حديثاً شريفاً غافلون عنه وقد رواه مسلم، جاء فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من اطعم اخوته صلت عليه الملائكة إلا جبريل ظل واقفاً. قلنا: ماذا قال جبريل واقفاً يا رسول الله؟ قال: ينتظر الشاي»، فأنفجر الحضور ضحكا.

الاعلام في نشر ما يهم المشاهد من اخبار وليس فقط ما يروق للمسؤولين.

وأضاف البيان «تدعو الجزيرة مشاهديها كما تدعو السلطنة إلى العودة إلى بث القناة يوم أمس (الاول) للوقوف على مدى المهنية التي تمت بها معاملة الخبر. فقد حرصت الجزيرة على التوازن التحريضي بكافة صوره عبر بثها الاتهامات حسبما نقلت عن السيد القذافي، ومن كذبتها من قبل بيان مركزية فتح، وكذلك عبر التوازن في إستضافة المعلقين سواء الذين استمعوا إلى اتهامات السيد القذافي بأنفسهم أو الذين انتقدوه من حيثها استنكرت حركة حماس، على لسان المتحدث باسمها سامي أبو زهري قرار السلطنة، واعتبر ان القرار يمثل «دليلاً إضافياً لحجم الجرائم التي تتعرض لها وسائل الإعلام على يد سلطنة رام الله، مشيراً أيضاً إلى أن حماس تعتبر أن التضييق على الجزيرة يعد «وسام فخر لقيادة الهادئة والتميزية».

(تفاصيل ص 5)

انباء عن توجه في منظمة التحرير لسحب الدائرة السياسية من ابو اللطف أزمة القدومي تتفاعل.. والسلطة تغلق مكتب «الجزيرة» في رام الله وتتهمها بـ«نشر الفتنة»

رام الله - غزة - «القدس العربي»
من وليد عوض وأشرف الهور:
تفاعلت الأزمة في الأراضي المحتلة بعد تصريحات الرجل الثاني في حركة فتح فاروق القدومي «أبو اللطف» حيث كشف مسؤول فلسطيني كبير في منظمة التحرير الفلسطينية لـ «القدس العربي» عن وجود توجه داخل مؤسسة الرئاسة الفلسطينية وحركة فتح، يدعف باتجاه إيقاع «عقوبات قاسية» عليه بعد اتهامه للرئيس محمود عباس ومحمد دحلان بالمشاركة في قتل الرئيس الراحل ياسر عرفات، في وقت قوت فيه السلطة الفلسطينية تعليق عمل قناة «الجزيرة» الإخبارية على خلفية تناولها تصريحات القدومي.

وحسب المسؤول وهو عضو في اللجنة التنفيذية ومقرب من صنع القرار الفلسطيني فقد أكد ان أعضاء اللجنة التنفيذية ينتظرون عودة الرئيس محمود عباس

تفاعلت الأزمة في الأراضي المحتلة بعد تصريحات الرجل الثاني في حركة فتح فاروق القدومي «أبو اللطف» حيث كشف مسؤول فلسطيني كبير في منظمة التحرير الفلسطينية لـ «القدس العربي» عن وجود توجه داخل مؤسسة الرئاسة الفلسطينية وحركة فتح، يدعف باتجاه إيقاع «عقوبات قاسية» عليه بعد اتهامه للرئيس محمود عباس ومحمد دحلان بالمشاركة في قتل الرئيس الراحل ياسر عرفات، في وقت قوت فيه السلطة الفلسطينية تعليق عمل قناة «الجزيرة» الإخبارية على خلفية تناولها تصريحات القدومي.

وحسب المسؤول وهو عضو في اللجنة التنفيذية ومقرب من صنع القرار الفلسطيني فقد أكد ان أعضاء اللجنة التنفيذية ينتظرون عودة الرئيس محمود عباس

بسبب قدم اسطولها الجوي.. ونقص الصيانة جراء العقوبات الامريكية المفروضة على الجمهورية الاسلامية مقتل جميع ركاب طائرة ايرانية تحطمت بعد 16 دقيقة من اقلاعها من طهران



رجال اسعاف ايرانيون حول حطام الطائرة ايرانية المنكوبة

■ طهران - اف ب: تحطمت طائرة ركاب تابعة لشركة «كاسبيان ايرلاينز» الايرانية على متنها 168 شخصا، في شمال إيران أمس الأربعاء، بينما كانت تقوم برحلة بين طهران وريغان ما اسفر عن مقتل كل من كان على متنها بحسب السلطات.

واوضحت السلطات ان الطائرة وهي من نوع توبوليف، اشتعلت في الجو قبل ان تسقط على الارض وتنفجر، في حين بثت محطات التلفزة صورا لحفرة عملاقة في الارض يعقب امتداد عدة وطول يزيد عن 60 مترا وقد غمرها حطام الطائرة وتناثرت على جانبيها بقايا احذية وملابس.

وقال محمد رضا منتظر خراسان رئيس مركز ادارة الكوارث في وزارة الصحة الايرانية «قتل جميع الاشخاص الموجودين على متن الطائرة (...) التي تحطمت في منطقة قزوین»، مؤكدا ان الطائرة كانت تقل 153 راكبا وطاقما من 15 فرادا.

وقال رضا جعفر زادة المتحدث باسم هيئة الطيران المدني ان «الطائرة اقلعت عند الساعة 11.33 بالتوقيت المحلي (03- 7 تخ) من مطار الامام الخميني الدولي في طهران وتحطمت بعد مرور 16 دقيقة على اقلاعها» عند الساعة 11.49 (07- 19 تخ)، قرب بلدة جنات اباد في محافظة قزوین.

ولم يوضح المتحدث اسباب الحوادث ولكن مساعد قائد شرطة قزوین الكولونيل خياز اكد ان «الطائرة اشتعلت في الجو قبل ان تحطم وتنفجر»، مشيرا الى انها قبل سقوطها «اجرت دورات عدة في الجو في محاولة لاجاد ارض صالحة للهبوط»، وبحسب رئيس مطارات البلاد محمد مؤمن فان كل شيء بدأ طبيعيا في المحادثات بين الطيار وبرج المراقبة، ولم تكن هناك اشارة الى وجود اي مشاكل، بحسب ما نقل عنه التلفزيون الرسمي.

وقال الكولونيل مسعود جعفري نساب رئيس شرطة محافظة قزوین ان «الطائرة تحطمت بالكامل وتناثرت قاعا صغيرة»، مؤكدا ان «جثث من كانوا على متنها احترقت بالكامل».

قائد الجيش البريطاني استعار مروحية من الامريكيين في أفغانستان

■ لندن - يو بي اي: اعترف قائد الجيش البريطاني الجنرال ريتشارد داناث انه اضطر لاستعارة مروحية من طراز «بلاك هوك» من القوات الامريكية في أفغانستان لعدم توفر مروحيات كافية لدى قوات بلاده هناك.

ونقلت المحطة الإذاعية الرابعة التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) اسم الأربعاء عن الجنرال داناث، الذي يجري حاليا آخر زيارة له إلى أفغانستان لتلقي القوات البريطانية قبل تنحيه عن منصبه هذا الشهر، قوله «تحركت مروحية أمريكية لأنني لم أتمكن من الحصول على مروحية بريطانية».

وقال إن استخدامه المروحية الأمريكية «كان جزءا من قضية أوسع تتعلق بالمعدات والمروحيات أيضا (...) لأن بريطانيا لا تقدم ما يكفي من المعدات لتأمين احتياجات قواتها في أفغانستان».

وانتقد الجنرال البريطاني بطء عملية ارسال المعدات الجديدة للقوات البريطانية في أفغانستان، داعيا إلى ارسال تعزيزات عسكرية إلى اقليم هلمند لتمكين قوات بلاده من احكام السيطرة على المناطق التي تتزعمها من ايدي حركة «طالبان»، ومن أي جنسية بريطانية كانت أو أمريكية أو حتى أفغانية.

وتكشفت أرقام رسمية ان نصف مروحيات الجيش البريطاني معطلة وغير صالحة للخدمة، وانشرت إلى أن 18 مروحية فقط من اسطول مروحيات النقل العملاقة من طراز «تشينوك» لدى سلاح الجو الملكي البريطاني البالغ عددها 40، كانت متوفرة للاستخدام في الشهر الماضي بالرغم من اعتماد القوات البريطانية في أفغانستان عليها بشكل ثقيل.

وكان براون اعلن في بيان أمام مجلس العموم (البرلمان) أن عدد الطائرات المروحية لدى القوات البريطانية ارتفع بنسبة 60 % خلال العامين الماضيين وزادت قدراتها بنسبة 84 %.

«مراسلون بلا حدود» تعرب عن صدمتها من تصرف المستشارين الفرنسيين بمقديشو الفرنسيان المخطوفان في الصومال محتجزان لدى متمردين اسلاميين

عن عملية الخطف هذه.. لا نعرف اسماءهم لكننا نعرف انتماءاتهم ومجموعتهم. انهم مسلحون، قد تكون عملية الخطف طلب فدية، لكنها ليست عملية خطف سياسية».

واقاد عن «اتصالات مباشرة وغير مباشرة» جارية مع الخاطفين.

وتعمل فرنسا منذ الربيع على التحضير لتدريب كتيبة في الجيش الصومالي تضم 500 عنصر في جيبوتي حيث تملك قاعدة دائمة يتركز فيها 2900 عسكري.

وكان من المقرر ان يبدأ هذا التدريب في الیول (سبتمبر) غير ان تدهور الأوضاع في الصومال ادى الى تسريع التحضيرات لبدء المهمة في ايار (أغسطس) في جيبوتي.

وخطف الفرنسيان صباح الثلاثاء في فندق «صافي» جنوب مقديشو على يد عشرة مسلحين تزعموا سلاح حراس الامن في الفندق حيث نزل الرجلان معلنين انهما صحفيان، بحسب ما افاد شرطي صومالي وادارة الفتنة.

«مراسلون بلا حدود» تعرب عن صدمتها من تصرف المستشارين الفرنسيين بمقديشو الفرنسيان المخطوفان في الصومال محتجزان لدى متمردين اسلاميين

غير صفحتها».

واكد الناطق ان «المستشارين الفرنسيين كانوا في مهمة مساعدة رسمية لدى الحكومة الصومالية، وعملها يندرج في إطار سياستها الاجمالية القاضية بتعزيز حكومة (شريف الشيخ احمد) على الصعيد الامني».

وردا على سؤال عما اذا كان الرجلان من عناصر اجرة مكافحة التجسس الفرنسية او تابعين للقاعدة العسكرية الفرنسية في جيبوتي، اكتفى المتحدث بالتاكيد انهما كانا في الصومال في إطار مهمة رسمية».

وردا على سؤال عما اذا كانت فرنسا تملك اي معلومات حول هوية الخاطفين، رفض الادلاء بأي تعليق مؤكدا ضرورة الحفاظ على امن الرهينتين.

وكان وزير الدفاع الصومالي محمد عدي غاندي اعلن في مقابلة بثتها اذاعة فرنسا الدولية الأربعاء ان خطف الفرنسيين «ليس عملا سياسيا، بل بهدف طلب فدية».

وقال «لدينا معلومات حول المسؤولين

«مراسلون بلا حدود» تعرب عن صدمتها من تصرف المستشارين الفرنسيين بمقديشو الفرنسيان المخطوفان في الصومال محتجزان لدى متمردين اسلاميين

الدولية بهدف اطاحته، علما ان الشيخ عويس حليف سابق للرئيس احمد. وخطف الفرنسيان صباح الثلاثاء في فندق «صافي» جنوب مقديشو على يد عشرة مسلحين تزعموا سلاح حراس الامن في الفندق حيث نزل الرجلان معلنين انهما صحفيان، بحسب ما افاد شرطي صومالي وادارة الفتنة.

غير ان وزارة الخارجية الفرنسية نفت الأربعاء ان يكون «المستشاران» الفرنسيان صحافيين، وقالت انها لا تملك اي عناصر تسمح بالقول انهما عرفا عن نفسيهما على هذا النحو.

وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية فريدريك ديزانويو ردا على سؤال حول الانتقادات الصادرة عن منظمات صحافية ان «وضعهم كان رسميا لكونهم كانوا في مهمة رسمية، ولم يكن وضع صحافيين».

واضاف «لا نملك اي عنصر يؤكد المعلومات الالوية الواردة محليا بانهم افصحنا عن صفة

هاجم الجيش.. وقال ان اسلام اباد «محتلة من الامريكان» الظاهري يدعو الباكستانيين للجهاد ضد الولايات المتحدة.. ودعم طالبان



ايمن الظواهري

من أجل البقاء على قائمة الرواتب الامريكية بتسخيرهم كل جيش باكستان وطاقاتها في الحملة الامريكية الصليبية ضد الاسلام وتحويلهم الجيش وأجهزة الامن الباكستانية لكلاب صيد في الحملة الصليبية المعاصرة».

وشن الجيش الباكستاني اواخر شهر نيسان (ابريل) حملة ضد منضري طالبان الباكستانية حليفة «القاعدة» في وادي سوات بعد ان سيطر المتشددون على منطقة لا تبعد سوى 100 كيلومتر فقط من العاصمة الباكستانية اسلام اباد مما اثار المخاوف بشأن استقرار باكستان وسلامتها النوية.

وافتتحت الولايات المتحدة تحرك باكستان ضد المتشددين في الوقت الذي تصعد فيه واشنطن من حربها ضد طالبان الافغانية استعدادا للانتخابات الرئاسية الافغانية يوم 20 اب (أغسطس).

وكان مصطفى ابو الزبير زعيم جناح «القاعدة» في أفغانستان قد قال في تصريحات

هاجم الجيش.. وقال ان اسلام اباد «محتلة من الامريكان» الظاهري يدعو الباكستانيين للجهاد ضد الولايات المتحدة.. ودعم طالبان

بالمل والرأي والخبرة والمعلومات والاتصالات والمأوى وكل ما يستطيع ان يقدمه».

واضاف «علينا الانهز من مواجهة الحقائق والاسلام، علينا ان ندرک اننا مستهدفون بحملة صليبية جديدة تشن ضد المسلمين من الجزائر التي تركستان الشرقية ومن الصومال حتى الشيشان». وباكستان بلا شك في قلب تلك الحملة».

واستطرد «قد اجتمع علماء الاسلام على العدو الكافر اذا دخل ديار المسلمين فعلى جميع اهل تلك الدار - ومن جاورهم عند الصلابة - التغيير للجهاد والامريكان اليوم يحتلون أفغانستان وباكستان فيجب على كل مسلم ان ينفذ لقائهم».

ووصف الظواهري المصري الجنسية حلفاء واشنقت في باكستان وقال ان القوة الثابتة التي تقف امام القوة الاولى التي تمثل القيم الاسلامية يفتقر زمرة من السياسة الفاسدين وعصابة من العسكريين يكافحون

هاجم الجيش.. وقال ان اسلام اباد «محتلة من الامريكان» الظاهري يدعو الباكستانيين للجهاد ضد الولايات المتحدة.. ودعم طالبان

بالمال والرأي والخبرة والمعلومات والاتصالات والمأوى وكل ما يستطيع ان يقدمه».

واضاف «علينا الانهز من مواجهة الحقائق والاسلام، علينا ان ندرک اننا مستهدفون بحملة صليبية جديدة تشن ضد المسلمين من الجزائر التي تركستان الشرقية ومن الصومال حتى الشيشان». وباكستان بلا شك في قلب تلك الحملة».

واستطرد «قد اجتمع علماء الاسلام على العدو الكافر اذا دخل ديار المسلمين فعلى جميع اهل تلك الدار - ومن جاورهم عند الصلابة - التغيير للجهاد والامريكان اليوم يحتلون أفغانستان وباكستان فيجب على كل مسلم ان ينفذ لقائهم».

ووصف الظواهري المصري الجنسية حلفاء واشنقت في باكستان وقال ان القوة الثابتة التي تقف امام القوة الاولى التي تمثل القيم الاسلامية يفتقر زمرة من السياسة الفاسدين وعصابة من العسكريين يكافحون

مقتل ستة مسلحين على أيدي القوات الباكستانية في وادي سوات

■ إسلام آباد - ب: ا: صرح مسؤولون باكستانيون أمس الأربعاء بأن قوات الأمن قتلت ستة من مسلحي طالبان في وادي سوات، يأتي ذلك في الوقت الذي بدأ فيه الآلاف ممن فروا من وجه العملية العسكرية الحكومية، العودة إلى ديارهم في بعض مناطق سوات.

وفي وقت المواجهة في منطقة كابل التي كانت إحدى معاقل المقاتلين والقرية من بلدة مينجور، كبرى بلدات سوات، وقال مسؤول أمني في المنطقة، طلب عدم ذكر اسمه، إن ستة «راهبين» قتلوا وجرح عدد آخر في القتال الذي وصفه بالعنيف.

وأكد الجيش الواقعة، دون الكشف عن أي تفاصيل.

ووفقا للأمم المتحدة، قتل أكثر من 1700 شخص خلال العملية التي استمرت شهرين والتي أدت إلى نزوح 1.9 مليون شخص، ونجحت القوات الباكستانية في القضاء على وجود مسلحي طالبان في معظم مناطق الوادي والمناطق التابعة له، وتوسع حاليا إلى القضاء نهائيا على كافة جيوب المقاومة.

وعلى صعيد متصل، قتل اثنان من قوات الأمن الباكستانية، وجرح خمسة آخرون إثر تعرض مركبتهم لهجوم ببلدة بانو في المنطقة الشمالية الغربية المضطربة من البلاد، ووقع الحادث في أعقاب اصطدام بوقية مشتركة من الشرطة والقوات شبه العسكرية بقتبلة زرعت على جانب طريق، وتم التحكم فيها عن بعد.

وتقع بانو بالقرب من منطقة شمال وزيروستان القبلية المعروفة بأنها معقل لمسلحي «القاعدة» وطالبان، وشهدت المنطقة الكثير من الهجمات التي استهدفت القوات الحكومية على مدار الأشهر القليلة الماضية.

مخابرات ألمانيا تنفي تقريراً بشأن توقيت امتلاك إيران لقبلة نووية

■ برلين - رويترز - نفت وكالة المخابرات الخارجية الألمانية تقريراً نشرته مجلة «شتيرن» الألمانية أفاد بان خبراء الوكالة يعتقدون أن إيران قادرة على إنتاج وتجربة قنبلة نووية في غضون ستة أشهر.

ونسب التقرير إلى خبراء وكالة المخابرات قولهم ان إيران اقتنت تكنولوجيا تخصيب اليورانيوم اللازمة لإنتاج قنبلة ولديها ما يكفي من أجهزة الطرد المركزي لإنتاج يورانيوم مصعب بالدرجة التي تستخدم في تصنيع الاسلحة.

ونقل التقرير عن خبير في الوكالة قوله «إذا اردانو يمكنهم تفجير قنبلة ذرية خلال نصف عام».

لكن متحدثا باسم وكالة المخابرات قال ان التقرير لا يعكس وجهة نظر الوكالة وهي ان إيران لن تستطيع تصنيع قنبلة ذرية قبل سنوات.

واضافت «تحدث عن عدة سنوات وليس عدة شهور».

وتقول إيران ان برنامجها النووي مخصص لتوليد الكهرباء لمساعدتها في تصدير مزيد من النفط والغاز لكن دولاً غربية تشكك في أنها تسعى إلى إنتاج قنبلة نووية، وكان مجلس الامن الدولي قد فرض ثلاث جولات من العقوبات على طهران لتحديها مطالبه بتعليق تخصيب اليورانيوم.

ويقول بعض المحللين ان إيران ربما تكون اقتربت من امتلاك المواد اللازمة لتصنيع قنبلة نووية لكن معظمهم يقولون ان تصنيع سلاح نووي سيستغرق حينذاك ما بين عام وعين بسبب عقبات فنية وسياسية.

ولن يجري التخصيب بهدف «التسليح»، دون ان تلاحظه الوكالة الدولية للطاقة الذرية ما لم يجر في موقع سري.

واوضح مدير عام وكالة الطاقة الذرية القادم بعد انتخابه بفترة قصيرة في وقت سابق هذا الشهر انه حتى الآن لم تبد اي مؤشرات على تحويل لواء نووية الى مواقع سرية.

جماعة حقوقية: 34 قتلوا واصيب 100 آخرين في الاحتجاجات الاخيرة المرشح المهزوم في الانتخابات الإيرانية موسوي سيطر على «جبهة سياسية»

■ عواصم - وكالات: افادت وسائل الاعلام الإيرانية المرشح المهزوم في الانتخابات الرئاسية الإيرانية مير حسين موسوي سيطر قريبا «جبهة سياسية»، في وقت تشدد انتقادات المحافظين وللمعارضين الاخرين.

وقال علي رضا بهنشي معاون المقرب من المرشح المحافظ المعتدل بحسب ما نقلت صحيفة «سرمایه» ان «انشاء جبهة سياسية مطروح على جدول اعمال مير حسين موسوي وسعيلتها قريبا»، لكنه لم يحدد الحركات السياسية والشخصيات التي ستشارك في هذه «الجبهة السياسية»، وايد شقيق الرئيس السابق اكبر هاشمي رفسنجاني بشكل غير مباشر اقامة مثل هذا التجمع.

ونقلت صحيفة «إيران» الحكومية عن محمد هاشمي قوله «ان الخوف السياسي والاجتماعي لانشاء جبهة متوافرة لان الذين صوتوا لموسوي يمثلون قوة هائلة، ومعظمهم من النخب الجامعية والطلابية».

واقاد ان رفسنجاني نفسه طرح قبل اربع سنوات انشاء «جبهة معتدلة».

وكان احد قادة المعارضة الليبرالية عزة الله صصابي وجه قبل بضعة ايام دعاء الى موسوي والمرشح الاصلاحي مهدي كروبي والرئيس الاصلاحي السابق محمد خاتمي دعاهم فيه الى انشاء جبهة سياسية معاً.

وظعن موسوي وكروبي بالتنازع الرسمي للانتخابات الرئاسية التي افادت عن اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد بـ 6%.

بالغاء الانتخابات لتضمنها عمليات تزوير وتنظيم انتخابات جديدة.

واشترط مسؤول محافظ هو حميد رضا طرقي اعتراف

جماعة حقوقية: 34 قتلوا واصيب 100 آخرين في الاحتجاجات الاخيرة المرشح المهزوم في الانتخابات الإيرانية موسوي سيطر على «جبهة سياسية»

موسوي بشرعية حكومة» احددي نجاد للسماح بتشكيل مثل هذه «الجبهة السياسية».

وقال بحسب صحيفة «سرمایه» انه «ان اعترف موسوي بشرعية الحكومة وطلب ادنا لحزبه، فستكون هذه خطوة ايجابية وسوف نتجاوب معها».

وصدرت هذه التصريحات في وقت شنت صحيفة محافظة ومسؤولون محافظون هجمات شديدة على موسوي ومحمد خاتمي وعائلة رفسنجاني.

وتنددت صحيفة «جافان» المحافظة المتشددة في صفحتها الاولى بـ «اللعبة الجديدة لملك الشر»، منتقدة الشكاوى التي قدمها موسوي وخاتمي ومهدي هاشمي ابن رفسنجاني بحق عدة صف ووسائل اعلام محافظة في مقدمها وكالة «فارس» شبه الرسمية وصحفتا «كيهان» و«إيران»، بتهمة التضييل الاعلامي.

الى ذلك قالت جماعة لحقوق الانسان مقرها في الغرب اسم الأربعاء ان 34 على الاقل قتلوا خلال الاحتجاجات التي جرت في طهران ان 20 حزيران (يونيو) يسبب الانتخابات الرئاسية اي نحو ثلاثة اثال العدد الذي اعلنته السلطات.

وكان التلفزيون الإيراني الحكومي قد قال ان عشرة قتلوا واصيب أكثر من 100 آخرين في المظاهرات التي نشبت احتجاجا على النتائج الرسمية للانتخابات الرئاسية والتي منحت الرئيس المحافظ محمود احمدي نجاد فوزا ساحقا.

ومضت الاحتجاجات قدما في تحد لمطالبه الزعيم الالغى الإيراني آية الله علي خامنئي لأصدار ليرشح المهزوم مير حسين موسوي بالابتعاد عن الشوارع بعد

الإستخبارات الروسية: الأنظمة الاستراتيجية الأمريكية فوجئت بمكان إطلاق الصاروخين الباليستيين

■ موسكو - يو بي اي: قال مصدر رفيع المستوى في الإستخبارات الروسية ان الولايات المتحدة لم تكن قادرة على رصد وجود عواصين روسيتين ذريتين استراتيجيتين في القطب الشمالي قبل أن تطلق صاروخين باليستيين.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «توفوستي» عن المصدر قوله ان «الأنظمة الأمريكية للدفاع الاستراتيجي سجلت بلا ريب عمليات الإطلاق، ولكن المنطقة التي نفذت فيها عمليات الإطلاق كانت مفاجئة بالنسبة لها».

وأوضح ان منطقة القطب الشمالي المغطاء بطبقة سميكة من الجليد حيث وصلت الغواصات الروسية إلى نتائج رصد الغواصات المتعددة المهام من أسطول الشمال الروسي، ونتيجة لذلك لم تتوفر لدى الأمريكيين معلومات استطلاعية بشأن تواجد غواصات ذرية روسية في هذه المنطقة.

وقال المصدر إن «وسائل الرصد الفضائية الأمريكية، باعتبارها



قمة دول عدم الانحياز في شرم الشيخ: كاسترو يدعو الى هيكل اقتصادي جديد والقذافي يطالب بالتمرد على النظام الدولي وبمقعد دائم لافريقيا في مجلس الامن



الرئيس المصري حسني مبارك يتوسط بان كي مون أمين عام الأمم المتحدة ورفائيل كاسترو رئيس كوبا أثناء افتتاح قمة عدم الانحياز

■ شرم الشيخ - يو بي أي: افتتحت أمس أعمال القمة الـ15 لدول عدم الانحياز بمشاركة زعماء وممثلين لقيادة 11 أعضاء في المنظمة وسلم الرئيس الكوبي راؤول كاسترو، الذي ترأست بلاده القمة السابقة، رئاسة القمة الحالية إلى الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال كاسترو في كلمته الافتتاحية، إن القمة ستعزز على تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على بلدان الحركة، محملاً الدول الغربية الصناعية مسؤولية انتشار الأزمة الاقتصادية.

وقال إن الحركة، التي تشكلت القرن الماضي بعد الحرب الباردة، أكدت اعتقادها وفتحتها بأن كل دول العالم عليها أن تبحث عن الحلول الفعالة والعادلة للأزمة المالية والاقتصادية العالمية الحالية، وأضاف أن «الدول النامية - كما عثرنا في هافانا - هي التي تأثرت بدرجة أكبر من الأزمة المالية، فأكثر من 100 مليون شخص في العالم وبصفة خاصة في دولنا هم ضحايا للأمية والبطالة والجوع والفقر والأمراض، وهذا يجعل البشر الكفيعين في نصف الكرة الجنوبي مدانين ومحكوموا عليهم منذ الميلاد بأن يعيشوا في ظروف أفقر مما يعيش فيه الناس في الشمال الصناعي».

وأوضح الرئيس الكوبي أن «الدول الغنية هي مصدر الأزمة الحالية التي تأثرت بعدم الاتزان الهيكلي وعدم المنطقية للنظام الاقتصادي الدولي الذي يعتمد على قواعد السوق العمياء وعلى الاستهلاك وعلى ثراء الفلة على أكفاح ومعاونة الشعوب الفقيرة». ودعا كاسترو «لتأسيس هيكل مالي واقتصادي جديد يستند إلى المشاركة الفعالة لجميع الدول، وبصفة خاصة الدول النامية».

من ناحية، دعا الرئيس المصري حسني مبارك في كلمته الافتتاحية إلى تأسيس نظام دولي سياسي واقتصادي أكثر عدالة.

وقال مبارك «إننا ندعو لنظام دولي سياسي واقتصادي وتجاري جديد أكثر عدلاً وتوازناً يبنى على الديمقراطية وأزواجية المعايير ويحقق مصالح الجميع ويراعي شواغل الدول النامية وأولوياتها، يرسي ديمقراطية التعامل بين الدول الغنية والفقيرة، ويحقق التمثيل المتوازن للعالم الإسلامي بالمنظمات الدولية، ومؤسستي التمويل القائمة، وآليات صنع القرار الاقتصادي العالمي، والتجمعات الدولية الرئيسية مثل مجموعة الدول الثماني الصناعية

الكبرى ومجموعة العشرين». وأضاف «أن السلام والتنمية يظلان في قلب ما تسعى إليه الحركة من أهداف وغايات (...) والطريق إليها تقتضي تعزيز التضامن الدولي، والتعاون البناء بين كافة الأمم والشعوب من أجل التغلب على ما يواجهه السلم والأمن الدوليان من تحديات».

وطالب الرئيس المصري حسني مبارك في كلمته الافتتاحية الحركة بالتعامل مع «الواقع الدولي الراهن، على نحو يتسم بالفعالية والمبادرة».

من ناحية، قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن هناك مجالاً واسعاً للإسهام بحركة عدم الانحياز في توفير الأمن والسلم والرفاهية في العالم.

وقال «إن حركة عدم الانحياز وفي مسعاها لتحقيق السلم والأمن تلعب دوراً بالغ الأهمية لإقامة وتحقيق عالم خال من أسلحة الدمار، مضيفاً أن نزع السلاح هو من الأسس الراسخة لتحقيق السلم والأمن الدوليين، ومن المتوقع أن يتضمن البيان

الختامي للحركة مطلباً لضرورة التعاون مع الصين التي تحضر القمة بشكل مراقب للتنسيق مع المؤسسات المالية الدولية للمساعدة في تجاوز الأزمة المالية العالمية».

يذكر أن إيران ستستلم رئاسة القمة الـ16 لدول عدم الانحياز والمتوقعة عام 2012 باعتبارها الدولة الوحيدة التي تقدمت بطلب لإضافة القمة إلى جدول أعمالها، وذلك بعد سحب قطر لترشيحها، ودعا الزعيم الليبي معمر القذافي في كلمته أمام قمة عدم الانحياز الأعضاء في هذه الحركة إلى التصرد على النظام الدولي الراهن وطالب بمقعد دائم للاتحاد الأفريقي في مجلس الأمن الدولي.

وطالب القذافي من قادة الحركة الموافقة على اقتراح تقدمت به بلاده لانشاء مجلس أمن وسلم للحركة يكون بديلاً عن مجلس الأمن الدولي وتحلاليه كل القضايا المتعلقة بالدول الـ118 الأعضاء في حركة عدم الانحياز التي تشكلت شعوبها «ثلاثة أرباع شعوب العالم».

وقال «نحن 118 دولة واي مشكلة تخصنا يجب أن تحول إلى هذا المجلس الخاص بالحركة وليس إلى مجلس الامن الدولي الذي لا نثق فيه ولا تأثير لنا فيه ولا يهتم بمشاكلنا». وتابع أن «مجلس الامن الآن محتكر من قبل مجموعة صغيرة من اصحاب المقاعد الدائمة وهم تحت سيطرة احدى القوى الكبرى وتم اختزاله في دولة واحدة تهين عليه وهذا يشكل خطراً على السلم الدولي».

واعتبر أن «مجلس الامن أصبح اداة لدولة واحدة وليس دولياً وبالتالي تضررنا كل الضرر منه واصبح سيفاً مسلطاً على رقابتنا (...) مجلس الامن ضدنا نحن فقط وهناك خلل خطير جداً في التوازن الدولي يضر بالسلم العالمي».

كما دعا إلى انشاء محكمة جنائية لدول حركة عدم الانحياز بديلاً عن المحكمة الجنائية الدولية التي اعتبر انها تتبنى معايير مزدوجة فتطالب بمحاكمة الرئيس السوداني عمر البشير «ولا تحاكم من قتل مليون شخص في العراق ولا من يقومون

باعدام اسرى الحرب» في اشارة الى الاحتلال الامريكى للعراق والى التقارير حول قيام الجيش الاسرائيلي باعدام اسرى حرب مصريين ابان الحروب العربية - الاسرائيلية.

واكد الزعيم الليبي انه بصفته الرئيس الحالي للاتحاد الافريقي سيطلب خلال الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة في ايلول/سبتمبر «مقعداً دائماً للاتحاد الافريقي في مجلس الامن الدولي على ان يكون له حق النقض (الفيتو) مثل باقي الأعضاء الدائمين في المجلس (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا،روسيا والصين)».

وقال «إن الأمم المتحدة اليوم 190 دولة ونحن 118 دولة، انن نحن الامم المتحدة يجب ان يشعر بالنقص». وتابع «اننا غائبون، رغم اننا الاغلبية، عن المؤسسات الدولية المؤثرة مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومجلس الامن الذي يسمى دولياً ولكنه في الواقع ليس دولياً».

وشدد القذافي على تأييده لـ «حق» إيران في تخصيب اليورانيوم لاستخدامه في الأغراض السلمية. وقال «قامت القيامة بسبب تخصيب ايران لليورانيوم وهذا موقف خاطئ» معتبراً انه اذا كان تصعب لخدمة التنمية «فيجب ان تصفق له ونشجع» ولكنه اشار في الوقت ذاته الى رفضه انتاج الاسلحة الذرية. وتطرق القذافي الى مكافحة الارهاب معتبراً ان هناك خلا كذلك في التعامل معها.

وتساءل مستنكراً هل «الذي يملك قبلة زوية ليس ابراهيمي والذي يمتلك قبلة يدوية ابراهيمي».

وقال «انهم يتكلمون كل انواع الارهاب الاخرى ويمسكون في (اسامة) بن لادن وهو ابراهيمي ولكن من صنعه وكيف خلقت هذه الظاهرة؟»

وأضاف المصدر ان التحقيقات أثبتت أن المتهمين أدخلوا هذه الأموال بحجة إنشاء شركات استثمار من دون الإفصاح عن حقيقة تلك الأموال التي بلغت عشرات الملايين من الجنيه المصري واليورو والدولار.

وتابع ان التحقيقات أثبتت أيضاً قيام عناصر التنظيم بالخارج بتحويل أموال إلى حسابات بعض عناصر التنظيم بالبنوك المختلفة.

وعلى الرغم من حظرها في عام 1954، إلا ان الجماعة تتمتع بوجود واسع في المجتمع المصري وتشترك بقوة في انتخابات النقابات والاتحادات المهنية والتجارية والمجالس المحلية.

ويشغل نواب الجماعة 20% من مقاعد البرلمان المصري البالغة 454 مقعداً.

المكون العربي في كركوك يؤيد مقترح تقسيمها إلى أربع مناطق انتخابية

وأكد صالح أن حل قضية كركوك يجب أن يكون ضمن إطار وطني، مضيفاً قوله: «نعتبر قضية كركوك قضية وطنية، ودون مساهمة البرلمان والحكومة المركزية في حلها لن يكون الحل عادلاً ومرضياً لمكونات المدينة من العرب والتركمان والكرد والسجيين».

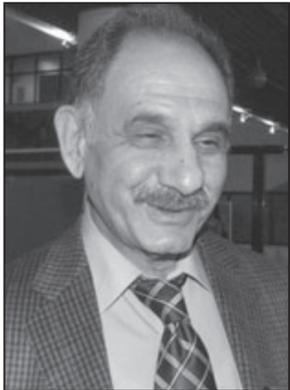
كما تزال قضية كركوك ذات القويام والطوائف المتعددة، وانتخاباتها تقف عائقاً أمام تشريع قانون جديد للانتخابات البرلمانية المقبلة في ظل غياب توافق سياسي بين البرلمانين الأكراد من جهة والعرب والتركمان من جهة أخرى حول آلية إجراء الانتخابات المحلية في المدينة. وعلى صعيد آخر، قال النائب اسامة النجيفي عن القائمة العراقية إن محافظات نينوى وكركوك وديالى وصلاح الدين قد تشهد عمليات تزوير في حالة إجراء التعداد السكاني العام في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، محذراً من حصول تداعيات وصفاً بالخطيرة والكارثية، قد تغير الخريطة السياسية في العراق.

وكان عدد من أعضاء مجلس النواب قد طالبوا بضرورة تأجيل الإحصاء السكاني خشية من وقوع

حالات تزوير أو تغيير ديمغرافي لعدد من المناطق غير الخاضعة لسيطرة الحكومة الاتحادية. وأوضح النجيفي أن هذه المناطق غير خاضعة لسيطرة الحكومة الاتحادية، بل تحت سيطرة الأحزاب السياسية المسيطرة على هذه المدن، عربياً عن خشية في حالة إجراء التعداد من تغيير الواقع الديمغرافي لهذه المدن وتلاعب الموظفين بنتائج الإحصاء والنسب السكانية أو تعيين أشخاص لا يعرفون القراءة والكتابة وبالتالي تحصل نتائج لا تصمد عقابها و«تقع في مأزق كبير ولا نستطيع من الخروج منها بسلام» (حسب وصفه).

واعتبر النجيفي أنه من غير المعقول إجراء تعداد سكاني بدون حصول توافقات سياسية تحسم القضايا العالقة بين الأطراف المختلفة في الرؤى والتوجهات كون تلك القضايا تشكل أمراً مهماً وقد تغير من واقع المجتمع العراقي خاصة ونحن نمر الآن بأزمة سياسية، وأشار إلى أن البلد يمر في تناقض سياسي متخوفاً من حصول تداعيات خطيرة وكارثية قد تغير الخريطة السياسية وفق الهيمية السياسية لا القانونية للبلاد.

صالح المطلك: مواقف الكويت لن تساعد في رفع العراق من البند السابع



صالح المطلك

دليلاً على رغبة كويتية لإبقاء العراق ضعيفاً، مبيناً أن «السامرائي ظهر خلال المحادثات مع الكويتيين بموقف ضعيف».

وطالب المطلك الولايات المتحدة الأمريكية بـ«العمل على تنفيذ التزاماتها تجاه العراق بموجب الاتفاقية الأمنية بين الطرفين خصوصاً فيما يتعلق برفع جميع العقوبات التي فرضت عليه بموجب البند السابع».

وكان رئيس البرلمان العراقي اياد السامرائي زار الكويت في بداية شهر تموز (يوليو) الحالي لإجراء محادثات بشأن المشاكل العالقة بين البلدين منذ عام 1990.

وبعد غزو الكويت في 2 آب (أغسطس) عام 1990 من قبل القوات العراقية، قرر مجلس الامن بموجب القرار رقم 661 من البند السابع فرض الحصار الاقتصادي والعسكري على العراق وتجميد جميع أرصده في البنوك العالمية

وأكد صالح أن حل قضية كركوك يجب أن يكون ضمن إطار وطني، مضيفاً قوله: «نعتبر قضية كركوك قضية وطنية، ودون مساهمة البرلمان والحكومة المركزية في حلها لن يكون الحل عادلاً ومرضياً لمكونات المدينة من العرب والتركمان والكرد والسجيين».

كما تزال قضية كركوك ذات القويام والطوائف المتعددة، وانتخاباتها تقف عائقاً أمام تشريع قانون جديد للانتخابات البرلمانية المقبلة في ظل غياب توافق سياسي بين البرلمانين الأكراد من جهة والعرب والتركمان من جهة أخرى حول آلية إجراء الانتخابات المحلية في المدينة. وعلى صعيد آخر، قال النائب اسامة النجيفي عن القائمة العراقية إن محافظات نينوى وكركوك وديالى وصلاح الدين قد تشهد عمليات تزوير في حالة إجراء التعداد السكاني العام في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، محذراً من حصول تداعيات وصفاً بالخطيرة والكارثية، قد تغير الخريطة السياسية في العراق.

وكان عدد من أعضاء مجلس النواب قد طالبوا بضرورة تأجيل الإحصاء السكاني خشية من وقوع

حالات تزوير أو تغيير ديمغرافي لعدد من المناطق غير الخاضعة لسيطرة الحكومة الاتحادية. وأوضح النجيفي أن هذه المناطق غير خاضعة لسيطرة الحكومة الاتحادية، بل تحت سيطرة الأحزاب السياسية المسيطرة على هذه المدن، عربياً عن خشية في حالة إجراء التعداد من تغيير الواقع الديمغرافي لهذه المدن وتلاعب الموظفين بنتائج الإحصاء والنسب السكانية أو تعيين أشخاص لا يعرفون القراءة والكتابة وبالتالي تحصل نتائج لا تصمد عقابها و«تقع في مأزق كبير ولا نستطيع من الخروج منها بسلام» (حسب وصفه).

واعتبر النجيفي أنه من غير المعقول إجراء تعداد سكاني بدون حصول توافقات سياسية تحسم القضايا العالقة بين الأطراف المختلفة في الرؤى والتوجهات كون تلك القضايا تشكل أمراً مهماً وقد تغير من واقع المجتمع العراقي خاصة ونحن نمر الآن بأزمة سياسية، وأشار إلى أن البلد يمر في تناقض سياسي متخوفاً من حصول تداعيات خطيرة وكارثية قد تغير الخريطة السياسية وفق الهيمية السياسية لا القانونية للبلاد.

صالح المطلك: مواقف الكويت لن تساعد في رفع العراق من البند السابع

دليلاً على رغبة كويتية لإبقاء العراق ضعيفاً، مبيناً أن «السامرائي ظهر خلال المحادثات مع الكويتيين بموقف ضعيف».

وطالب المطلك الولايات المتحدة الأمريكية بـ«العمل على تنفيذ التزاماتها تجاه العراق بموجب الاتفاقية الأمنية بين الطرفين خصوصاً فيما يتعلق برفع جميع العقوبات التي فرضت عليه بموجب البند السابع».

وكان رئيس البرلمان العراقي اياد السامرائي زار الكويت في بداية شهر تموز (يوليو) الحالي لإجراء محادثات بشأن المشاكل العالقة بين البلدين منذ عام 1990.

وبعد غزو الكويت في 2 آب (أغسطس) عام 1990 من قبل القوات العراقية، قرر مجلس الامن بموجب القرار رقم 661 من البند السابع فرض الحصار الاقتصادي والعسكري على العراق وتجميد جميع أرصده في البنوك العالمية

نائبة: بعض المرشحين كسفراء غير مؤهلين لتمثيل العراق

بغداد - «القدس العربي»:

أكدت النائبة ثانيا طلعت عضو لجنة العلاقات الخارجية أن قائمة مرشحي السفراء ما زالت تراوح مكانها داخل البرلمان بسبب إصرار الكتل السياسية البرلمانية على توزيع السفراء في السفارة على أساس المحاصصة.

وقالت طلعت أن اللجنة أجرت مقابلات مع مرشحي القائمة التي تقدمت بها الحكومة إلى البرلمان وسجلت ملاحظاتها لآراء كل مرشح.

وأضافت أن عددًا من المرشحين غير مؤهلين لتمثيل العراق في السفارات إلا وجوب التصويت على قائمة السفراء وكوادة الوزراء بقرار سياسي توافقي يتضمن الإسهام بحركة عدم الانحياز وأحد.

وأشارت طلعت إلى أن هناك اتفاقاً مبدئياً عقد بين ممثلي الكتل السياسية وخلال اجتماع مع لجنة العلاقات الخارجية يقضي بطرح قائمة السفراء على ندوات وليس حزمة واحدة.

وأضافت أن عددًا من المرشحين غير مؤهلين لتمثيل العراق في السفارات إلا وجوب التصويت على قائمة السفراء وكوادة الوزراء بقرار سياسي توافقي يتضمن الإسهام بحركة عدم الانحياز وأحد.

وأشارت طلعت إلى أن اللجنة أجرت مقابلات مع مرشحي القائمة التي تقدمت بها الحكومة إلى البرلمان وسجلت ملاحظاتها لآراء كل مرشح.

وقالت طلعت أن اللجنة أجرت مقابلات مع مرشحي القائمة التي تقدمت بها الحكومة إلى البرلمان وسجلت ملاحظاتها لآراء كل مرشح.

شخصيات مصرية تتضامن مع عبد المنعم أبو الفتوح وتطالب بإطلاق سراحه

■ القاهرة - د ب أ: أعلن 50 من الشخصيات العامة المصرية أمس تضامنهم مع عبد المنعم أبو الفتوح، عضو مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين المحظورة قانوناً في مصر والمسجون على ذمة ما يسمى بقضية «التنظيم الدولي للإخوان».

ورجاء في بيان صدر أمس «أن الموقعين على البيان، على اختلاف انتماءاتهم السياسية والفكرية يعلنون تضامنهم الكامل مع أبو الفتوح بغض النظر عن الاختلافات الجوهرية لدى الكثيرين مع جماعة الإخوان المسلمين بخصوص توجهاتها وسياساتها».

ورفض الموقعون على البيان نية السلطة إحالة أبو الفتوح وزملائه للقضاء العسكري، مطالبين بأن تكون المحاكمة أمام القضاء المدني وأن يفرض عن تثبت براءته مما ينسب إليه من اتهامات.

يذكر أن أبو الفتوح نقل من معتقله قبل ثلاثة أيام إلى مستشفى قصر العيني الجديد (الفرنساوي) لسوء حالته الصحية. ويعد أبو الفتوح من أبرز رموز التيار الإصلاحى التي أثارت جدلاً كبيراً داخل جماعة الإخوان المسلمين وخارجها. ومن بين الموقعين على البيان جورج إسحق المنسق العام السابق للحركة المصرية من أجل التغيير «كفاية» وأبو العلا ماضي وكيل مؤسسي حزب الوسط، والدكتور أسامة الغزالي حرب رئيس حزب الجبهة، وأحمد سيف الإسلام حمد مدير مركز هشام مبارك للقانون، ورجل الأعمال البورسعيدى سيد كراوية، والمخرج علي بدرخان، والفنان عبد العزيز مخيون.

حبس قيادي في جماعة الإخوان في قضية إحياء التنظيم الدولي

■ القاهرة - يو بي أي: قال مصدر قضائي مصري أمس إن نيابة أمن الدولة حبست قيادي في جماعة الإخوان المسلمين على ذمة التحقيق في قضية إحياء التنظيم الدولي للجماعة.

وأوضح مصدر قضائي، إن نيابة أمن الدولة العليا قضت بحبس أشرف عبد الغفار لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات في قضية الاتصال بالعالم الخارجي وإحياء التنظيم الدولي للجماعة.

وأشار إلى أن تحقيقات النيابة مستمرة مع 13 قيادياً بجماعة الإخوان المسلمين، بتهم وضع خطط للاتصال بالعالم الخارجي وإحياء التنظيم الدولي للجماعة.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد نسبت إلى المتهمين تهم تلقي المال من جهات خارجية لتمويل نشاط الجماعة تحت ستار إقامة مشروعات استثمارية أجنبية بالبلاد، وغسل الأموال والانضمام لجماعة محظورة أسست خلافا للقوانين والقواعد.

وأضاف المصدر ان التحقيقات أثبتت أن المتهمين أدخلوا هذه الأموال بحجة إنشاء شركات استثمار من دون الإفصاح عن حقيقة تلك الأموال التي بلغت عشرات الملايين من الجنيه المصري واليورو والدولار.

وتابع ان التحقيقات أثبتت أيضاً قيام عناصر التنظيم بالخارج بتحويل أموال إلى حسابات بعض عناصر التنظيم بالبنوك المختلفة.

وعلى الرغم من حظرها في عام 1954، إلا ان الجماعة تتمتع بوجود واسع في المجتمع المصري وتشترك بقوة في انتخابات النقابات والاتحادات المهنية والتجارية والمجالس المحلية.

ويشغل نواب الجماعة 20% من مقاعد البرلمان المصري البالغة 454 مقعداً.

مقتل وإصابة 23 عراقياً في هجوم انتحاري غربي العراق

■ بغداد - «القدس العربي»: قتل سبعة أشخاص واصيب 16 آخرون بجروح، في هجوم انتحاري صباح الأربعاء على نقطة تفتيش عراقية وسط مدينة الرمادي، مركز محافظة الانبار غربي العراق.

وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية «إن انتحاري يقود سيارة مفخخة، هاجم نقطة تفتيش للشرطة العراقية، وسط مدينة الرمادي (110 كم) غرب بغداد، وادى الهجوم إلى مقتل سبعة أشخاص بينهم اثنان من رجال المرور، وإصابة 16 آخرين بجروح مختلفة، نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج».

وأشار المصدر إلى أن أربع سيارات مدنية احترقت جراء الانفجار، كما تضرر عدد من المحال التجارية والمباني القريبة جراء الانفجار.

مقاضاة الحكومة البريطانية لعدم توفيرها الحماية لترجمين عملوا مع قواتها في البصرة

■ بغداد - «القدس العربي»: قرر 25 مترجماً عملوا مع القوات البريطانية في البصرة على رفع دعاوى قضائية ضد الحكومة البريطانية للمطالبة بتعويضات مالية. ويتهم هؤلاء المترجمون العراقية البريطانية بعدم حمايتهم بالشكل اللائم من تهديدات الميليشيات المسلحة التي تعرضوا لها أثناء عملهم. وتطالب هذه المجموعة رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون بدفع تعويضات مالية بدعوى أنهم تحولوا إلى أهداف سهلة لدى الميليشيات التي تنظر إليهم كعملاء».

وقالت الحماية البريطانية سبنا مالك التي سترفع الدعوى بالنيابة عن هؤلاء المترجمين، إن وزارة الدفاع البريطانية كان بإمكانها اتخاذ إجراءات أكثر نجاعة لحفظ هويات هؤلاء الذين تعاونوا معها، وفي حالات أخرى كان من المفروض السماح لهم بالإقامة داخل معسكراتها في البصرة.

اليمن: محكمة «الميناء» بعدن تبدأ محاكمة 22 صوماليا بتهمة القرصنة والنيابة تطالب بمعاقتهم وفقا لقانون مكافحة الاختطاف



المتهمون خلال جلسة المحكمة أمس

ويطلبان كل الإجراءات اللازمة للتحقيق والتبصير في شأنه، وكذلك ما تم ضبطه من أسلحة كلاسكوف وقاذف صاروخي إرربي جي والسلك الحديدي».

قبل قارب واحد فيما جاء في البلاغ من قبل الإيرانيين أن هناك قاربين بلاستيكيين شرعا على متنهما أسلحة... وهذا يعتبر مخالفا لإجراءات القضاء ودليلا على براءة موكليه الصوماليين».

بنيها كلاسكوف وقاذف صاروخي إرربي جي، كما تم الاعتماد على تقرير تفصيلي من قبل الفرقة الهندية العملية».

ويوضح كيفية قيام المتهمين بارتكاب جريمتهم ومحضر أقوال البحارة اليمنيين في قارب صالاح الدين - وعند مواجهة المتهمين بما جاء في قرار اتهام النيابة اليمنية أترك جميع المتهمين الاثنى عشر المتهم الموجهة إليهم، فيما رفض محامي الدفاع عن المتهمين الحامي هاني سالم ربيع تقرير الفرقة الهندية الذي استندت إليه النيابة العامة وقدمته كدليل لإثبات على موكليه المتهمين.

وقال المحامي اليمني في رده على قرار النيابة أن «أحد القطع البحرية الروسية التي تعمل على سلامة مياه خليج عدن من القرصنة البحرية قبضت على هؤلاء المتهمين العشرة بعد استغاثة من إحدى السفن التجارية تفيد بان زورقا صغيرا عليه أشخاص بشرتهم سمراء قاموا بمهاجمتهم حيث تم بعدها رصد زورق المتهمين وملاحقتهم ويحدهم موكليه الاثنى عشر صوماليا بانهم من قام بذلك الفعل وهو لا يعتبر دليلا على وقوع الجريمة».

وقامت النيابة العامة عقب ذلك وفي جلسة منفصلة بتلاوة قرار الاتهام الموجه ضد عشرة متهمين الصوماليين الاربعة عشر متهمين في تاريخ 12 شباط (فبراير) 2009 «بعد أن خرجوا إلى عرض البحر لهذا الغرض واستعدوا من خلال تملكهم الأسلحة الرشاشة وقاذف صاروخي إرربي جي وسلم حديدي طويل لزوم الصعود إلى ظهر

صنعا» - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

بدأت محكمة الميناء الابتدائية في محافظة عدن اليمنية أمس محاكمة 22 صوماليا بتهمة القرصنة، لأول مرة في تاريخ المحاكم اليمنية، وستتم محاكمتهم وفقا لقانون مكافحة الاختطاف اليمني، الذي تصل أعلى عقوبة فيه إلى حد الإعدام.

وقسمت المحكمة اليمنية المتهمين الصوماليين إلى مجموعتين، الأولى مكونة من 12 متهما، ووجهت لهم تهمة الاختطاف والمجموعة الثانية مكونة من 10 متهمين آخرين ووجهت لهم تهمة الشروع في الاختطاف وذلك في المياه الدولية بخليج عدن بين اليمن والصومال.

وكانت السلطات اليمنية تسلمت 12 متهما صوماليا من هؤلاء من سفينة هندية في 17 كانون الأول (ديسمبر) 2008 عقب القبض عليهم أثناء محاولتهم القيام بإحدى عمليات القرصنة، فيما تسلمت السلطات اليمنية 10 متهما صوماليا من سفينة روسية في 12 شباط (فبراير) الماضي.

وقامت محكمة الميناء بعدن أمس برئاسة القاضي محمد حمود الأبيضي بمواجهة المتهمين بالنهم التي وجهتها النيابة العامة في اليمن ضد هؤلاء المتهمين الصوماليين في القضيتين الجنائيتين اللتين حددت لهما رقم

مصدر: القاعدة في اليمن تقول إن لا علاقة لها باختطاف الرعايا الغربيين في صعدة

صنعا - يوبي بي أي: قال مصدر يمني مطلع أمس الأربعاء بأن تنظيم القاعدة - فرع اليمن أكد أن لا علاقة له بجائحة اختطاف الرعايا الألمان والبريطاني والكورية الجنوبية التي تمت في 12 حزيران / يونيو الماضي بمحافظة صعدة القريبة من الحدود السعودية. وقال الصحفي المتخصص في شؤون الجماعات الإسلامية عبد الإله حيدر شائع ليو نايتيد برس إنترناشونال «أن قياديا في تنظيم القاعدة فرع اليمن أكد له بأن لعلاقة لتنظيم بجائحة اختطاف الرعايا الألمان والكورية الجنوبية والبريطاني». وأضاف حيدر، المقرب من تنظيم القاعدة - فرع اليمن والذي أجرى لقاءات عدة مع مسؤولين في التنظيم، أن «سلك كان خطف النساء وقتلن أسيرات ليس من أدبيات التنظيم».

وقد قتل ثلاثة رهائن، اثنا عشر جنديا وكورية جنوبية، وعثر على جثثهم في منطقة قريبة من محافظة صعدة، وذلك بعد يومين من عملية الخطف.

ولا يزال مصادر الختطفين الستة الباقين مجهولاً، وهم أسرة ألمانية مكونة من خمسة أشخاص، وبريطاني كانوا يعملون في مستشفى السلام في مدينة صعدة. يشار إلى أن الخطفين هم من ضمن فريق الأجانب العاملين في المستشفى الجمهوري بصعدة ضمن الهيئة العامة للخدمات الطبية والتي تعمل في صعدة منذ 35 عاما.

محكمة يمنية تقضي بحبس صحافي معارض لاتهامه بـ «المساس بالوحدة وإثارة الفتن»

صنعا - يوبي بي أي: قضت محكمة يمنية أمس الأربعاء بحبس الصحافي المعارض أنيس منصور حميدة، مراسل يومية «الأيام» المنوعة من الصدور، بالسجن لمدة ستة أشهرين لاتهامه بـ«المساس بالوحدة اليمنية وإثارة الفتن».

واعتبر حميدة بأن سجنه قضية سياسية وأنه لن يستأنف الحكم الذي وصفه بـ«الجارح»، وكانت المحكمة قد وجهت إلى حميدة تهم «المساس بالوحدة وإثارة الفتن والقلال وتاجيح الشارع والشارعة في تظاهرات غير مرخصة، وقضايا نشر».

وأشار إلى أن محاكمته بدأت في الأصل على خلفية قضايا نشر وتم تطويرها إلى قضايا جنائية بسبب توجه السياسي.

من جانبها، حذرت نقابة الصحافيين اليمنيين اثر صدور الحكم من ملاحقة الصحافيين في قضايا أخرى، بغرض الانتقام منهم.

وقال أمين عام نقابة الصحافيين مروان دماج لوقع «نيوز يمن» المستقل «إن النقابة مقتنعة بأن الصحافي أنيس كان يمارس عمله الصحافي، وأن التهم الموجه له لا أساس لها من الصحة، معتبرا ذلك توجه خطيرا لمحاكمة الصحافيين من قبل السلطة ومتفهمين». وفيما حذر دماج السلطة من ملاحقة الصحافيين بقضايا أخرى، اعتبر استخدام القضاء لملاحقة أسوأ تطور تشهده الصحافة اليمنية منذ عام 1990.

وزير مالية يمني سابق يحذر من تأثير قاس للأزمة المالية على اقتصاد بلاده

اليمن يعتمد على القروض والمساعدات الخارجية في كافة المجالات ولكل هذه الاعتبارات وغيرها، لا يمكن القول أن اليمن بمنأى عن الأزمة المالية العالمية ومن يقول بذلك فإنما يخادع نفسه.

وأوضح العسلي أن التأثير في اقتصاد اليمن يأتي أولا من انخفاض إيرادات النفط وانخفاض المساعدات الخارجية، ما يؤثر على قيمة الريال اليمني جراء انخفاض، مصادر النقد الأجنبي، سواء من المقربين أو من الصادرات اليمنية.

وأكد على أن تذبذب قيمة الريال اليمني هي الكارثة الكبرى خصوصا وأن معظم اليمنيين هم الآن إما في الفقر أو على حافة الفقر.

وقال العسلي «أعتقد أن مؤشرات ذلك قد بدأت

وزير مالية يمني سابق يحذر من تأثير قاس للأزمة المالية على اقتصاد بلاده

صنعا - يوبي بي أي: حذر وزير المالية اليمني السابق البروفيسور سيف العسلي من تأثير قاس للأزمة المالية العالمية على اقتصاد اليمن بسبب اعتمادة على استيراد احتياجاته من الخارج بنسبة 70% واعتماد اقتصاده على تصدير النفط بنسبة تصل إلى 95%.

وقال العسلي في تصريح صحفي أمس الأربعاء إنه في ظل العولمة، فإن الحديث القائل بعدم تأثر اليمن بهذه الأزمة العالمية، يعد حديثا غير صحيح، واليمن يستهلك 70% من احتياجاته من الخارج ويعتمد سلعة واحدة تمثل 95% من صادراته، وهي البترول. وأضاف أن المغريرين اليمنيين يأتون بجوالي 30% من مصدر العملة الأجنبية، وأن

مجلة المانية: نجاد يستغل القضية لتحقيق اهدافه

ألمانيا ترفض الاتهامات الإيرانية بتدبير مقتل مروة الشربيني وتقرر اطلاق اسمها على أحد شوارع دريسدن



مروة الشربيني وابنها

مدينة دريسدن الألمانية مطلع هذا الشهر على يد متطرف ألماني من أصل روسي (28 عاما) لعلمها 18 قطعة على الأقل وأصاب زوجها بجروح خطيرة أثناء محاولته إنقاذ زوجته الحامل وامام انظار ابنهم البالغ من العمر ثلاثة أعوام. وأسدرت السلطات الألمانية أمر اعتقال في حق الجاني ووجهت له تهمة القتل العمد.

دريسدن وهو نفس المعهد الذي كان يعمل به زوج الضحية لاعداد رسالة الدكتوراة الخاصة به.

ولمس وزير العدل في ولاية ساكسونيا جيرت ماكينزوت بعد زيارة المعهد تجارب العاملين في المعهد مع معاداة الأجانب في الحياة اليومية والتي تبدأ من هيئة شؤون الأجانب التي يتسم بعض العاملين بها بعدم الأدب كما أنهم يتعاملون مثل رجال الشرطة كما أنهم لا يجيدون الإنجليزية».

ويجد قطاع الصناعة في دريسدن نفسه ملتمزا بتحسين سمعة المدينة في الخارج من خلال إقامة فروع لشركات مرموقة في دول الخليج حيث تركز الشركات الألمانية على الإمارات وقطر وعمان على وجه الخصوص كاسواق جديدة.

ولكن ما يقلق دريسدنا وغيره من محبي دريسدن هو طريقة تناول أحداث مروة الشربيني في العالم العربي وارتباطها بدعاية تحريضية ضد ألمانيا بسبب حادثة الصيدلانية المصرية التي يطلق عليها في العالم العربي «شهيدة الحجاب» أو «شهيدة الإرباب».

وتسمى مدينة دريسدن التي تخليد ذكرى المرأة المصرية، وأوضحت كاي شولتز المتحدث باسم بلدية درسدن أن لقاء مع ممثلين للمدينة والمجلس المركزي للمسلمين توثق الاجتماع المقبل لاتخاذ قرار حول كيفية تخليد ذكرى «الضحية»، وقالت «سنفتاور

مجلة المانية: نجاد يستغل القضية لتحقيق اهدافه

ألمانيا ترفض الاتهامات الإيرانية بتدبير مقتل مروة الشربيني وتقرر اطلاق اسمها على أحد شوارع دريسدن

وجاء هذا النداء في خطاب عام كتبه الأستاذ الجامعي تحت عنوان «استيقظي يا دريسدن»، وأوضح الأستاذ الجامعي أن صور الحادث الذي أثار الجدل في الكثير من الدول تعطي انطباعا بأن «المرد قد لا يشعر بالأمان بسبب عرقه ومظهره المختلف».

وقفا لدون سناسخ فقد أظهر استطلاع بين الطلبة الأجانب أن ثلثهم تعرضوا لاعتداءات سلبية، في الحياة اليومية في ألمانيا سواء كانت السب أو التهديد أو حتى الاعتداء.

ولكن مفوضة شؤون الأجانب في ولاية هيسن مارينا شيفريديكر - أدولف أكدت أن «دريسدن ليست معادية للأجانب وإنما تتمتع بقدر من الانفتاح» وأشارت في الوقت نفسه إلى وجود حاجة لاعادة التفكير في الأمر لا سيما بين الأجانب المقيمين في البلاد ومن بينهم الشباب الألماني المنحدر من أصل روسي/28 عاما/ والذي طعن الشربيني 18 طعنة في المحكمة كما أصاب زوجها الذي حاول إنقاذها.

ويرى نيدل يعقوب ممثل الجالية الأجنبية في دريسدن أن المحجبات بشكل خاص عرضة لتلقي معاملة سيئة.

ويؤكد الأستاذ الجامعي جيرهارد أئينجر من المستشفى الجامعي في دريسدن أنه من الضروري تجديد النظرة الجالية العربية وبإقيا الأجانب بعد هذا الحادث، ويعمل أئينجر في معهد ماكس بلانك في

مجلة المانية: نجاد يستغل القضية لتحقيق اهدافه

ألمانيا ترفض الاتهامات الإيرانية بتدبير مقتل مروة الشربيني وتقرر اطلاق اسمها على أحد شوارع دريسدن

أنجيلا ميركل بتقديم العزاء للرئيس المصري حسني مبارك على هامش قمة الثماني الأخيرة في إيطاليا.

وانتقدت مجلة فوكس الألمانية اتهام نجاد لألمانيا بتدبير مقتل السيدة المصرية وقالت المجلة بأن الرئيس الإيراني يستغل الحادث لتنفيذ مخططاته في الهجوم على الغرب، وبأن كلامه غير مقبول وغير منطقي.

وسبق أن وجه الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد النقد لألمانيا بسبب هذه الواقعة وطالب الأمم المتحدة برفض عقوبات ضد ألمانيا وهو ما رفضته حكومة برلين. وتجمعت مجموعة من النساء أمام السفارة الألمانية في طهران للاحتجاج على الواقعة وردوا عبارات مثل «تسقط ألمانيا».

من ناحية أخرى أدى حادث مقتل الصيدلانية المصرية مروة الشربيني داخل قاعة محكمة في مدينة دريسدن الألمانية إلى فتح الباب أمام مناقشات واسعة النطاق حول معاداة الأجانب في عاصمة ولاية سكسونيا بشرق ألمانيا.

ودعا الأستاذ الجامعي فولفجانج دونسيبا إلى عدم الاعتداء بشكل كامل على الأرقام التي تنسرها إلى الإحصائيات والتي تقول إن أقل من واحد في الألف من الجرائم التي ارتكبت عام 2008 في المدينة الألمانية التي تؤكد دائما أنها منفتحة، تمت بسبب معاداة الأجانب.

النوادي الليلية تزدهر في بغداد مع تراجع اعمال العنف

الذي يعتمد على النفط إذا كان يريد القضاء على التمرد الذي يجتذب الشبان العاطلين، ودالي تركز المدرسة في سن مبكرة وبدأت الرقص منذ عامين وتكسب 1000 دولار شهريا وهي ثروة بالنسبة لامرأة عراقية صغيرة لدعم أسرته بعد وفاة والدها، وقالت «وضع أسرته هو الذي أجبرني على قبول هذه الوظيفة»، وأضافت «أنتي أخاف الله لكن تعين لي ان ارقص لكي أعمل».

ومازال العراق مكانا خطيرا رغم التحسينات ومازال المهاجمون الانتحاريون يقتلون العشرات في الانجر الواحد. ويخشى كثير من العراقيين من ان الامور ستسوء بعد انسحاب القوات القتالية الامريكية من قواعد المدن.

وتهيمن الاحزاب الدينية على السياسة العراقية ومستقبل البلاد قبل الانتخابات العامة المقرر ان تجري في كانون الثاني/يناير مازال غير مؤكد.

وبعد العرض الذي تقدمه في النادي الليلي ترتدي دالي غطاء رأس اسود وعباءة تغطي كل جسدها قبل ان تتوجه الى منزلها. (رويترز)

مساحات كبيرة من الارض في العراق وأجبرت النساء تحت تهديد السلاح ارتداء الملابس التواضعة ومنعت الشبان من الجنس من خلال الخلط. وفي بغداد كانت الملاهي الليلية مغلقة بحكام ولم يجرح أسوأ الناس على الخروج ليلا. ومع تراجع أسوأ أعمال العنف التي تجرت في عام 2003 عادت الحياة الليلية المزدهرة في العاصمة العراقية، التي فتحت نحو 17 ناديا ليلية الأيواب في بغداد حيث يقدم معظمها راقصات مشروبات وموسيقى موحية ومشروبات كحولية بوفرة.

وقالت دالي «هذا يبين انه توجد الديمقراطية في العراق. وهو امر صحي بالنسبة لأشخاص يتعرضون لضغوط للتعريف مع مشاعرهم المفقورة.»

وعدد صغير جدا من الناس في هذا البلد المسلم يتردد على النوادي الليلية، لكن في أحد النوادي الرديحة والذي يعني اسمه بالعربية «ركن البنفسج» يتحرك النادلون بصعوبة بين الطاولات المزدهمة بالزيتان والراقصات. والشهد الليلي الجديد في العراق تغير لسبب واحد وهو انه أصبح باهظ

كوشنير يعرب عن صدمته لمقتل الناشطة الروسية ناتاليا استيميروفا

منزلها في العاصمة الشيشانية غروزني، في غابة قرب نزاران كبرى مدن نخوشيا. وناتاليا استيميروفا إحدى أشهر ناشطات منظمة ميورويال في القوقاز مضى تقف إلى جانب المدافعين عن حقوق الإنسان في الشيشان كما في أي مكان آخر في العالم، وتلقت وكالة إيتار- تاس عن وزارة الداخلية النغوشية أنه تم العثور عند الساعة 17.17 (20.13 تبغ) على جثة ناتاليا استيميروفا التي اختطفت قرب

المسؤولة في منظمة ميورويال في الشيشان. وأضاف «تدين فرنسا بشدة عملية الاعتقال البشعة وتامل في أن تبذل كافة الجهود للقبض على مرتكبي هذه الجريمة لحاكمتهم».

وأشاد كوشنير «بعمل منظمة ميورويال المتفرقة به دوليا والتي نالت في 2006 جائزة الجمهورية الفرنسية لحقوق الإنسان»، مشيرا إلى انه بناء طلبه «التقى فرنسو زيمراي السفير

هوف سيبحث السلام والشأن العراقي اليوم في سورية دمشق: تراجع كل الملفات في مقابل تقدم قضية السلام

دمشق - «القدس العربي»
- من كامل صقر:

شهدت العاصمة السورية دمشق هوداً سياسياً نسبياً أمس وأول أمس بعد تحرك دبلوماسي محموم على مدى الأيام الماضية كانت أبرز عناوينه اتفاقاً سوريا فرنسياً على استعادة الثقة بين البلدين تهيئاً لإعادة إطلاق ما يسمى العلاقات الاستراتيجية بينهما، يسمي تفاهاتات تتصل بالملف اللبناني وقضية السلام، سبقتها لقاءات سورية - سعودية مكثفة ركزت أيضاً على الشأن اللبناني وتعيد طريقي الرياض -دمشق.

وهو ما سبب انتقاداً من مصادر سورية وفيما يُنظر خطوات مصرية تصالحيّة باتجاه دمشق، تراجع كل الملفات السابقة في أولويات الدبلوماسية السورية لتقدم إلى الأمام حسب جميع المراقبين - ملف السلام السوري - الإسرائيلي بكل ثقله، والذي سيبحثه السفير فريدرك هوف نائب المبعوث الأمريكي جورج ميتشل اليوم الخميس مع المسؤولين السوريين، هوف وحسب ما عمته «القدس العربي» من مصادر سياسية متابعة سيبحث إضافة الملف مع المسؤولين الأميركي وترتيباته

أكثر من ثلثي الاسرائيليين يعارضون انسحاباً اسرائيلياً من كامل الهضبة السورية المحتلة نتيها هو يعطي الضوء الاخضر لقرار قانون يمنح الانسحاب من الجولان الابد استفتاء شعبي وموافقة 80 نائبا في الكنيست على الاقل

الكنيست السابق، وسيكون ممكناً التوجه فوراً الى اقرار القانون بالقرآن الثانية والثالثة. وقال النائب الكنيست للصحة الاسرائيلية أن الخطوة جاءت بعلم ومعرفة وبموافقة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وشرح قائلاً أن اللجنة الوزارية للتشريع لا تقرّر بتأييد مشروع قانون دون أن يؤيد رئيس الوزراء القرار، على حد تعبيره، وبموجب الصحة، فإن مشروع القانون الذي سبقه الكنيست يقول أنه إذا قررت الحكومة التنازل عن منطقة معينة أو اقرار اتفاق يغير حدود الدولة العبرية، فإن القرار يستدعي الحصول على أغلبية في استفتاء شعبي، وقد جاء المشروع ليستكمل قانون ضمان هضبة الجولان، الذي قضى في حينه بأن أي تنازل عن الجولان يحتاج إلى أغلبية مؤلفة من 61 نائبا في الكنيست على الأقل.

خلط أوراق متوقع بتقارب جنابلات من عين التينة بري متفائل بالحكومة قبل نهاية الشهر والحريري يلتزم الصمت

عملية تأليف الحكومة، متساثلاً «الم يكن هناك مزج أوراق في نيل الرئيس المكلف بعد انتهاء فترة ولايته في 2008 بالقرارة الأولى، بأغلبية 65 مؤيداً مقابل 18 معارضا ولكن بسبب تقديم موعد الانتخابات لم تستكمل اجراءات التشريع، لافتة الى أن بين المؤيدين لمشروع القانون كان رئيس المعارضة في حينه بنيامين نتنياهو. وواضفا نقلت عن النائب الميميني الكين نفسه قوله أنه في الاسابيع الاخيرة توجهت اليه المبادرون الى مشروع القانون، النواب زيولون اورليف (البيت اليهودي)، اورفي ارئيل (الاتحاد الوطني) وآخرون وطلوبوا منه ان يعيد طرح مشروع القانون من جديد، وبعد ان اعربت

الحكومة عن تأييدها قرر النائب الكين دفع المشروع الى الامام في جدول زمني قصير، على حد تعبيره. وبموجب اقواله، زادت الصحة العبرية، فإن الرسالة التي ستوجه عن البحث واضحة: اذا ما طرح للاقرار اي اتفاق يشان تنازلات في هضبة الجولان، ينبغي التوجه الى استفتاء شعبي، وقال الجولان ايد الاستفتاء الشعبي، على حد قوله.

الخاص للرئيس الروسي الى الشرق الاوسط نائب وزير الخارجية الاسكندر سلطونان محادثات في بيروت مع كبار المسؤولين في مهمة تهدف الى تأكيد مسكو دعمها لكل اتفاق لبناني اراء استحقاق تشكيل الحكومة اللبنانية المتعدد، نظرا لكونها معنية بالتشديد على ضرورة عدم التدخل الخارجي بالشؤون الداخلية اللبنانية. وفي بيان بعد اجتماع امانتها العامة اشارت قوى 14 اثار الى انه «لا يمكن للدولة ان تقوم بينما تتنام اعصابها وتصحو على الخوف من سلاح يهندس في احيائها، ويمارس هوائية التهريب في كل مناسبة، ولا تعرف له وظيفه مشروعة»، وواضفا «لا يمكن التوفيق بين كون لبنان، هذا الصيف، على راس البلدان المقصودة المرحلة الحاسمة من تاريخ لبنان»، داعية «رئيس الحكومة المكلف ورئيس الجمهورية الى تذليل العقبات، والعمل معا على قاعدة انه لا عودة الى تجربة التعطيل، وان مصلحة الدولة فوق أي اعتبار».

وفي بيان بعد اجتماع امانتها العامة اشارت قوى 14 اثار الى انه «لا يمكن للدولة ان تقوم بينما تتنام اعصابها وتصحو على الخوف من سلاح يهندس في احيائها، ويمارس هوائية التهريب في كل مناسبة، ولا تعرف له وظيفه مشروعة»، وواضفا «لا يمكن التوفيق بين كون لبنان، هذا الصيف، على راس البلدان المقصودة المرحلة الحاسمة من تاريخ لبنان»، داعية «رئيس الحكومة المكلف ورئيس الجمهورية الى تذليل العقبات، والعمل معا على قاعدة انه لا عودة الى تجربة التعطيل، وان مصلحة الدولة فوق أي اعتبار».

عقوبة الاعدام لتعامل زود اسرائيل بمعلومات عن حزب الله والجيش

بيروت - «القدس العربي»
- من سعد الياسي:

اول لقاء اربعاء نيابى منذ العام 2005 شكّل فرصة للتداول في موضوع تأليف الحكومة وحمل مفاجأة وصول رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري على مكتب مجلس النواب نيبيد بري في مدي ساعة من الوقت استمعوا للمشاورات الجارية حول التأليف، بعد زيارة رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط الى عين التينة في اطراف ما يحكى عن خلط أوراق وإعادة توضع جديد للزعيم الدرزي.

وكان الرئيس بري غير امام النواب في لقاءه الاربعاء اللبناني عن نقاؤله «في موضع تشكيل الحكومة وقال «لا شيء به موع من ان تشكل الحكومة الجديدة قبل نهاية هذا الشهر»، مشيراً الى الجميع وبتى بيلناها، في هذا الاطار، مع الجميع وبتى بينهم النائب جنبلاط. وجدد القول «نشأ ما زلنا في الفترة الطبيعية لتأليف الحكومات في لبنان، وتحدث من خلط الأوراق والمزج في

نتنياهو يسعى لبلورة مبادرة سلام مصرية اسرائيلية للالتفاف على اوباما

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أكدت مصادر اسرائيلية الاربعاء بان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يسعى لبلورة مبادرة سلام اسرائيلية مصرية يهدف من خلالها الالتفاف على الضغوط التي تمارسها الادارة الامريكى على تل اببيب بهدف استئناف محاضرات السلام مع الفلسطينيين ووقف الاستيطان.

وشارت اذاعة الجيش الاسرائيلي الى ان نتنياهو يسعى لبلورة مبادرة سلام جديدة خشية من ان تجد اسرائيل نفسها غير جاهزة سياسيا او ان تكون ندبا للولايات المتحدة حين طرح الرئيس الامريكى باراك اوباما خطة السلام الجديدة ونقلتها اذاعة الجيش عن مصادر في الحكومة الاسرائيلية قولها ان احدى الافكار التي تبلورت هي اقامة محور مشترك بين نتنياهو والرئيس المصري حسني مبارك من اجل بلورة خطة سلام اسرائيلية مصرية. واوضحت المصادر للاذاعة بان اسرائيل تصيب بهذه الخطوة مصغفولين بحجر واحد، حيث انها ستطرح بهذا خطة سلام خاصة بها تتناسب مع الواقع السياسي الاسرائيلي، بالاضافة الى ان التعاون مع الرئيس المصري سيسيطي الفرصة للمباردة في العالم العربي وحين عرضها على الولايات المتحدة.

واسطنن سألت عمان عن حدود التوطين الذي تقبله اوساط صحافية اردنية: قرارات صعبة قريبا بينها دمج الفلسطينيين اكثر في اجهزة الدولة ورفع التمييز في الوظائف خصوصا الامنية والعسكرية

عمان - «القدس العربي»
من طارق الفايد:

نقلت اوساط صحافية اردنية امس عن مسؤولين كبار في الدولة القول بان قرارات صعبة قد تضطر الاردن لاتخاذها في المرحلة المقبلة لتزويد خطة الداخلية والاقليمية وفقا لقياسات الصحة الامريكى للسلام التي صرح وزير الخارجية ناصر جوده في مقابلة مع وسائل الاعلام في غضون اربعة اسابيع.

وتنهي زيادة رةة الحقوق السياسية لاردنيين من اصل فلسطيني ان واشطنن سالت عمان عن الحدود المقبولة اردنيا، في ما يخص توطين او تأهيل اللاجئين الفلسطينيين الذين تتواجد نسبة الاكبر منهم في المملكة الهاشمية.

عن اوساط في القرار الاستراتيجي الاردني القول بان آلية جديدة تخصص ملف اللاجئين وفتات اجتماعية وحقوق سياسية لها قد تقرق قريبا استعداده لخطة السلام الامريكى وسط قناعة في اوساط القرار الاردنية بان الحاجة ملحة لتفكيك بعض الخطوات والنصوبيات بدلا من انتظار فرضها من الخارج.

وكان الوزير جوده قد ابلغ نائبه عن الكاتب الصحافيين سابقا ان واشطنن اعدت خطة متكاملة لحل الصراع الاسرائيلي-الفلسطيني واحتماء القضية الفلسطينية مشيرا الى ان ايا من مواصلات الخطة لم تطبق على تفاصيل الخطه التي يشرف عليها مركزي الرئيس باراك اوباما. لكن مصادر صحافية محلية نقلت اس

جوهريه مطلوبة في المجال المدني والديمقراطي والسياسي والاقتصادي حتى لا تضطر عمان للخضوع لاملاءات من الخارج، فيما توقع في عدة لقاءات بالكواليس عن اعلاميين ونواب سياسيين ان تبدأ ضغوط ادارة اوباما لقرينا على البلاد تحت عناوين الإصلاح.

وهنا قالت الصحفية عبر مدير تحريرها ان القناش في اروقة الدولة يتطلب قناعة مفادها ان حق العودة للاجئين بالمعنى القانوني الاجرائي غير وارد في الافكار الامريكى للسلام في الشرق الاوسط، وكون الاردن اكبر دولة مستضيفة للاجئين فإن عليها منذ ان ان تحدد ما اذا يمكن ان تقبله وترضه، بمعنى آخر ما هي حدود التوطين، المقبولة اردنيا.

وسبق لرئيس الحكومة الأردني نادر الذهبي ان عبر في لقاء جانبي لم تنشر تفاصيله عن «القدس العربي» عن اهتمامه بان تتحرك الحكومة الاردنية باتجاه اصلاحات



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

فقط مع اسرائيل ولكن ايضا مع السلطة الفلسطينية ومصر، واستطرد «ان سويسرا باستقبالها وقد حماس رسميا لا تغف الى جانب اولئك الذين يتأيدون بالاعتدال.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير طلب عدم كشف اسمه ان العديد من الدول العربية خصوصا المغرب والجزائر ومختلف دول الخليج ترفض منح تأشيرات دخول الى اراضيها لقادة حماس منذ ان سيطرت الحركة على قطاع غزة.

وقد استقبل وفد حماس برئاسة محمود الزهار قبل حوالي اسبوعين في سويسرا.

في المنطقة سياحة وزيارات عمل، وبين سلاح منتشر في بعض المناطق يترصد الزائرئين ويحجمهم على مغادرة البلاد، كما حصل في مدينة عبلبك منذ أيام».

المرحلة الحاسمة من تاريخ لبنان»، داعية «رئيس الحكومة المكلف ورئيس الجمهورية الى تذليل العقبات، والعمل معا على قاعدة انه لا عودة الى تجربة التعطيل، وان مصلحة الدولة فوق أي اعتبار».

عقوبة الاعدام لتعامل زود اسرائيل بمعلومات عن حزب الله والجيش

بيروت - «القدس العربي»
- من سعد الياسي:

اصدر قاضي التحقيق العسكري الاول رشيد مزهر اول القرارات في جزم الاعدام مع العدو الاسرائيلي، بطلب في قراره الاتهامي عقوبة الاعدام للمدعى عليه الموقف مروان كامل الفقيه عملا بالجنايات المنصوص عليها في المواد 278 و 283 و 284 عقوبات وظن به بمقتضى المادة 285 واصدر مذكرة جامية بتوقيف وحاله امام المحكمة العسكرية الدائمة للمحاكمة ومنع المحاكمة عنه في الجرائم المسندة اليه

عقوبة الاعدام لتعامل زود اسرائيل بمعلومات عن حزب الله والجيش

مجددا بان الصهيونية عنصرية. وقال النائب محمدر بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، ان قرار المحكمة يتبره الدعوة شاي درومي، الذي اعترف عمليا بأنه قتل احد الشبان العرب واصاب آخر، بحجة انها تسلل ليلا الى مزرعه قبل عامين ونصف العام، هو ترخيص قضائي لقتل العرب، وهذه التبرته هي فقط لتكون القاتل عربيا.

ويصحب بركة قائلا، ان درومي هذا ومنذ اللحظات الاولى لتكشف الجريمة، حظي بتأييد منقطع النظر من اوساط البين الاسرائيلي وحتى اوساط، خاصة من سكك القضاء، وراقت هذا حملة تعاطف، ما كان يمكن ان تكون لو ان الضحية كان يهوديا، ووصل الامر الى حد تقديم مشاريع قانون واقرها لتبرته امثال درومي، وكما يبدو لان القانون لا يسري بشكل تراجمي، فقد جاء قرار المحكمة لتبرته بدافع الشك.

مجددا بان الصهيونية عنصرية. وقال النائب محمدر بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، ان قرار المحكمة يتبره الدعوة شاي درومي، الذي اعترف عمليا بأنه قتل احد الشبان العرب واصاب آخر، بحجة انها تسلل ليلا الى مزرعه قبل عامين ونصف العام، هو ترخيص قضائي لقتل العرب، وهذه التبرته هي فقط لتكون القاتل عربيا.

ويصحب بركة قائلا، ان درومي هذا ومنذ اللحظات الاولى لتكشف الجريمة، حظي بتأييد منقطع النظر من اوساط البين الاسرائيلي وحتى اوساط، خاصة من سكك القضاء، وراقت هذا حملة تعاطف، ما كان يمكن ان تكون لو ان الضحية كان يهوديا، ووصل الامر الى حد تقديم مشاريع قانون واقرها لتبرته امثال درومي، وكما يبدو لان القانون لا يسري بشكل تراجمي، فقد جاء قرار المحكمة لتبرته بدافع الشك.



فلسطينيون يجامولون اخداد حريق اشعله مستوطنون مطرفون في حقولهم في قرية صفاء شمال الخليل



السفارة الصينية بالجزائر تدعو رعاياها لتوخي الحذر والتعامل بجدية مع تهديدات «القاعدة»

■ **الجزائر - «القدس العربي»**

من كمال زايت:

دعت السفارة الصينية في الجزائر رعاياها لتوخي الحطة والحذر، عقب تهديدات نسبت إلى ما يسمى بتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي بضرب المصالح الصينية، انتقاما للألفية المسلمة في إقليم «شينغيانغ»، مشددة على أنه من الضروري أخذ تهديدات القاعدة مأخذ الجد. وأضافت السفارة في بيان نشر أمس الأربعاء على موقعها الإلكتروني أن الرعايا الصينيين مطالبون باتخاذ إجراءات تأمين وحيطة إضافية ومشددة، في أعقاب التهديدات التي أطلقتها تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي قبل أيام.

وذكر البيان أن الشركات الصينية والعاملين بها من رعايا بكين المقيمين بالجزائر يجب

أن يتحلوا مستقبلا بالحذر في تحركاتهم وتنقلاتهم، مشيرة إلى أن هؤلاء مطالبون بالإبلاغ عن أي حالة طوارئ قد يجدون أنفسهم أمامها.

وقالت السفارة أنها قررت تحذير مواطنيها «تبعاً للاوضاع التي أعقبت الأحداث الإجرامية ليوم 5 تموز/يوليو الماضي»، في إشارة إلى الاضطرابات التي عرفها إقليم شينغيانغ بين الأقلية المسلمة من الإيغور والأغلبية من الهان، والقمع الذي تعرض له المسلمون هناك.

من جهتها وضعت السفارة الصينية أمس الإبلاء بأي معلومات إضافية حول هذا الموضوع، ولم تشأ الكشف عن الأسباب التي جعلتها تأخذ تهديدات القاعدة بهذا القدر من الجدية، وكذا إن كانت قد طالبت السلطات الجزائرية بإجراءات أمنية جديدة سواء لمقر سفارتها أو رعاياها والشركات العاملة في الجزائر.

وأفاد مكتب الاستشارات الدولي لتحليل

السفارة الصينية بالجزائر تدعو رعاياها لتوخي الحذر والتعامل بجدية مع تهديدات «القاعدة»

المخاطر «ستيرلينغ سينت»، ومقره لندن، في تقري نشرته وسائل إعلام، أن تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي المنتشر في الجزائر هدد بمهاجمة المصالح الصينية في المنطقة للانتقام للمسلمين في شينغيانغ.

يذكر أنه حتى قبل صدور أي تهديدات، فإن السلطات الجزائرية كانت قد وفرت حماية أمنية للعامل الصينيين، خاصة أولئك الذين يعملون خارج العاصمة، وفي مناطق تعرف أوضاعا أمنية غير مستقرة، بدليل أن اعتداء إرهابيا استهدف قبل أسابيع بولاية برج بو عرييج (240 كيلومترا شرق العاصمة) قافلة للدرك الوطني كانت ترافق عسلا صينيين يعملون في المشروع الطريق السريع شرق -غرب.
وأعلن المتحدث باسم الخارجية الصينية كين غانغ الثلاثاء ردا على سؤال حول هذه العلوامات «ستتابع الوضع عن كثب وسنبدل جهودا مشتركة مع الدول المعنية لتخاذا كافة

التدابير اللازمة بغية ضمان امن المؤسسات والرعايا الصينيين في الخارج».

في حين لم يصدر تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي أي بيان مكتوب ولم يوزع أي تسجيل يؤكد صحة هذا التهديد، مثلما تعود عليه في السابق، غير أن هذا لم يمنع السلطات الصينية من التعامل مع المسألة بكثير من الجدية.

هذا وتعرف الجزائر منذ سنوات قليلة إقبالا كبيرا للصينيين، سواء تعلق الأمر بالأفراد الذين يحضرون للقيام بنشاطات تجارية، أو أولئك الذين يحضرون في إطار عقود مع الشركات الصينية التي فازت بمجموعة من الصفقات، وفي مقدمتها إنجاز أجزاء من مشروع الطريق السيار شرق-غرب الممتد على 1200 كيلومتر، إضافة إلى حصولهم على صفقة إنجاز مشاريع سكنية كبيرة.

وتشير بعض التقديرات إلى أن نحو 50 ألف صيني يعيشون في الجزائر بحسب التقرير.
وإنمايه السكان المحليون بالشيوخ نظرا لمكانته في المجتمع. وقال إنه لا يريد ذكر اسم عائلته لأنه يخشى أن يتعقبه المتشددون الذين ما زالوا يمارسون أنشطة متشددة ويريدون معاقبته لبقوله العفو.

وتعمد الجماعات المتشددة على أموال من التبرعات والحظف وعمليات الجريمة المنظمة لدعم المقاتلين وأسرم. ولكن الشيخ احمد يقول إنه لا يكافح يوميا للحصول على عشرة دنائير جزائرية (0.14 دولار) وهي تكلفة نقل أولاده يوميا من المنطقة النائية التي يعيشون بها إلى المدرسة. وقال الشيخ أحمد الملطي «أنا لم اتقاض دينارا واحدا من السلطات منذ أن استسلمت».

وينادي السكان المحليون بالشيوخ نظرا لمكانته في المجتمع. وقال إنه ومقاتلين سابقين آخرين يشعرون بالإحباط بسبب البيروقراطية الجزائرية. ولأنهم قضوا وقتا طويلا مع أسرم في الاختفاء فإنهم غير موجودين في نظر السلطات. وقال الشيخ أحمد الذي كان يعمل مدرسا للغة العربية قبل انضمامه للمتمردون لرويتز «منذ أن تركت الجهاد في سنة 2000 وأنا في حرب يومية مع الإرهاب الإداري».

ومضى يقول «إنك لا تستطيع أن تتصلح على واثق بسببئة مثل جواز السفر وشهادة الميلاد لابن لك ولد في الجبل إلى غير ذلك من المشاكل ... لذلك نشعر بأننا مقصيون فهذا ليس عدلا».

وأردف قائلا «نحن لا نريد أن نمارس السياسة وكل ما نريده هو العيش الكريم كمواطنين بسطاة».

وقالت وكالة الأنباء المغربية ان ببسط وابية «الذين دخلوا التراب المصري بجواز سفر جزائري، حالا بطرق ملتوية للتسلل إلى مكان انعقاد الاجتماعات»، وأضافت أن الاجتماعات

التحضيرية لقة عدم الانحياز تتعد بحضور الدول الأعضاء والملاحظين دون أي تواجد لبوليزاريو. وقالت جبهة البوليزاريو أن وزراء الخارجية المشركين في اجتماع دول

وقال موقع جبهة البوليزاريو على الانترنت ان المشركين في القمة «عبروا عن دعمهم بقوة لجهود الأمين العام للامم المتحدة ولقوله الخاص بالهافة إلى التوصل إلى حل سياسي مقبول للطرفين، يمكن من تقرير مصير الصحراويين طبقا للشريعة الدولية ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن».

وأضافت أن «القرار يؤكد أن كل الخبرات التي تؤدي إلى تقرير المصير تعتبر مقبولة، بشرطه احترامها للتعبير الحر للشعوب حول مصيرها».

إن 1) ومن أصل 10 حالات مشتبه فيها منذ 9 تموز/يوليو الجاري، والتي شكلت موضوع تحقيق وبائي وسريزي، فإن ثمانية منها لم تكن مصابة بالمرض. ويتعلق الأمر بالنسبة للحالتين بنشاب يبلغ من العمر 22 سنة عاه من إسبانيا وشابة (26 سنة) عادت من بريطانيا، وأن المريضين تلقيا علاجاً بمستشفين في كيناس ومراكش وأن حالتها الصحية مرضية.

حركة دول عدم الانحياز بصفة مراقب، وضم وفدها إلى شرم الشيخ الوزير المتدرب لدى وزير الخارجية المكلف بإفريقيا محمد يسلم ببسط، وحمدى ابية ممثلها بأوغندا.

■ **الرباط - «القدس العربي»:**

قالت مصادر رسمية مغربية ان السلطات المصرية ابعدت وفد جبهة البوليزاريو عن محيط اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز التي تعقد في شرم الشيخ، بينما قالت الجبهة التي تناهض الوجود المغربي بالصحراء الغربية ان الوزراء صادقوا في بسودة البلاغ الخاصي للقة التي بدأت امس على قرار يؤيد حق الصحراويين بتقرير المصير. وقالت وكالة الانباء المغربية الرسمية نقلا عن مصادر متطابقة ان السلطات المصرية طردت عضوين من البوليزاريو من محيط مكان انعقاد الاجتماعات التحضيرية لقة بلدان عدم الانحياز المنعقدة في شرم الشيخ. وتحرص جبهة البوليزاريو اجتماعات

المغرب: مصر ابعدت وفد البوليزاريو عن محيط اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز

■ **الرباط - «القدس العربي»:**

قالت وكالة الأنباء المغربية ان ببسط وابية «الذين دخلوا التراب المصري بجواز سفر جزائري، حالا بطرق ملتوية للتسلل إلى مكان انعقاد الاجتماعات»، وأضافت أن الاجتماعات التحضيرية لقة عدم الانحياز تتعد بحضور الدول الأعضاء والملاحظين دون أي تواجد لبوليزاريو. وقالت جبهة البوليزاريو أن وزراء الخارجية المشركين في اجتماع دول

وقالت وكالة الأنباء المغربية ان ببسط وابية «الذين دخلوا التراب المصري بجواز سفر جزائري، حالا بطرق ملتوية للتسلل إلى مكان انعقاد الاجتماعات»، وأضافت أن الاجتماعات

التحضيرية لقة عدم الانحياز تتعد بحضور الدول الأعضاء والملاحظين دون أي تواجد لبوليزاريو. وقالت جبهة البوليزاريو أن وزراء

الخارجية المشركين في اجتماع دول عدم الانحياز بصفة مراقب، وضم وفدها إلى شرم الشيخ الوزير المتدرب لدى وزير الخارجية المكلف بإفريقيا محمد يسلم ببسط، وحمدى ابية ممثلها بأوغندا.

■ **الرباط - «القدس العربي»:**

اعلن في المغرب عن اصابتين جديدتين بانفلونزا الخنازير ليرتفع عدد المصابين بهذا الفيروس الى 24 حالة.

وقال بلاغ لوزارة الصحة المغربية امس الأربعاء أنه تم تأكيد حالتين جديدتين لفيروس أنفلونزا (أ1 إنش1

شؤون عربية وعالمية

القدس

7

استطلاع يكشف انتقال مشاعر العداة الى تلاميذ المدارس تقرير يحذر من ارتفاع معدل العنصرية ضد الاجانب في اسبانيا بسبب الازمة الاقتصادية

■ **مدريد - «القدس العربي»**

من حسين مجدوبي:

بدأت الأزمة الاقتصادية التي تمر بها اسبانيا في التسبب في ارتفاع معدل العنصرية وكراهية الأجانب ومن ضمنهم المغاربة، وفق تقرير صادر عن جمعية غير حكومية، كما بدأت ترتفع الأصوات لمواجهة هذه الظاهرة لتفادي استفحالها لا سيما وأن الحركات اليمينية المتطرفة وتنش في وقت الأزمات السياسية والاقتصادية الكبرى.

وكشفت تقرير يحمل اسم «راكسين 2009»، عن «حركة مواجهة اللائح» صاد أول أمس الثلاثاء أن معدل الاعتداءات والأحداث العنصرية في ارتفاع مستمر وخاصة في ثلاثة أقاليم رئيسية وهي فالنسيا وكاتالونيا (عاصمتها برشلونة) ومدريد، حيث سجلت 180 حالة

والتفسير الذي يقدمه التقرير هو تواجد جاليات كينبية كبيرة في الأقاليم الثلاثة مقارنة مع باقي الأقاليم الإسبانية الأخرى. والحالات المسجلة تهم أحداث عنصرية متعددة

يمكن إجمالها في اعتداءات جسدية من طرف مجموعات نازية التي تتهاجم المهاجرين وتعديتي عليهم جسديا، وأخرى صادرة عن مواطنين إسبان مثل منع دخول المهاجرين لبعض المقاهي ورفض خدمتهم وثالثة صادرة عن بعض موظفي الإدارات الإسبانية المغاربة لائحة ضحايا الاعتداءات في مؤثرة حتى الآن. وكالعادة، يتصدر أغلب أقاليم اسبانيا بسبب ارتفاع عدد أفراد هذه الجالية وبسبب الأحكام المسبقة والتاريخية التي للمواطن الإسباني حول جاره الجنوبي المغرب والتي تستغل أكثر بسبب الأزمات التي تمس العلاقات الثنائية بين

الدين والأخر. ويرى التقرير أن الأزمة الاقتصادية التي تمر بها اسبانيا ساهمت في ارتفاع مشاعر الكراهية ضد الأجانب بسبب انتشار فكرة أن المهاجرين يستولون على مناصب الشغل رغم أن معدل البطالة في صفوف المهاجرين يقارب 40 % ببدل 15 % في صفوف الإسبان.

يذكر أن الأزمات الاقتصادية والسياسية الكبرى عادة ما ترتب عنها في الدول الأوروبية كره لرفضون المغاربة أكثر بكثير من

أعربت الطبقة السياسية والنقابات والجمعيات غير الحكومية عن قلقها الشديد من ارتفاع معدل العنصرية، ونداء نقابة اللجان العمالية أمس بضرورة التحرك الفوري لمواجهة هذه الظاهرة.

صرح مصدر تابع لجمعية «حقوق كونية»، أن التقرير رصد جزءا من الحالات لكن حالات العنصرية أكثر بكثير لأن الكثير من المهاجرين لا يتحدثون الإسبانية ولا يعرفون الجهة التي يستكون لها في حالة تعرضهم لاعتداءات عنصرية.

الجزائر تدرس مشروعا يفرض على الاحزاب ترشيح 30% من النساء في قوائمها الانتخابية

■ **الجزائر-يو بي أي:** أقرت اللجنة الوطنية الجزائرية المكلفة بإعداد مشروع قانون لتشجيع المشاركة السياسية للمرأة مادة تفرض على الأحزاب السياسية ترشيح 30 % من النساء رأس القائمة (رجل ثم امرأة وهكذا) إلى غاية استكمال نسبة 30الباثة المخصصة للنساء». وأكدت خصصي أن مشروع القانون «يفرض على وزارة الداخلية والإدارة رفض وإلغاء القوائم الانتخابية للأحزاب السياسية التي لا تتضمن ترشيح 30 في المئة من النساء، مشيرة إلى «وجود مادة تلزم الإدارة بدفع منحة مالية تشجيعية للأحزاب السياسية التي تلتزم بنظام الحصص». يتسار إلى أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أدخل تعديلات دستورية جزئية بينها مادة تنص على ترقيبة المشاركة السياسية للمرأة.

■ **الرباط - «القدس العربي»:**

قالت مصادر رسمية مغربية ان السلطات المصرية ابعدت وفد جبهة البوليزاريو عن محيط اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز التي تعقد في شرم الشيخ، بينما قالت الجبهة التي تناهض الوجود المغربي بالصحراء الغربية ان الوزراء صادقوا في بسودة البلاغ الخاصي للقة التي بدأت امس على قرار يؤيد حق الصحراويين بتقرير المصير. وقالت وكالة الانباء المغربية الرسمية نقلا عن مصادر متطابقة ان السلطات المصرية طردت عضوين من البوليزاريو من محيط مكان انعقاد الاجتماعات التحضيرية لقة بلدان عدم الانحياز المنعقدة في شرم الشيخ. وتحرص جبهة البوليزاريو اجتماعات

■ **الرباط - «القدس العربي»:**

قالت مصادر رسمية مغربية ان السلطات المصرية ابعدت وفد جبهة البوليزاريو عن محيط اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز التي تعقد في شرم الشيخ، بينما قالت الجبهة التي تناهض الوجود المغربي بالصحراء الغربية ان الوزراء صادقوا في بسودة البلاغ الخاصي للقة التي بدأت امس على قرار يؤيد حق الصحراويين بتقرير المصير. وقالت وكالة الانباء المغربية الرسمية نقلا عن مصادر متطابقة ان السلطات المصرية طردت عضوين من البوليزاريو من محيط مكان انعقاد الاجتماعات التحضيرية لقة بلدان عدم الانحياز المنعقدة في شرم الشيخ. وتحرص جبهة البوليزاريو اجتماعات

■ **الرباط - «القدس العربي»:**

قالت مصادر رسمية مغربية ان السلطات المصرية ابعدت وفد جبهة البوليزاريو عن محيط اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز التي تعقد في شرم الشيخ، بينما قالت الجبهة التي تناهض الوجود المغربي بالصحراء الغربية ان الوزراء صادقوا في بسودة البلاغ الخاصي للقة التي بدأت امس على قرار يؤيد حق الصحراويين بتقرير المصير. وقالت وكالة الانباء المغربية الرسمية نقلا عن مصادر متطابقة ان السلطات المصرية طردت عضوين من البوليزاريو من محيط مكان انعقاد الاجتماعات التحضيرية لقة بلدان عدم الانحياز المنعقدة في شرم الشيخ. وتحرص جبهة البوليزاريو اجتماعات

■ **الرباط - «القدس العربي»:**

قالت مصادر رسمية مغربية ان السلطات المصرية ابعدت وفد جبهة البوليزاريو عن محيط اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز التي تعقد في شرم الشيخ، بينما قالت الجبهة التي تناهض الوجود المغربي بالصحراء الغربية ان الوزراء صادقوا في بسودة البلاغ الخاصي للقة التي بدأت امس على قرار يؤيد حق الصحراويين بتقرير المصير. وقالت وكالة الانباء المغربية الرسمية نقلا عن مصادر متطابقة ان السلطات المصرية طردت عضوين من البوليزاريو من محيط مكان انعقاد الاجتماعات التحضيرية لقة بلدان عدم الانحياز المنعقدة في شرم الشيخ. وتحرص جبهة البوليزاريو اجتماعات

الحكومة الليبية تعلن اكتشاف حالتهاصابة جديدين بأنفلونزا الخنازير

■ **طرابلس-د.ب.أ:** أعلن المركز الوطني الليبي للوقاية من الأمراض السارية والتهنئة ومكافحتها عن اكتشاف حالتهاصابة جديديتن بغيروس ايه (إنش1 أ) المعروف باسم أنفلونزا الخنازير في ليبيا. وقال د. عبد الحفيظ أبو ظهير أمين للجنة الشعبية للمركز في بيان أصدره المركز مساء أمس الأول الثلاثاء إن إحدى هاتين الحالتين تعود لمواطنة ليبية عائدة من أداء مناسك العمرة تبلغ من العمر (65 عاما). وقد تم اكتشاف الحالة اليوم

■ **الرباط - «القدس العربي»:**

حكم قضائي يلغي فوز سيدة بمنصب عمدة مدينة مراكش وينهي الافراح بلقب الحداثة والانفتاح

المغرب: جدل متزايد حول نتائج الانتخابات المحلية و«الإصالة والمعاصرة» يقاضي «العدالة والتنمية»

■ **الرباط - «القدس العربي»:**

قالت مصادر رسمية مغربية ان السلطات المصرية ابعدت وفد جبهة البوليزاريو عن محيط اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز التي تعقد في شرم الشيخ، بينما قالت الجبهة التي تناهض الوجود المغربي بالصحراء الغربية ان الوزراء صادقوا في بسودة البلاغ الخاصي للقة التي بدأت امس على قرار يؤيد حق الصحراويين بتقرير المصير. وقالت وكالة الانباء المغربية الرسمية نقلا عن مصادر متطابقة ان السلطات المصرية طردت عضوين من البوليزاريو من محيط مكان انعقاد الاجتماعات التحضيرية لقة بلدان عدم الانحياز المنعقدة في شرم الشيخ. وتحرص جبهة البوليزاريو اجتماعات

■ **الرباط - «القدس العربي»:**

قالت مصادر رسمية مغربية ان السلطات المصرية ابعدت وفد جبهة البوليزاريو عن محيط اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز التي تعقد في شرم الشيخ، بينما قالت الجبهة التي تناهض الوجود المغربي بالصحراء الغربية ان الوزراء صادقوا في بسودة البلاغ الخاصي للقة التي بدأت امس على قرار يؤيد حق الصحراويين بتقرير المصير. وقالت وكالة الانباء المغربية الرسمية نقلا عن مصادر متطابقة ان السلطات المصرية طردت عضوين من البوليزاريو من محيط مكان انعقاد الاجتماعات التحضيرية لقة بلدان عدم الانحياز المنعقدة في شرم الشيخ. وتحرص جبهة البوليزاريو اجتماعات

■ **الرباط - «القدس العربي»:**

قالت مصادر رسمية مغربية ان السلطات المصرية ابعدت وفد جبهة البوليزاريو عن محيط اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز التي تعقد في شرم الشيخ، بينما قالت الجبهة التي تناهض الوجود المغربي بالصحراء الغربية ان الوزراء صادقوا في بسودة البلاغ الخاصي للقة التي بدأت امس على قرار يؤيد حق الصحراويين بتقرير المصير. وقالت وكالة الانباء المغربية الرسمية نقلا عن مصادر متطابقة ان السلطات المصرية طردت عضوين من البوليزاريو من محيط مكان انعقاد الاجتماعات التحضيرية لقة بلدان عدم الانحياز المنعقدة في شرم الشيخ. وتحرص جبهة البوليزاريو اجتماعات



بغداد - من وليد ابراهيم:

قال وزير المالية العراقي بيان جبر

إن صادرات العراق النفطية بلغت 2.1 مليون برميل يوميا في المتوسط

في تموز (يوليو) حتى الآن ما يضعها على الطريق لتحقيق أعلى مستوى شهري منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2003.

وقال جبر للصفايين أمس الاول إن ارتفاع عائدات النفط بالإضافة إلى نحو مليار دولار من رسوم شركات الهاتف المحمول ستوفر للبلاد ميزانية تكفي لتصل قيمتها إلى نحو ثلاثة مليارات دولار. وأوضح جبر أن بلاده تصدر حاليا 2.1 مليون برميل يوميا في المتوسط تصل أحيانا إلى 2.15

العراق يتوقع أعلى صادرات شهرية للنفط منذ 2003

مليون برميل يوميا ووصف ذلك بأنه مشجع. وأضاف أن شركات الهاتف المحمول دفعت للحكومة العراقية ملياري دولار في الفترة الأخيرة كرسوم عقابية ورسوم تراخيص. وتم تخريم شركات الهاتف المحمول الثلاث العاملة في العراق وهي كوريك وآسيا سل وزين 18.6 مليون دولار بسبب ضعف الخدمة في مايو/أيار الماضي.

وقال جبر إنه في وقت سابق أجبرت الحكومة الشركات على سداد رسوم التراخيص البالغة 1.25 مليار دولار لكل شركة والتي كان من المقرر أن تدفع على ثلاث دفعات، وستدرج هذه البنوع في ميزانية تكفي.

وتابع جبر أن الميزانية التكفيية

العراق يجهز مشاريع للاسكان بقيمة 30 مليار دولار

■ بغداد – ووترز: يجهز العراق مشاريع تطوير إسكانية وتجارية لا تقل قيمتها عن 30 مليار دولار على مدى العقد القادم بينما يتطلع بغداد إلى إيجاد مساكن لاستيعاب سكانها المتزايدين وتأمين في إحياء المدينة التي دمرتها الحرب.

وقال صابر العيساوي رئيس بلدية بغداد إن مجلس البلدية

تلقى عروضاً من سبع شركات أجنبية لبناء 150 ألف وحدة سكنية ومناجر ومنتزهات ودور للسينما على مدى عشر سنوات وأن منقطة واحدة بشمال شرق بغداد.

وأضاف في مقابلة هذا الأسبوع أن الحكومة العراقية وافقت على رصد عشرة مليارات دولار للمشروع خلال تلك الفترة.

ويعد عقود من الحروب وعقوبات الأمم المتحدة في التسعينات أصبحت بغداد مثل غيرها من مدن العراق مختلفة بشكل مخيف فيما يتعلق بالخدمات الأساسية مثل المياه والكهرباء ناهيك عن نقص حاد في المساكن اللائمة.

وقال العيساوي إن المنقطة التي سيقام عليها المشروع

■ بكين – رويترز: قال وزير التجارة الأمريكي

جاري لوك أمس الأربعاء إن العجز التجاري بين الولايات المتحدة والصين غير قابل للاستمرار وأن البلدين يتحملان المسؤولية المشتركة عن تقليل انبعثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري.

وأضاف لوك في كلمة أمام غرفة التجارة الأمريكية أنه يجب على الصين التحول من النمو الذي تقوده الصادرات وزيادة مرونة أسعار الصرف وفتح أسواقها بصورة أكبر. ويقول منتقدون أمريكيون إن نطاق رفع سعر صرف الينميني الصيني الأقل من قيمته يعطي ميزة اقتصادية غير عادلة من خلال المنتجات عالية التكنولوجيا. وأضاف أن الفائض الكبير في التجارة مع الولايات المتحدة في مجال التكنولوجيا تشمل المتوقعة في زيادة الصادرات التي يستهلكها الأمريكيون المتقلون بالديون بعد سنوات من الإزدهار لكنه أيضا يمثل بعض أسباب مشكلاتنا الاقتصادية الراهنة.

وقال لوك إن الصين تحوز دعم لمتحدثو المحلية بشكل غير عادل وتعرض تقديما مدمورا فقط في مجال حماية الملكية الفكرية وتضع العراقيل أمام الشركات الأجنبية وهي في حاجة

ستتراوح بين 2.8 مليار وثلاثة مليارات دولار لكن القرار يرجع لمجلس الوزراء

الذي قد يزيد أو يخفض قيمتها.

وأصدر العراق الذي مرّفته الحروب إلى خفض ميزانيه عام 2009 ثلاث مرات بعد انخفاض أسعار النفط العالمية عن ذروتها في الصيف الماضي التي تجاوزت 147 دولارا للبرميل

ومع مستويات الانتاج المنخفضة في البلاد.

وتم اقرار النسخة النهائية من الميزانية وقيمتها 58.6 مليار دولار

والقدرة على اساس سعر النفط يبلغ 50 دولارا للبرميل وصادرات نحو مليوني برميل يوميا.

وجميع إيرادات الحكومة العراقية تقريباً تأتي من النفط، ومنذ الغزو

لم يتجاوز الانتاج مستوى مليوني برميل يوميا إلا في مايو/أيار الماضي عندما بلغ 2.01 مليون برميل يوميا. ومنذ ذلك الحين بقي ضعف الطلب العالمي ومشكلات فنية في حقول النفط الجنوبية في البصرة صادرات الخام ما بين 1.7 و1.925 مليون برميل إلى صادرات حجمها 2.15 مليون برميل يوميا بسعر 58 دولارا للبرميل.

وأضاف أن هذه الميزانية مجرد اقتراح وأن اللجنة التي تدرس هذا الأمر من المتوقع أن تستكمل عملها خلال اسبوعين.

وتعرض وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني لضغوط لزيادة انتاج النفط العراقي المطلوب بشدة لساعدة العراق على إعادة الاعمار بعد سنوات من الفوضى والصراعات التي مزقت البلاد.

وأعرض الشهرستاني ثمانية حقول نفط وغاز على الشركات الأجنبية بعقدو برسوم ثابتة لمدة 20 عاما في جزلة منح تراخيص يوم 30 حزيران/يونيزان.

وقم منح عقد واحد بعد أن أظهرت الجولة فحوة كبيرة بين ما ترغب الشركات الأجنبية في دفعه وبين ما كانت الوزارة مستعدة لدفعه، وفي نهاية الأمر حصلت بي بي وشركة النفط الوطنية الصينية على عقد حقول الهملاء أحد حقل نفط في العراق

والموقع قرب ميناء البصرة الجنوبي. وفي الشهر الماضي بدأ حقلان في المنقطة الكركرية المتتعة بالحكم الذاتي في شمال البلاد الانتاج فيما مثل انفراجة كبيرة على الرغم من رفض

2003

الشهرستاني للامتيازات النفطية التي وقعها الكراد بشكل مستقل مع شركات أجنبية.

وقال اشتي هورامي وزير الموارد الطبيعية في الاقليم الكردي يوم تطوره شركة دي.ان.او انترناشونال الزبوجية ينتج حوالي 40 الف برميل يوميا ويتوقع وصول الانتاج إلى 50 الف برميل يوميا على الأقل في غضون أسابيع. وأضاف أن الانتاج من حقل طق طبق بالمنطقة نفسها الذي يجري تطويره بالاشتراك بين اداكس بتروليوم وجينيل انرجي التركية يتأرجح بين 40 و30 ألف برميل يوميا.

ولكن لم يتضح بعد كيف سيتم دفع مستحقات الشركات الأجنبية العاملة في كردستان العراق إذ لم تعترف الحكومة بعقودها.

وأكد جبر عدم موقف الوزارة من شركات النفط العاملة في حقول في كردستان يستحصل على مستحقاتها من حصة 17 بالمئة مخصصة للاكراد في الميزانية وهو ما يبد الآمال في أن تقدم بغداد تنازلا في هذا الأمر.

وقال جبر إن الحكومة المركزية لم توافق على العقود التي أبرمتها شركات أجنبية مع الحكومة الكردية وأن هذه الشركات ستتقاضى مستحقاتها من نصيب الأكراد.

غير أنه من المستبعد أن يوافق الأكراد على ذلك.

وقال جبر أن الحكومة وافقت على طرح ترخيصين جديدين لخدمات الهاتف المحمول في مزارق في وقت قريب واحدة منها تقدم خدمة الجيل الثالث.

■ واشنطن – (ا ب ف): أعلن

الرئيس الأمريكي باراك اوباما يوم الثلاثاء انه يتوقع ان توصل ارقام البطالة ارتقاها في الولايات المتحدة لاشهر اضافية عدة وقدم مبادرة جديدة في مجال التعليم لخلق المزيد من الوظائف المؤقتة. وتهدف اوباما عن التعليل على تطور الاقتصاد في ولايات مثل ميشيغان (شمال) حيث تجاوزت نسبة البطالة 14 في المئة، وذلك بعدما توقع في حزيران/يونيو الفائت ان تبلغ نسبة البطالة عشرة في المئة هذا العام في الولايات المتحدة.

وقال اوباما في بيان بثه على شبكة التلفزيون الأميركي في واشنطن في وقت لاحق من هذا الشهر مع استمرار الخلافات بين الجانبين بشأن خفض الانبعاثات الكربون. وتشدّد الصين على الإبقاء على مبدأ «مسؤوليات مشتركة لكن مختلفة»، وفقا لطار عمل الأمم المتحدة مع قيام الدول المتقدمة بالدور الأكبر في خفض الانبعاثات؟.

لكن لوك جدد امس تأكيد لوقوف الولايات المتحدة بأن الدول النامية الكبيرة مثل الصين والهند يجب ان تقوم، في الأخرى بدور مهم في خفض انبعاثات الكربون على مستوى العالم. وقال إنه نقطة غير مفهومة سوى اية عدم اهتمام بالبيئة الأم. وقال إنها (الطبيعة) «لن تفرق بين الكربون الذي جاء من الولايات المتحدة أو الصين أو من أوروبا والهند». وأنها ستتجاهل محاولات تقرير الخلل المستقيم من خلال الإشارة إلى الخطايا الأخرى التي ارتكبت في الماضي.»

وزير الزراعة السوري يطمح لإنتاج سبعة ملايين طن من القمح سنويا

■ دمشق – يو بي اي: دعا وزير الزراعة السوري عادل سفر إلى وضع خطط علمية مستندة إلى نتائج البحوث العلمية لإنتاج سبعة ملايين طن من القمح في السنة السورية.

وقال سفر في اجتماع عقد في وزارة الزراعة السوري بمناسبة مشروع الخطة الإنتاجية الزراعية للعام 2009 – 2010 «نطمح لزيادة الإنتاج علينا العمل بجدي وإصرار على زيادة الإنتاجية الزراعية وخصوصا للمحاصيل الإستراتيجية وأنه بإمكاننا ذلك إذا ما تحسنت الظروف المناخية واعتمدنا على البحث العلمي ونتأجه الإيجابية وعلى التقانات الحديثة في ميدان الري واستعمالات المياه وواصلنا الاهتمام بالثروة الحيوانية وتأمين مستلزماتها الغذائية والصحية».

من جانبه اعتبر رئيس الاتحاد العام للباحثين في سورية حماد السعود أن «إنتاج الموسم الحالي مرضي وخصوصا في إنتاج مادة القمح رغم ظروف الجفاف وأثره السلبي على موسم عدد من المحافظات»، داعيا للالتزام بالخطط المدروسة واعتمادها أيضا بصفة تحقيق الأهداف التي ترمي إليها وتضمن مشروع الخطة السياسات الزراعية ومعدلات النمو المحققة وأسس إعدادها للموسم الزراعي 2009 – 2010

■ دمشق – يو بي اي: دعا وزير الزراعة السوري عادل سفر إلى وضع خطط علمية مستندة إلى نتائج البحوث العلمية لإنتاج سبعة ملايين طن من القمح في السنة السورية.

وقال سفر في اجتماع عقد في وزارة الزراعة السوري بمناسبة مشروع الخطة الإنتاجية الزراعية للعام 2009 – 2010 «نطمح لزيادة الإنتاج علينا العمل بجدي وإصرار على زيادة الإنتاجية الزراعية وخصوصا للمحاصيل الإستراتيجية وأنه بإمكاننا ذلك إذا ما تحسنت الظروف المناخية واعتمدنا على البحث العلمي ونتأجه الإيجابية وعلى التقانات الحديثة في ميدان الري واستعمالات المياه وواصلنا الاهتمام بالثروة الحيوانية وتأمين مستلزماتها الغذائية والصحية».

من جانبه اعتبر رئيس الاتحاد العام للباحثين في سورية حماد السعود أن «إنتاج الموسم الحالي مرضي وخصوصا في إنتاج مادة القمح رغم ظروف الجفاف وأثره السلبي على موسم عدد من المحافظات»، داعيا للالتزام بالخطط المدروسة واعتمادها أيضا بصفة تحقيق الأهداف التي ترمي إليها وتضمن مشروع الخطة السياسات الزراعية ومعدلات النمو المحققة وأسس إعدادها للموسم الزراعي 2009 – 2010

وقال سفر في اجتماع عقد في وزارة الزراعة السوري بمناسبة مشروع الخطة الإنتاجية الزراعية للعام 2009 – 2010 «نطمح لزيادة الإنتاج علينا العمل بجدي وإصرار على زيادة الإنتاجية الزراعية وخصوصا للمحاصيل الإستراتيجية وأنه بإمكاننا ذلك إذا ما تحسنت الظروف المناخية واعتمدنا على البحث العلمي ونتأجه الإيجابية وعلى التقانات الحديثة في ميدان الري واستعمالات المياه وواصلنا الاهتمام بالثروة الحيوانية وتأمين مستلزماتها الغذائية والصحية».

مشروع الخطة لأهداف الخطة الإنتاجية في ميدان إنتاج الشمندر السكري والأقطان والتحريج واليابات وحسطة الاستصلاح والتشجير والثروة الحيوانية والدواجن ومستلزمات الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وإكثاظية تفرها بشكل فلمي كي يحقق الأرقام الزراعي أهدافه ويصل إلى الأرقام المخططة وكذلك مستلزمات الصناعة الغذائية التي تعتمد على الإنتاج الزراعي.

يذكر أن إنتاج سوريا من القمح للموسم الحالي وصل إلى 4 مليون طن تقريبا. تسلمت منه المؤسسة العامة للتجارة وتصنيع الحبوب ومؤسسة إكتار البذار حوالي 3 مليون طن والباقي بقي بحوزة المنجبن الزراعيين.

■ دمشق – يو بي اي: دعا وزير الزراعة السوري عادل سفر إلى وضع خطط علمية مستندة إلى نتائج البحوث العلمية لإنتاج سبعة ملايين طن من القمح في السنة السورية.

وقال سفر في اجتماع عقد في وزارة الزراعة السوري بمناسبة مشروع الخطة الإنتاجية الزراعية للعام 2009 – 2010 «نطمح لزيادة الإنتاج علينا العمل بجدي وإصرار على زيادة الإنتاجية الزراعية وخصوصا للمحاصيل الإستراتيجية وأنه بإمكاننا ذلك إذا ما تحسنت الظروف المناخية واعتمدنا على البحث العلمي ونتأجه الإيجابية وعلى التقانات الحديثة في ميدان الري واستعمالات المياه وواصلنا الاهتمام بالثروة الحيوانية وتأمين مستلزماتها الغذائية والصحية».

من جانبه اعتبر رئيس الاتحاد العام للباحثين في سورية حماد السعود أن «إنتاج الموسم الحالي مرضي وخصوصا في إنتاج مادة القمح رغم ظروف الجفاف وأثره السلبي على موسم عدد من المحافظات»، داعيا للالتزام بالخطط المدروسة واعتمادها أيضا بصفة تحقيق الأهداف التي ترمي إليها وتضمن مشروع الخطة السياسات الزراعية ومعدلات النمو المحققة وأسس إعدادها للموسم الزراعي 2009 – 2010

وقال سفر في اجتماع عقد في وزارة الزراعة السوري بمناسبة مشروع الخطة الإنتاجية الزراعية للعام 2009 – 2010 «نطمح لزيادة الإنتاج علينا العمل بجدي وإصرار على زيادة الإنتاجية الزراعية وخصوصا للمحاصيل الإستراتيجية وأنه بإمكاننا ذلك إذا ما تحسنت الظروف المناخية واعتمدنا على البحث العلمي ونتأجه الإيجابية وعلى التقانات الحديثة في ميدان الري واستعمالات المياه وواصلنا الاهتمام بالثروة الحيوانية وتأمين مستلزماتها الغذائية والصحية».

■ شرم الشيخ – من الاستير شارب

■ وسيفثيا جونستون.

قال زعماء حركة عدم الانحياز امس الاربعاء إن العالم يحتاج إلى نظام مالي أكثر عدلا بالنسبة للدول النامية التي كانت الأشد تضرا من الأزمة التي تسببت فيها الدول الغنية. وكان زعماء كوبا ومصر ودول أخرى يتحدثون خلال قمة حركة عدم الانحياز التي تضم 118 دولة في منتجع شرم الشيخ المصري المطل على البحر الأحمر.

وقال الرئيس الكوبي راؤول كاسترو في كلمته «الدول النامية هي التي تأثرت بدرجة أكبر من الأزمة المالية». وأضاف في كلمته بحسب ترجمة لها إلى العربية «كما يحدث في المعتاد... كانت الدول الغنية والثرية هي مصدر الأزمة الحالية.. التي تأثرت بعدم... المنطقية للنظام الاقتصادي الدولي الذي يعتمد على قواعد السوق العمياء وعلى الاستهلاك وعلى شراء القلة على إكتاف ومعاناة شعوبنا». وتابع يقول «نحن نطالب بتأسيس هيكل مالي واقتصادي دولي جديد يستند إلى المشاركة الفعلية لجميع الدول وبصفة خاصة الدول النامية».

وأضرت الأزمة المالية بكوبا حيث بطات الإنتاج وتسببت في إغلاق بعض المصانع في الدولة التي تعتمد على الواردات. كما ترديد مستند إلى المشاركة الفعلية لجميع الدول وبصفة خاصة الدول النامية». وأضاف «إننا ندعو لنظام دولي وسياسي واقتصادي وتجاري جديد. نظام أكثر عدلا وتوازنا. يبنى عن الإنفتاحية وازدواج المعايير.. يحقق مصالح الجميع.. يراعى شواغل الدول النامية وأولوياتها.. يرسى ديمقراطية التعامل بين الدول الغنية والفقيرة.. ويحقق التمثيل المتوازن

زعماء الدول النامية يدعون لإنشاء نظام مالي واقتصادي عالمي عادل

للعالم النامي بأجهزة المنظمات الدولية ومؤسسات التمويل القائمة وآليات صنع القرار الإقتصادي العالمي.. والتجمعات الدولية الرئيسية.. مثل مجموعة الدول الثماني الصناعية ومجموعة العشرين..

ويعدّد الاقتصاد المصري على السياحة وإيرادات قناة السويس وتحويلات العاملين بالخارج وكلها قطاعات تضرتت بسبب التباطؤ العالمي مما دفع معدل النمو للتراجع من أكثر من سبعة بالمئة قبل الأزمة اليحوالى أربعة بالمئة حاليا. وقال الرئيس السوداني عمر حسن البشير خلال القمة إن العالم النامي يعاني بسبب الأزمة مع ارتفاع معدلات البطالة وتزايد الجوع وتفاقم الفقر.

وفي كلمتها قالت الرئيسة الفلبينية غلوريا ماكابالاجال أرويو «القضايا التي تواجه الإنسانية خطيرة لدرجة أنه لا وقت لتبني أيديولوجيات جامدة في حين يعاني الفقراء». وأضافت أن حركة عدم الانحياز يمكنها الاستجابة بشكل أفضل إذا «تحدثت بصوت واحد».

وقال زعماء آخرون إن الدول الغنية لا تساعد الفقراء بما يكفي. وقال يونيل فرنانديز رئيس جمهورية الدومنيكان «تمعتت مجموعة الثماني لتقديم 20 مليار دولار لمعالجة قضية أمن الغذاء. هذا ليس مبلغا كافيا.. ينبغي عمل المزيد».

ومن جانبه قال الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون خلال القمة الخامسة عشر لحركة عدم الانحياز التي تأسست رسميا في عام 1961 في ذروة الحرب الباردة إن بعض الدول النامية هي الأكثر معاناة بسبب الأزمة ودعا إلى تعزيز حرية التجارة للمساعدة في دعم النمو.

وقال في كلمته «الدعم الصناعي وزيادة التعريفات وغيرهما من إجراءات الحماية التجارية ستقوض نمو الاقتصاد العالمي». وأضاف «علينا التصدي لهذا التوجه. التجارة الحرة والعدالة ضرورية لتحفيز الانتعاش وتنشيط النمو».

اوباما يتوقع ازدياد نسبة البطالة خلال اشهر عدة

■ واشنطن – (ا ب ف): أعلن الرئيس الأمريكي باراك اوباما يوم الثلاثاء انه يتوقع ان توصل ارقام البطالة ارتقاها في الولايات المتحدة لاشهر اضافية عدة وقدم مبادرة جديدة في مجال التعليم لخلق المزيد من الوظائف المؤقتة. وتهدف اوباما عن التعليل على تطور الاقتصاد في ولايات مثل ميشيغان (شمال) حيث تجاوزت نسبة البطالة 14 في المئة، وذلك بعدما توقع في حزيران/يونيو الفائت ان تبلغ نسبة البطالة عشرة في المئة هذا العام في الولايات المتحدة.

وقال اوباما في بيان بثه على شبكة التلفزيون الأميركي في واشنطن في وقت لاحق من هذا الشهر مع استمرار الخلافات بين الجانبين بشأن خفض الانبعاثات الكربون. وتشدّد الصين على الإبقاء على مبدأ «مسؤوليات مشتركة لكن مختلفة»، وفقا لطار عمل الأمم المتحدة مع قيام الدول المتقدمة بالدور الأكبر في خفض الانبعاثات؟.

لكن لوك جدد امس تأكيد لوقوف الولايات المتحدة بأن الدول النامية الكبيرة مثل الصين والهند يجب ان تقوم، في الأخرى بدور مهم في خفض انبعاثات الكربون على مستوى العالم. وقال إنه نقطة غير مفهومة سوى اية عدم اهتمام بالبيئة الأم. وقال إنها (الطبيعة) «لن تفرق بين الكربون الذي جاء من الولايات المتحدة أو الصين أو من أوروبا والهند». وأنها ستتجاهل محاولات تقرير الخلل المستقيم من خلال الإشارة إلى الخطايا الأخرى التي ارتكبت في الماضي.»

احتياطي الصين من القطن تجاوز الالفى مليار دولار

■ بكين – ا ف ب: اعلن المصرف المركزي الصيني امس الأربعاء ان احتياطي القطن للصين تجاوز الالفى مليار دولار وبلغ 2131.6 مليار في نهاية حزيران/يونيو، وهو رقم قياسي يدل على وضع جيد للاقتصاد. غير أنه ينطوي على مخاطر أيضا. فهذه التدفق في السيولة المتزامن مع تزايد كبير في الاعتمادات في الاشهر الاخيرة يثير مخاوف من عودة الضغوط التضخمية وتشكل فورات ومشاكل أخرى.

وقال تينغ بو الاقتصادي في ميريل لينش في مذكرة ان «البنك المركزي في وضع حساس لان عليه تدارك حصول فورات ديون تشديد سياسته النقدية قبل الاوان». وكان الاحتياطي الصيني الذي اصبح الاول في العالم في 2006 تجاوز 1900 مليار دولار في ايلول/سبتمبر وارتفع إلى 1946 مليارا في نهاية كانون الاول/ديسمبر. ثم سجل انخفاضاً في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير. وقال المصرف المركزي ان الاحتياطي ارتفع بمقدار 185.6 مليار خلال النصف الاول من السنة الجارية. وارتفاع المستثمرين في الجانب.. وانعاش الاقتصاد الصيني ناجم عن سياسة تدعيمها الصين لتشجيع الاستثمار والاستهلاك عبر اجراءات ضريبية وتبني سياسة نقدية مرنة جدا ويمكن ان يزداد ايضا بفعل عمليات اموال المضاربة.

بناء اول مجمع لاننتاج الكهرباء من طاقة الرياح قبالة الساحل الالاماني

■ برلين – ا ف ب: تم امس الاربعاء تركيب اول محرك هوائي لاننتاج الطاقة سيضمه مجمع الفا فينتوس

وهو مشروع تجريبي لانتاج الطاقة على عرض البحر قبالة السواحل الالمانية، على ما أعلنت الشركات المشاركة في المشروع. ومن المفترض ان يشمل المجمع، الذي يبدأ وضع انشائه بعد تسعة ايام عاماً، 12 محركا هوائيا على قدرة عالية تبلغ طاقة كل منها خمسة ميغاوات ينبغي ان ينتهي تركيبها بحلول نهاية العام.

ويتولى المشروع كونوسورسيوم تشارك فيه ابرز شركات الطاقة الالمانية «اي او ان» فضلا عن «فيلفا» و«انتيفولف» و«برلين – ا ف ب: تم امس الاربعاء تركيب اول محرك هوائي لاننتاج الطاقة سيضمه مجمع الفا فينتوس وهو مشروع تجريبي لانتاج الطاقة على عرض البحر قبالة السواحل الالمانية، على ما أعلنت الشركات المشاركة في المشروع. ومن المفترض ان يشمل المجمع، الذي يبدأ وضع انشائه بعد تسعة ايام عاماً، 12 محركا هوائيا على قدرة عالية تبلغ طاقة كل منها خمسة ميغاوات ينبغي ان ينتهي تركيبها بحلول نهاية العام.

ويتولى المشروع كونوسورسيوم تشارك فيه ابرز شركات الطاقة الالمانية «اي او ان» فضلا عن «فيلفا» و«انتيفولف» و«برلين – ا ف ب: تم امس الاربعاء تركيب اول محرك هوائي لاننتاج الطاقة سيضمه مجمع الفا فينتوس وهو مشروع تجريبي لانتاج الطاقة على عرض البحر قبالة السواحل الالمانية، على ما أعلنت الشركات المشاركة في المشروع. ومن المفترض ان يشمل المجمع، الذي يبدأ وضع انشائه بعد تسعة ايام عاماً، 12 محركا هوائيا على قدرة عالية تبلغ طاقة كل منها خمسة ميغاوات ينبغي ان ينتهي تركيبها بحلول نهاية العام.

اقتصاد ومال **القدس** 15

مفاوضات الزمالك لضم ميدو «وهمية» ولا عروض رسمية لعمرو زكي سعادة بين جماهير ومسؤولي الأهلي لبقاء أبوتريكة

القاهرة – القدس العربي
– من محمد القاود

علمت «القدس العربي» أن ما يتردد في وسائل الإعلام المصرية والعالمية حول وجود مفاوضات من جانب نادي الزمالك لضم أحمد حسام ميدو مهاجم «ميدلسبروه» الانكليزي لا أساس لها من الصحة ولا وجود لها على أرض الواقع.

والحقيقة التي نؤكدُها أن ما يحدث مجرد «فرقة» إعلامية من جانب مدوح عباس رئيس النادي الذي لم يتمكن من الوفاء بأبوعده التي قطعها قبيل الانتخايات الأخيرة لضم أي لاعب سوبر للفريق، فضلا عن أن السنطاريو يعيد نفسه عندما أثار ميدو أزمة مع ناديه الأسبق تونتنتهام هوتسبير واستغل عباس الفرصة في الترويج للعائد مع اللاعب الذي يؤكد في جلساته الخاصة أن لن يعود إلى مصر إلا في حالة الاعتزال فقط.

ويفاضل ميدو بين أكثر من عرض للانتقال لأندية أخرى، ويتكتم على أسماء الأندية التي تفاوضه ومن المنتظر أن يتخذ قراره النهائي خلال أسبوع على أقصى تقدير. ونفى صبري سراج المتحدث الرسمي باسم الزمالك أن يكون النادي قد تقدم بعرض رسمي لنادي «ميدلسبروه» الانكليزي لشراء أو استعارة «ميدو» بعد أن ساءت العلاقة بين اللاعب ومسؤولي ناديه ودخله في مشاكل لا حصر لها تسببت في تعرضه لقرارة النهائي خلال أسبوع على أقصى تقدير. وأوضح المتحدث الرسمي باسم الزمالك أن الأمر ينحصر في اتفاق بين مدوح عباس رئيس النادي واللاعب على الانضمام للزمالك على سبيل الإعارة لمدة عام في حالة عدم تلقيه عرضا رسمية من أندية إنكليزية. من ناحية أخرى نفى صبري سراج وصول أي عرض رسمي لمهاجم الفريق

عمرو زكي – حتى الآن – بعدما أشيع عن إرسال نادي «ملاقة» الأسباني عرضا رسميا لضم اللاعب. وأوضح سراج أن الزمالك لا يمانع في احتراف اللاعب مشترطا وصول عرض جاد أولا، وبمقابل مالي مناسب يليق باسم النادي وبقدرات المهاجم الذي يعد من أبرز اللاعبين حاليا في القارة بعد الوردو الطيب له في تجربته القصيرة التي قضاها محترفا على سبيل الإعارة في صفوف فريق ويجان اتلتيك الانكليزي. من ناحية أخرى سادت حالة من الارتياح بين جماهير الأهلي ومسؤوليه عقب قرار نجم الفريق ومحمد أبو تريكة بالبقاء وعدم الموافقة على عروض الاحتراف التي تلقاها من أندية خليجية مؤخرا.

وعرب حسام البديري المدير الفني للفريق عن سعادهته ببقاء اللاعب الذي وصفه بأنه أحد أهم الأعمدة الأساسية بصفوه الفريق. من جانبه أكد أبو تريكة على ولائه

مفاوضات الزمالك لضم ميدو «وهمية» ولا عروض رسمية لعمرو زكي سعادة بين جماهير ومسؤولي الأهلي لبقاء أبوتريكة

الشديد للنادي الأهلي الذي وصفه بأنه صاحب فضل كبير عليه، موضحاً أن حب الجماهير له أكبر من ملايين الدنيا، وأنه استجاب لنداء قلبه وعقله بالاستمرار في القلعة الحمراء.

وأضاف أبو تريكة أنه سعيد بتسكم مسؤولي النادي الأهلي به ورفضهم التفریط فيه، وهو الأمر الذي جعله يفضل البقاء في صفوف الفريق، بالإضافة إلى أن الفترة الحالية التي تشهد تغيرا في الجهاز الفني للفريق وانضمام مجموعة كبيرة من اللاعبين الجدد تحثا إلى تواجـد جميع لاعبي الفريق القدامى بجوارـه.

كما أكد أبو تريكة أنه لا يشعر بالندم لرفضه العرض المغربي الذي تقدم به نادي أهلي دبي الإماراتي، وأنه سيقول عرض أكثر من عرض مماثل. وفي صعيد آخر انتظم أمس الأربعاء أحمد فتحي نجم منتخب مصر والنادي الأهلي في التدريبات الجماعية للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي، بعد شفائه من الإصابة الأخيرة التي



أحمد حسام ميدو

البرتغالي كاجودا مدربا للشارقة

دبي – اف ب: أعلن نادي الشارقة الإماراتي لكرة القدم الأربعاء عن تعاقده مع المدرب البرتغالي مانويل كاجودا لموسم واحد دون الإعلان عن قيمة الصفقة. وأكد رئيس اللجنة المؤقتة للشارقة أن «اختيار كاجودا جاء من قناعة تامة وبعد درس السيد البرتغالي لستة مدربين آخرين»، وتتمنى للمدرب الجديد النجاح في إعادة الهبة الفنية للفريق بعد اخفاق الموسم الماضي. من جهته، عبر كاجودا عن سعادهته بـ«التعاقد مع الشارقة وسيكون من اولوياتي تحقيق طموح ادارة وجمهور النادي العريق في بناء فريق قوي قادر على المنافسة»، ويملك كاجودا (58 عاما) سجلا حافلا حيث درب عدة اندية في البرتغال أهمها ليريا وسبورينغ براغا وماريتيمو وفيوتوريا غيمارايش إضافة إلى الزمالك المصري عام 2006 قبل أن يقال من منصبه. يذكر أن الشارقة عانى كثيرا في الدوري الاماراتي وأنهى الموسم في المركز العاشر وكان مهددا بالهبوط إلى الدرجة الثانية.

لوغوين يوافق على تدريب منتخب الكاميرون

باريس – اف ب: أعلن بول لوغوين المدرب السابق لنادي باريس سان جيرمان الأربعاء، أنه وافق «مبدئيا» على تدريب المنتخب الكاميروني لكرة القدم. وفي حديث لمحطة إذاعية محلية. قال لوغوين «هناك اتفاق مبدئي»، معتبرا أن هناك بعض «التفاصيل» التي يتم حلها، وأضاف «التحدي يفريني كثيرا». وسيخلف لوغوين المدرب المؤقت توماس نكرو الذي استلم المهمة بعد رحيل الألماني أوتو بفغستتر في شهر ايار/مايو الماضي. ومن المتوقع أن يوقع لوغوين اتفاقا أوليا لمدة ستة أشهر يمتد إلى نهاية كأس الامم الافريقية، وقد يتم تمديد لمدة حتى نهايات كأس العالم وفقا لنتائج المنتخب.

ويحتل منتخب الكاميرون المركز الأخير في المجموعة الأولى من تصفيات كأس العالم وكأس الامم الافريقية التي تستضيفهما جنوب افريقيا وانغولا على التوالي العام المقبل برصيد نقطة واحدة من مباراتين.

بورتو يتعاقد مع اللاعب الكولومبي فالكاو

لشبونة – د ب: أعلن نادي بورتو البرتغالي لكرة القدم الأربعاء أنه أكمل صفقة التعاقد مع رامال فالكاو جارسيا من ريفر بليت الأرجنتيني لمدة أربعة أعوام . وطبقا للاتفاقية، دفع بورتو 3.93 مليون يورو (5.5 مليون دولار) مقابل الحصول على حصة 60 بالمئة من الحقوق التجارية للاعب الكولومبي الدولي. وسجل فالكاو (23 عاما)، الذي كان أيضا مطح انظار نادبي أستونوت فيلا وليغربول الإنكليزيين. 34 هدفا خلال 90 مباراة خاضها مع ريفر بليت في الدوري الأرجنتيني. كما شارك في 14 مباراة دولية.

فولفسبورغ يتعاقد مع جونسون لاعب منتخب الشباب

فولفسبورغ (المانيا) – د ب: أعلن نادي فولفسبورغ الألماني لكرة القدم الأربعاء أنه تعاقـد لمدة ثلاثة أعوام مع فابيان جونسون لاعب المنتخب الألماني للشباب (تحت 21 عاما). وتردد أن فولفسبورغ دفع مليون يورو (1.4 مليون دولار) لنادي 1860 ميونيخ المنافس في الدرجة الثانية للحصول على خدمات لاعب خط الوسط الذي فاز مع المنتخب بالبطولة الأوروبية للشباب (تحت 21 عاما) الماضية. وقال أمين فني المدير الفني فولفسبورغ «إنه يتمتع بموهبة رائعة وقد وصل إلى أعلى درجات التطور... إننا واثق من أنه سيتقدم إلى الأمام بشكل أكبر معانا.

دورة شوتغارت للنسئ: سيمون إلى الدور الثاني وخروج برديتش وسانتورو واكاسوسو

شوتغارت (المانيا) – اف ب: بلغ الفرنسي جيل سيمون المصنف اول الدور الثاني من دورة شتوتغارت الألمانية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 450 الف يورو اثر فوزه على الألماني فيليب بيتشتر 6-3 و6-4. وتأهل إلى الدور ذاته الألماني فيليب كولشرابير المصنف خامسا بفوزه على الأرجنتيني ديبغو خونكريا 6-3 و6-2، والألماني ميشا زفيريف بتغلبه على الأسباني غييرمو غارسيا لوبيز 2-6 و4-0، والألماني سيمون غريول بتغلبه على مواطنه اندرياس بيك 6-7 (4-7) و6-7 (5-7)، والفرنسي الكسندر سيدورنكو بفوزه على الأسباني دانيال مونوز 7-6 (3-7) و6-1، و6-0، والأسباني أوسكار هرنانديز بفوزه على الصربي يانكو تيبيساريفيتش 4-6 و4-0، والألماني راينر شولتر بفوزه على التشيكي ايفو مينار 6-2 و6-7 (2-7) و6-4. وخرج التشيكي توماس برديتش المصنف ثالثا من الدور الاول اثر خسارته امام الألماني نيكولاس كييفر 3-6 و6-3. وخرج من الدور ذاته الفرنسي فابريس سانتورو المصنف ثامنا اثر خسارته امام الإيطالي فابيو فونيني 7-5 و6-7 (3-7) و6-1، والأرجنتيني خوسيه اكاسوسو الثامن اثر خسارته امام الفرنسي جيريمي شاردي 6-2 و6-7 (4-7).

البرازيلي باستوس من ليل إلى ليون

ليون (فرنسا) – اف ب: توصل ليون الفرنسي في اتفاق مع مواطنه ليل من أجل تخلي الأخير عن لاعب وسطه البرازيلي ميشيل باستوس، وذلك بحسب ما أعلن مساء الثلاثاء المدير الرياضي لليون مارينو فانتشولي. وأكد فانتشولي أن انتقال باستوس إلى ليون سيصبح رسميا بعد الانتهاء من الاجراءات الروتينية وبعد أن يحسم اللاعب البرازيلي بعض المسائل العالقة مع رئيس ليل ميشيل سيدو عندما التقاه أمس الأربعاء، مضيفا «وسيضم الينا مساء اليوم من أجل الخضوع للفحص الطبي (الخفيس)».

وكان رئيس ليل كشف الثلاثاء أنه أصبح قريبا من التوصل إلى اتفاق مع ليون، مشيرا أن الأخير قدم عرضا استثنائيا من أجل الحصول على باستوس. ولم يكشف الطرفان عن قيمة الصفقة لكن وسائل الاعلام المحلية ذكرت أنها ستصل إلى 15 مليون يورو، يضاف اليها مبالغ أخرى استنادا إلى نتائج ليون الموسم المقبل.

ويعتقد الكثيرون ان اداء ميلان سيترجع في الموسم المقبل خاصة مع اعتزال قائده باولو ماداليني وعودة الانكليزي ديفيد بيكهام إلى ناديه لوس انجليس غالانسي الأمريكي.

وكان نحو 300 من مشجعي النادي تظاهروا الاثنين الماضي للاحتجاج على سياسة النادي في سوق الانتقالات وهو ما علق عليه غاليلاني قائلا «لقد ترك رحيل كاكا شعورا بالحزن لدى كل مشجع، وحتى في نفسي، ولكن ميلان استمر بعد (رحيل) (غونار) نوردال، و(جيانبي) ريفيرا و(ماركو) فان باستن و(فراونو) باريزي وسيستمر أيضا بعد (باولو) ماداليني وكاك». يذكر ان لويس فابيانو الذي توج بلقب هداف كأس القارات الشهر الماضي برصيد 5 اهداف، رفض مؤخرا عرضا للانضمام إلى مانشستر سيتي الانكليزي.

البوسني ايدن دجيكو من فولفسبورغ الألماني والهولندي كلاس يان هونتييلار من ريال مدريد، كما انه توصل إلى اتفاق مع الفرنسي على سيسيهو الظهير اليسر لبورثو البرتغالي لكن الصفقة لم تتم.

وتتسأل جماهير ميلان عن السبب الذي يدفع الفريق اللومباردي إلى الاكتفاء بدفع 14 مليون يورو للتعاقد مع فابيانو بعد أن ضم أوتيو في صفقة انتقال حر، خاصة وأنه حصل على 67 مليون يورو من جراء انتقال كاكا إلى ريال مدريد.

لكن غاليلاني دافع عن سياسة النادي في سوق الانتقالات، معتبرا أن الفريق كان ناشطا كفاية وان أوتيو هو ثاني لاعب يضم من الفريق هذا الصيف بعد البرازيلي ثياغو سيلفا الذي تعاقـد معه ميلان مطلع الحالي.

بطولة العراق: اربيل يسعى اليوم للاحتفاظ باللقب والنجف للظفر به لأول مرة

اربيل ثائر احمد بقعة لهـفرانس برس»، قائلا «لا نسعى للاحتفاظ باللقب للمرة الثالثة عبر انتصار منظر، نعتبره في حال تحقيقه ليس عاديا، ونأمل تحقيق ذلك طالما نمتلك لاعبين من اصحاب الخبرة وعناصر استفادت كثيرا من تجارب الموسميين الماضيين اللذين شهدا استقرارا فنيا واضحا».

وعن فرصة الفوز على النجف قال احمد «الفريق الذي يصل إلى المباراة النهائية باستطاعته ان يفعل أي شيء والطرف المنافس في النهائي فريق

بعاد بعد الميناء (78-79) وصلح الدين (83-84)، وبلغ اربيل المباراة النهائية التي يحسم فيها لقب البطل للمرة الخامسة على التوالي منذ موسم 2004-2005، بعد ان تصدر المجموعة الاولى، فيما وصل النجف إلى النهائي بتصدره المجموعة الثانية.

ويعتمد اربيل الذي يعتبر اكبر اندية اقليم كردستان العراق ويملك ملعبا حديثا يتسع لـ30 الف متفرج يعرف بملعب فرانسوا حريري، على عدد من العناصر الدولية على رأسهم الهداف

بغداد – اف ب: يسعى اربيل للاحتفاظ باللقب فيما يأمل النجف ان يظفر به لأول مرة وذلك عندما يلتقيان اليوم الخميس على استاد الشعب الدولي في نهائي الدوري العراقي لكرة القدم بنسخته الثالثة والخلائين.

ويأمل اربيل ان يتوج باللقب للمرة الثالثة على التوالي بعدما حقق لقبه الاول بقيادة مدربه السابق اكرم احمد سلمان والثاني مع مدربه الحالي ثائر احمد، بينما يتطلع منافسه ليكون ثالث فريق ينقل كأس الدوري خارج العاصمة

برشلونة يخفق مجددا في بيع النجم الكاميروني ايتو

لهولندي فراНК ريكارد بعد غياب الفريق عن منصات التتويج لمدة عامين، وأعلن أنه يريد الاستغناء عن ثلاثة لاعبين هم رونالدنيو وديكو وايتو.

وجرى بيع رونالدنيو لميلان الإيطالي كما انتقل ديكو إلى تشيلسي الانكليزي ولكن ايتو لا يزال مع الفريق الأسباني حيث لم يتلق برشلونة عرضا مقبعا حتى الآن. ويبدو أن جارديتولا يريد الاستغناء عن ايتو بسبب المشكلات التي أثارها اللاعب مع زملائه، وخاصة بسبب الإساءة علنا لكل من رونالدنيو وريكارد في شباط/فبراير 2007.

ولم يتلق برشلونة أي عروض جادة للتعاقد

هال سيتي يوافق على التعاقد مع زامورا لاعب فولهام

بلاكبيرن يختبر فييري قبل التعاقد معه واستون فيلا يتوصل لاتفاق لضم داوينج

وغاب فييري عن الملاعب فترة طويلة بسبب اصابة في ركبته وتعيددا موسم 2005-2006 عندما كان يلعب في موناكو حيث غاب اغلب فتراته بسبب اصابة في ركبته اليمنى حرته من الانضمام إلى تشكيلة منتخب ايطاليا الذي احرز كأس العالم عام 2006 في ألمانيا.

يذكر أن فييري إلى سسبديوريا صيف 2006 بعد انه تركه في 10 آب/أغسطس من العام ذاته، وانضم إلى اتالانتا دون ان يبرهن نجاحا.

من جهة أخرى توصل نادي أستون فيلا الانكليزي لكرة القدم إلى اتفاق بالتعاقد مع لاعب خط الوسط ستويورت داوينج من ميدلسبروه مقابل 12 مليون جنيه إسترليني (17.7 مليون دولار). ويترك وسائل الإعلام البريطانية الأربعة أنه مع تعافي داوينج عقب العملية الجراحية التي خضع لها بسبب الإصابة بكسر في عظام القدم، كان يعتقد أنه لن يترك ميدلسبروه، الذي هبط إلى دوري الدرجة الأولى، قبل كانون الثاني/يناير المقبل.

بيد أنه نظرا لتحسن حالته بشكل سريع، فضل مارتين أوئيل المدير الفني لأستون فيلا التعاقد مع اللاعب الانكليزي الدولي ياسرع شكل ممكن.

ويتردد أن أستون فيلا يسعى أيضا للتعاقد مع المهاجم تونجاي سانلي من ميدلسبروه والذي يبلغ سعره حوالي ثمانية ملايين إسترليني.

وقال نادي فولهام اللندني عبر موقعه الرسمي على الانترنت الأربعاء أنه وافق على بيع مهاجمه يوبى زامورا



شعب الإيفور: زيف العدالة الدولية.. ووهم الأمة الإسلامية!

لكون أن الشعب الإيفوري ينحدر من الأصول التركية.. إلا أنها سجلت انكازها للوضع لدى الأمم المتحدة.. وطالبت الأمم المتحدة بالتدخل.. السؤال هنا.. هل أصبحوا أهل الإسلام أقل قوة من الدفاع عن دينهم.. فالواضح الجلي.. أن التقاتل بين المذاهب هنا لا وجود له.. سبحان الله.. وإلا لوجدت أن الدول العربية أو الدول المناصرة.. وتتهم دولا أخرى بالتشيع.. ولكن القضية اختلفت.. والمصلحة ابعثت.. وأصبح ذلك البعيد جدا.. لا يهمننا أمره.. مهما التقينا في الدين واشتركتنا قديما في الحضارة.. المألم حقا.. أن هناك من يتجه لحرق الشعب.. بحجة ملاحقة مسيبيو الغوزي.. ويبدو أن المصلحة التجارية غلبت كما غلبت من قبل.. أيام حرب غزة بداية العام الحالي.. نقول لاجول ولا قوة إلا بالله.. وحسبنا الله ونعم الوكيل..

نهبان الحنشي
مسقط - عُمان



الامريكية وهوم الشعب الامريكي وهو ما جعل اوباما يقطع المسافات ليصل الى السعودية ومصر ويخاطب العرب والمسلمين.. ان ما قاله يخدم مصلحة الشعب الامريكي أولا وقبل كل شيء.. امريكا متورطة في افغانستان وباكستان والعراق والصومال وايران وتريد الخلاص والطريق الى ذلك بدأ ان يمر من هذه المنطقة وقد يحدث ان يستفيد العرب من هذه المعادلة على مبدأ جيرمي بنتام (لا ضرر من ان تتحقق مصلحة الاخرين من خلال تسخير مصلحة الفرد) وستتحقق مصلحة اسرائيل لتقائنا من خلال تجييش الحكومات العربية ضد ايران وبرنامجها النووي وتسخير امكانات الدول العربية في اتجاه خطر آخر مزعوم هو

الامريكية وهوم الشعب الامريكي وهو ما جعل اوباما يقطع المسافات ليصل الى السعودية ومصر ويخاطب العرب والمسلمين.. ان ما قاله يخدم مصلحة الشعب الامريكي أولا وقبل كل شيء.. امريكا متورطة في افغانستان وباكستان والعراق والصومال وايران وتريد الخلاص والطريق الى ذلك بدأ ان يمر من هذه المنطقة وقد يحدث ان يستفيد العرب من هذه المعادلة على مبدأ جيرمي بنتام (لا ضرر من ان تتحقق مصلحة الاخرين من خلال تسخير مصلحة الفرد) وستتحقق مصلحة اسرائيل لتقائنا من خلال تجييش الحكومات العربية ضد ايران وبرنامجها النووي وتسخير امكانات الدول العربية في اتجاه خطر آخر مزعوم هو

يعتبر إقليم شينغيانغ الصيني.. وعاصمته اورومشي.. وشعب الإيفور.. الدفعة الإسلامية الخالصة في الصين مما يملكون من عادات وتقاليد ولغة.. تبهك أصولهم الدينية.. واستعانتهم بالحروف العربية في الكتابة بلغتهم الإيفورية المنتسبة للترك.. والذي يسأل.. كيف أتوا؟ هم مسلمون منذ القرن العاشر الميلادي.. ودولتهم هي تركستان.. ودينيهم الإسلام (أغلبية سنية حنفية وأقلية شيعية إسماعيلية).. سقطت الدولة تحت رحمة الصينيين أول مرة عام 1759 ومرة أخرى عام 7681.. وفي عام 1950 اعترف بها في ميثاق الأمم المتحدة على أنها أحد أقاليم الصين الشيوعية.. ولعل الفرد يتساءل في ذاته.. مالذي يريده هؤلاء إذا كانوا قد منحوا حق الحكم الذاتي؟! ولكن ما يغيب عن التداول السياسي والواقعي.. هو فرض الصين منذ عقود مضت عرق جديد على الإقليم.. هو العرق المسطر في الصين «عرق الهان».. والذي حسب الإحصاءات الصينية نفسها وصل لما يقرب من 40% من تشكيلة الإقليم (9ملايين نسمة) في حين أن المسلمين الإيفور يصل عددهم إلى 11 مليون نسمة.. التحرك الدولي الخجول.. مقارنة بأزمة التبت.. أثبت كون أن القضية الإسلامية بحجة فهو لن يتدخل فيها.. ولن تجد مظاهرات شعبية ولا مطالبات دولية تطالب الصين ولو بدبلوماسية معالجة الملف بطريقة توازنية مأساسية.. تساوي بينهم وبين أي مواطن صيني آخر.. فهذا الشعب محرم عليه تداول لغته.. ومحرم عليه تعليم أبنائه - دون سن 18- أي شيء عن الإسلام.. ومحرم على أبنائه تبوأ المناصب العليا مهما كانت شهادته.. ومحرم عليه الاستفادة من ثروات الإقليم الطبيعية.. وفوق كل هذا وذلك.. فإن الصين تجري تجاربها النووية قريبة من الإقليم.. دون أن تأبه للنتائج السلبية المنعكسة على هذا الشعب.. مع العلم.. أن الصين كانت قد حزمت حتى حق التجارة على هذا الشعب.. وبعض الحقوق الحياتية المدنية البسيطة جدا.. مثال لذلك.. فالمرأة سجنحت لأنها كانت تخطب وتصنع الملابس ثم تبعها.. وبعد رفع الحظر.. استطاعت المرأة التوسع في التجارة وأخذ العضوية في برلمان الإقليم.. بل اختارتها الصين لأن تكون ممثلة للمرأة الصينية في مؤتمر الأمم المتحدة العالمي عن المرأة عام 1995.. ورغم ذلك سجنحت ولو حقت.. ونفخت أخيرا للولايات المتحدة عام 2005.. وطبعاً لم يطلق سراحها لضغوط عربية وإسلامية.. بل لضغوط أمريكية لا غير!!! ولا أدري بأي دهاء تتعامل مع الحكومة الصينية.. فقد أعلنت أن هذا الشعب المسكين له علاقات مع تنظيم القاعدة.. بالتالي قطع الطريق

اهلا اوباما

هل يحقق اوباما احلام العرب؟ هل يستطيع أن يحل المعضلة التي عجز عنها اسلافه؟ انظار العرب والعالم كلها اتجهت الى الخطاب الذي القاها اوباما فمما الجديد في الخطاب؛ لا ننكر ان اوباما شخصية فذة وقائد محنك ولولا ذلك لما استطاع ولوج البيت الابيض عبر رحلة كفاح نادرة وسؤالنا الذي لا بد ان نطره هل اوباما جاء من اجل مصلحة العرب؟ وهل ما يؤرق اوباما هو قضايا العرب؟ ساذج كل من يعتقد ذلك فما يؤرق اوباما هو المصالح

ردا على رئيس التحرير: عريدة اسرائيلية بقناة السويس

هل ستسمح مصر بعبور قافلة المساعدات الأمريكية (شريان الحياة) بقيادة النائب البريطاني جورج غالاوي الى قطاع غزة أم أنها ستستمر في وضع العراقيل امامها.. وهل يوجد أية اتفاقات دولية منذ 500 عام الماضية تمنع نصرة غزة؟ نرجو التوضيح.

سامر ضاهر

في عقر دار «الشعب»

عندما قرأت ما قاله ذلك الفلاح الجزائري للسيد علوان قبل أيام، من أن الشعوب العربية فيها البناؤون والفلاحون والبسطاء في معظمها وأنهم معذورون، كنت أنتظر أن يرد عليه ليبين له وللشعوب أن دورها محوري بكل فئاتها، في بقاء الأنظمة الفاسدة أو المستأسدة على الشعب المستعجة أمام العدو ليبين أيضا كيف أن تلك الأنظمة تحيا وتحكم القبضة و«تقوى» بشعوبها إذا استكانت وذلت واستطعت الرذيلة واستهانت بالعرض والشرف واستطابت الرشوة والفساد وبيع الأصوات.. وقد كتب لنا أن ترى جميعا كيف تهان الشعوب الكراهة للمواجهة المضلة للاستسلام وتقديم القرابين (الخدمات) للعدو وهو يعربد على الأبواب، لا بل في عقر الدار.. وما بقي على شرفاء الدار إلا أن يقرؤا الآن بأنهم صاروا قلة قليلة.

أحمد البوزيدي - المغرب

يا للعار

يا للعار يا مصر العروبة، وقد كنت بالامس القريب شعلة وضاعة تضيئ كل الارحاء من حولك، لا يجوز هذا ان يحدث في اي حال من الاحوال ولا يحق لاي جان دخيل ان يلوث تاريخ مصر، فغضبته الجماهير على الابواب والبركان العاصف آت آت آت.

د. محمد سلامة

من السيادة المصرية الى الاحتلال الصهيوني هذا حال غزة

رغم التكم والانتكار والتضليل وحجب الحقائق والنفي الرسمي لمرور اي سفن او غواصات اسرائيلية عبر القناة، وان مصر تعارض مثل هذه الخطوة، يبقى منظر البحرية الصهيونية، اصنق انباء من التصريحات الرسمية.. وان تلزم مصر الحالية نفسها باتفاقات قبل قرنين.. فهو من اعمال السيادة.. وقول ابو الغيط انه «سيكسر رجل» أي فلسطيني يعبر الحدود الى مصر بحثاً عن لقمة خبز، لأن هذا يشكل انتهاكاً لمصر وسيادتها وكرامتها الوطنية. أيضاً عمل سيادي.. ونقول له ان غزة وكرامة وسيادة مصر من غزة أهل غزة وكرامتهم، وان غزة احتلت عندما كانت تحت الحماية المصرية، الا بعد هذه انتهاكاً لتلك السيادة؟

أحمد عبد الكريم الحج، بن بيلال

اتفاقات سرية

من الممكن أن تكون الحكومة المصرية الجديدة قد وقعت اتفاقاً جديداً وسرياً مع الدولة الصهيونية بحيث تعترف مصر بسيادة إسرائيل على سيناء وقناة السويس ويكون الجيش المصري بعيداً عن سيناء ولا يدخل الا بتخصيص من تل ابيب. لقد اثبتت الايام الماضية وخاصة في ايام العدوان على غزة ان النظام المصري بسبليته ساعد في مد النفوذ الصهيوني الى السودان وسكتون مصر والسودان تحت تهديد العيش والموت من العيش بدلا من الموت بالطائرات الصهيونية وسيكون من حق اسرائيل الدفاع عن نفسها والتصرف بيمينه النيل حسب القانون الدولي.

عادل الشعيبي

حكومة عجيبه

هذه الحكومة باتت لا تستحي وأصبحت تتخبط ولا تدرى ما تقول ولا تبرر وفعلها هذه الحكومة أصبحت تشكل عبثاً أخلاقياً ودينياً وسياسياً على شعبيها وعلى كل المنطقة وبعد هذا لا نلوم العدو الصهيوني لعربده واستغلاله. أي منطلق هذا وفي أي شرع السيد أبو الغيط سيكسر رجل فلسطيني جاثع لدخوله مصر بينما الأعداء يدخلون ويخرجون بدون تأشيرات وغواصاتهم تعربد بدون قيود!!!

مازن الغطاس

تأميم القناة

اجزم انه لو لا قيام القائد الخالد جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس لما تجرأ أحد على تأميمها! لقد منح الرئيس عبد الناصر السفن الحربية البرتغالية من عبور القناة نصرة لنهرو ولم يابه لإتفاقية القسطنطينية ولا غيرها بل قال يومها ان القناة مصرية ومصر تقرر من يعبر ومن لا يعبر! لماذا نقول إنها عريدة اسرائيلية ولا نقول عريدة مصرية تثبت يوماً بعد يوم كيف وصلت الى الدرك الأسفل من الإنحطاط؟! إنه زمن الإنحطاط العربي!

محمد يعقوب

حكومات الانبعاث

يبدو ان مسلسلات تنازلات دول ما يسمى محور الاعتدال العربي لا تزال مستمرة ويبدو انها لن تتوقف عند هذا الحد بالامس تكالبا على غزة الصمود وشاركوا في حصار مليون ونصف فلسطيني وما زالوا وما هم اليوم متآمريين ضد دولة اسلامية هي ايران وخوفنا من الغد فيبدو ان القضية الفلسطينية في طريقها الى التصفية في الايام القادمة.

صلاح عثمان

التزام مصر بالقانون الانساني

ان كانت مصر تلزم اتفاقية القسطنطينية المزعومة وتسمح لسفن وغواصات اسرائيل العسكرية - عدو مصر والعرب الاول- بعبور قناة السويس فلماذا لا تلزم مصر قواعد القانون الدولي والانساني في إدخال المعونات الانسانية لشعب غزة المحاصر برا وبحرا وجوا!!!! نامل ان نسلم من السيد احمد ابو الغيط ردا لا يستخف بعقولنا.

أحمد حسن بكر

ليس له علاقة بايران

اعتقد ان تكرار عبور السفن والغواصات الاسرائيلية للقناة في هذا التوقيت ليس له علاقة بايران بل المقصود منه مصر والامعان في اظهارها بمظهر التابع والحامي والمدافع عن اسرائيل اما التوقيت فلانه يأتي قبل خطة التوريت وقبل تولي رئيس جديد وفي هذا تبرة للرئيس الجديد من انه فتح القناة لجيش اسرائيل خاصة ان الغواصات الاسرائيلية عادت للمتوسط من جديد بسرعة ودون ان تكمل مسيرتها الى السواحل الايرانية وان بقاءها في البحر الاحمر يعد خطا على السعودية والسودان واليمن وانه في حالة مهاجمتها لهذه الدول تكون مصر قد عاونتها على الهجوم ولا ننسى ان البحرية المصرية اغلقت باب المندب في حرب أكتوبر فكيف لا تستطيع ان تتحكم في يمر في شريان مصر انه لامر غريب وطالما ان الاتفاقية سارية اين كانت طيلة ربع قرن وهل تذكر الاسرائيليون اليوم حقهم في المرور.

اسماعيل حسن

عريدة اسرائيلية بتواطؤ وتآمر عربي

إن مرور القطع الحربية الصهيونية انما يكون قد تم باتفاق موقع بزم من ليس ببعيد. حيث ان هذا قد يكون الثمن او جزءا من الثمن الذي قدمه النظام في مصر مقابل عدم اعتراض الصهاينة على ترشح وزير ثقافة النظام المصري لورثاسة اليونسكو. وهذا ما صرح به رئيس وزراء الصهاينة عندما قال: لقد حصلنا على مقابل مجز للغاية بالنسبة لاسرائيل.

د. عماد القاق

على الآخرين.

كذلك نجد نبي الرحمة وسلفنا الصالح والتابعين ضربوا لنا أروع الأمثلة في تطبيق عدالة وسماحة الإسلام في معاملة المعتدين على ديار الإسلام والإسلام.

لنذكر موقف عظيم وجليل وهو عندما قال نبي الرحمة لمشركي قريش انههبوا فانتمم المطلءاء. إن الحاصل على أرض الواقع لهو لقاء ضرور بين معتصب أرض فلسطين ورجال بيت المقدس لا نقول حرباً لأنه لا يوجد تساوي بين الطرفين.

الأحداث وتيرتها متسارعة والأيام القادمة ستكون عصيبة على كلا الطرفين لان سقف المطالب الصهيونية عال تمثل في تحقيق الحلم الصهيوني في دولتهم الكبرى من النيل إلى الفرات.

أما رجال بيت المقدس وهم الطرف الثاني لا يرون وجوداً لبني صهيون على الإطلاق في بيت المقدس. هذا كله يكفى ليكون الإعداد عظيماً لأن الإعداد الآخر أيضاً ليس بسيطاً وما ستأتي به الأيام القادمة هو خير دليل سواء كان بملاحم عظيمة أو ببغ جماعي وهذا مستحيل.

محمد أحمد الزامل

..لا يرى في الوجود شيئاً جميلاً)..ولأن نفوسهم امتلأت بشهوة الطين.. فالوجود وما فيه بالنسبة لهم شهوة طين.. لذا صدقت يا سيدتي.. فالعيب ليس في الوجود بل في الذين لوثوا الوجود...

والعيب في الذين ارتدوا ثياب اللين.. والورع والدين وهوم.. وذناب وتعالب.. لم تقارن طبيعة الحيوان فطرتهم التي مرادها طمع يشبع لهم بطناً ويحقق شهوة.. العيب في الذين جعلوا قابيل.. في حسده وحقده.. قذوتهم وهدفهم الأسمى في محيط شهواته.. فلم يخالوا أجمل ما في الحب من إحساس نبيل وجميل.. فلم ترق لهم قلوب.. ولم تسعد لهم نفوس.. فما أحبوا.. إلا لصحة.. وما أعطوا إلا لأخذوا أضعاف ما أعطوا.. لم يعرفوا معنى تضحية الذين من حولهم يكتشفون مع الوقت طبيعتهم وطباثعهم.. فالحب لديهم مكانه في محيط الشهوة.. والوجود وما فيه مكانته ومنزلته لديهم في محيط البصر لا في محيط البصيرة.. لذا صدقت عندما قلت (فيا أسفاه على حياتهم) وأنا معك أقول.

حسين حرفوش - قطر
mr.harfoush@gmail.com

رجال من بيت المقدس

وما أدل على ذلك كلما تقفن المغتصب في اعتدائه نجد إبداعاً من أهل الرباط نجد إصراراً لم يسبق له مثيل. الهروب ليس واردا لا يوجد له وجود في قاموس التضحيات والعلاقة التي في مضمونها أروع ما سطره تاريخ الحق أجمل ملاحم فيها ابتسامه اللقاء مع أولئك الذين صدقوا ربهم.

الثبات هو سمة لا ينازعها شك لدى أبناء بيت المقدس وإن كان هناك تكوفاً أو تواجهاً إنما هو شذون عن القاعدة العامة التي ينطلق منها رجال عرفوا فلزموا طريق النور. أحفاد آلائ الصحابة والتابعين الذين أقاموا في فلسطين وقبورهم التي تشهد بوجودهم هم الذين يضحون دون توقف أو يخل بكل غال ونفيس، وإن جاءت الدنيا في نفوس بعضهم أو آخرين أي الدخلاء على أرض فلسطين إن هذا سيكون حتماً ابتغ الهوى ويحتاج إلى جهد لا بد منه من أجل إنقاذ السننفة وما حولها ولا بد أن يكون هذا الجهد بالحكمة والموعظة السخنة لا أن ينبع سلوكنا ومعاملتنا هو القرآن الكريم والسنة النبوية الخالية من التعصب والظلم والجور

فيا أسفاه.. على حياتهم!

إذا لم يتميز بالوضوح والصرحة.. لأن السلوك الخطأ لو كان واضحاً وصرحياً.. في مقصده.. يربح من أمامه ومن رأيت قلبى كالمسود صخر.. ولم لا يكون! قلت: ورويدك يا عزيزتي.. هوئي على نفسك.. فقلت يتشعر بما في الوجود ابتداء من عظمة الخالق.. إلى عجائب طبائع المخلوق في تصرفاته ليس قلباً قد من صخر أبداً.. وقلب يعرف الخير ويعشق السير على ربه.. وتستهو به الدعوة إليه.. ليس قلباً قد من صخر أبداً.. وقلب امتلأ طهوراً.. ويركة ونورا.. فبعد عن مهاوي الرجس وامتلاً عزة.. فترجع عن كل ما يُشين.. ليس قلباً قد من صخر أبداً.. وقلب يرق لآلام الناس.. ويهفو إلى مساعدتهم فيستغلون طبيته وطهره وسلامه نيته ليس قلباً قد من صخر أبداً.. أعزرك يا صغيرتي.. عندما ترين رجلاً... عرفوا الرجولة على غير حقيقتها.. وعرفتهم الرجولة مظاهر لا جواهر.. ألمتس لك عزراً الموقف.. فهو لا تعجز أنا وأنت عن تفسير سلوكهم.. وخاصة

وكانت لي: لقد تغيرت مفاهيم البشر.. وانعكست الأوضاع فالصواب خطأ.. والخطأ صواب لذا لا تلمني إن رأيت قلبى كالمسود صخر.. والمرائي الذي يبدي عزيزتي.. هوئي على نفسك.. فقلت يتشعر بما في الوجود ابتداء من عظمة الخالق.. إلى عجائب طبائع المخلوق في تصرفاته ليس قلباً قد من صخر أبداً.. وقلب يعرف الخير ويعشق السير على ربه.. وتستهو به الدعوة إليه.. ليس قلباً قد من صخر أبداً.. وقلب امتلأ طهوراً.. ويركة ونورا.. فبعد عن مهاوي الرجس وامتلاً عزة.. فترجع عن كل ما يُشين.. ليس قلباً قد من صخر أبداً.. وقلب يرق لآلام الناس.. ويهفو إلى مساعدتهم فيستغلون طبيته وطهره وسلامه نيته ليس قلباً قد من صخر أبداً.. أعزرك يا صغيرتي.. عندما ترين رجلاً... عرفوا الرجولة على غير حقيقتها.. وعرفتهم الرجولة مظاهر لا جواهر.. ألمتس لك عزراً الموقف.. فهو لا تعجز أنا وأنت عن تفسير سلوكهم.. وخاصة

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

مشكلة المسلمين في الصين

ما حدث في إقليم شينيانغ الصيني المضطرب من أحداث دموية، سقط على أظفارها أكثر من متي شخص، منغلهم من المسلمين ذوي الأصول التركية، لا يمكن تجاهله. أو السكوت عنه، والشيء نفسه يقال عن طريق تعامل السلطات الصينية الرسمية الشرسة مع المتورطين في الاضطرابات، وللمسلمين منهم خاصة. السلطات الصينية تدير استخدامها المفرط للقوة في التعاطي مع الغاضبين من أبناء الأقلية الإسلامية بالقول بأنها ارادت الحفاظ على الأمن والاستقرار، ولكن سقوط هذا العدد الضخم من القتلى، وضعفه تقريبا من الجرحى يعطي صورة مغايرة تماماً عن الواقع، ويجعل مثل هذه التبريرات غير مقبولة. الأقليات العرقية في الصين تواجه بعض المعاملات التمييزية ضدها، والاسلامية منها على وجه الخصوص، حيث ترتفع معدلات البطالة في صفوف أبنائها، وتتدهور أحوالها المعيشية في بلد ضرب رقماً قياسيًّا في النمو الاقتصادي.

إقليم شينيانغ الواقع شمال غرب الصين عانى كثيراً من سياسات التمييز هذه، مثلما عانى من موجات هجرة للعرق الصيني (هان) الى أراضيها، بحيث ذابت الهوية الثقافية والدينية وسط محيط من المهاجرين الوافدين من مختلف أنحاء الصين، وأصبح هؤلاء الهان، وحسب اقوال اهل الاقليم، يجردون بصوة صعبة في الحصول على الوظائف في المصانع والمشاريع الاقتصادية بسبب سياسات التمييز ضدهم لصالح العرق الصيني الغالب من «الهان».

واللافت ان الاعلام الغربي الذي يعكس في الغالب وجهة نظر حكومات بلاده ومصالحها، أبدى اهتماماً أقل بأقلية الايغور المسلمة في الصين بالمقارنة مع اهتمامه بأهل التبت وزعيمهم المنفي الدالاي لاما على سبيل المثال، ولولا انفجار الأحداث الدموية الأخيرة في المنطقة ربما لم يسمع احد ب هؤلاء والمظالم الواقعة عليهم السيد رجب طيب اردوغان كان الزعيم المسلم الوحيد تقريباً الذي اظهر تعاطفاً مع قضية هؤلاء، ووصف ما يتعرضون له في

الأيام الأخيرة للحمل، جاءت بأرقام مخيبة للآمال. ما ان أعلن فوز نجاد، حتى بدأت اتهامات التشكيك في التصاعد، مصحوبة بدعوة الشارع إلى الاحتجاج، وقد صاحب حركة الاحتجاج ما بدأ أنه تشكيك في شرعية كل مؤسسات الحكم الرئيسية، الادعاء بوجود تزوير في الانتخابات كان يتضمن بوضوح اتهاماً لدوائر وزارة الداخلية، مركزياً وعلى مستوى الدوائر الانتخابية، الأخطر، كان رفض التصعيد لدعوة المرشد بالتوقف عن التطاهر ولجوء المعارضين للوسائل القانونية، وهو الموقف الذي صاحبه اتهامات إلى مجلس حراسة الدستور، بالانحياز واتهامات لقيادة الحرس بدعم الرئيس نجاد، وبلوكتاج عن اللجوء إلى القضاء، في الوقت نفسه، بل وحتى بعد أسابيع طويلة على إعلان النتائج، لم تتقدم حملة موسوي في العملية الانتخابية أو فرز الأصوات، كل الاتهامات بالتلاعب والتزوير تناولت ما يعرف بالأدلة الظرفية، مثل صور وتصريحات منحه من هذه الشخصية أو تلك، ومثل طواهر غير معادة في توجهات المقربين في دوائر معينة، المثير للاهتمام أن عدد الدوائر الانتخابية الثابتة تجاوز 47 ألفاً، يضاف إليها أكثر من 13 ألف مركز انتخابي منتقل بين القرى والقبضات، وهو ما يعني وجود عشرات الآلاف من المسؤولين الانتخابيين، ولكن عدد من هؤلاء لم يتقدم، لا تصريحا ولا تفسيرا لوسائل الإعلام الإيرانية غير الرسمية أو الأجنبية، بشهادة قيود بوجود تلاعب، بالرغم من أن نفوذ المعسكر الإصلاحي في أوساط الحكم والدولة هو نفوذ ملموس، ومن المعروف أن استطلاعاً لراي الإيرانيين، اجراه مركز أبحاث امريكي أثناء العملية الانتخابية، انتهى إلى التوقع بفوز الرئيس نجاد على منافسه الأبرز موسوي بنسبة اثنين إلى واحد، وهي النسبة ذاتها التي تضمنتها النتائج الرسمية بعد ذلك، مهما كان الأمر، وبخض النظر عن وجود تلاعب محتمل هنا أو هناك، فمن المؤكد ان الحركة الاحتجاجية الإيرانية

الإصلاحيون الإيرانيون... الأيغور الصينيون... ومسائل أخرى

د. بشير موسى نافع*

الوسطى، وجود العمال الأيغورين في مدينة شرقية بعيدة عن مناطق سكانها الأصلية هو جزء من سياسة الدولة الصينية بتشجيع الأيغورين على الهجرة إلى مناطق التنمية الاقتصادي الكبير من البلاد، ولكن هذه السياسة ولدت ثورات إثنية في صفوف العمال، سيما بعد تصاعد الضغوط التي أطلقتها الأزمة الاقتصادية العالمية، وقد أثارت شائعة (أثمت السلطات عدم مصداقيتها) بأن العمال الأيغورين انتمسوا قساة من الهان في اطلاق شغب أدى إلى مقتل عدد غير محدد من الأيغورين، وهو الحادث الذي ولد بدوره مظاهرات إغورية في سيبكينغ، تطالب بإجراء عادل لعاقبة قتله إخوانهم العاطلين في كوانغدينغ، ولكن الأوضاع في سيبكينغ كانت متوترة أصلاً، وقد جاءت أحداث كوانغدينغ لتطلق غضبا متراكما، سبق أن انفجر من قبل في عدة مناسبات من مثل مطلع التسيغيات، المشكلة في سيبكينغ لا تنبع من نزعات إسلامية انشاقية، كما تقول أوساط الحكومة المركزية في بكين، ولكن من سياسة استيطان تجمعي تتبعها الدولة الصينية طوال العديدين الماضيين نحو إقليم سيبكينغ من مقاطعة أكترية إسلامية تركية إلى أكترية الصينيين الهان، والرغم من أن بكين أعطت سيبكينغ الحق في الحكم الذاتي منذ 1955، فقد ظل هذا الحق حبرا على ورق.

ظهورت السلطات الصينية تغطية أحداث اورومتشي داخليا، أو سمحت بالتغطية في شكل محدود، ولكنها وعلى غير العادة لم تحظر الصحافيين الأجانب من التغطية، تسبب الصور التي نشرتها وسائل الإعلام الغربية أظهرت العديد من الجثث في شوارع المدينة؛ ولكن الرواية الرسمية قدرت عدد الضحايا بأقل من مائتين من القتلى وعدة مئات من الجرحى، فليعلم من قومية الهان، المصادر التي تشكل في الرواية الحكومية تقول بأن الهان باتوا يشكون أكثرية السكان في اورومتشي، وأن التقارير التالية ليوم انفجار الأحداث، تظهر جموعاً من الهان المسلحين في شوارع المدينة، مما يوحي بأعداد أكبر من

التي لا يتطابق مع رواية الشهيدين الأيغورين في الخارج، مهما كان الأمر، فإن ما شهدته اورومتشي كان أكثر مدعاة للاهتمام مما شهدته إيران، سيما أن ثمة ميراثا طويلاً وعريضاً من الاضطهاد الصيني للمسلمين الأيغور، وأن مطالب هؤلاء لا تتعلق لا بإطاحة الدولة والصينية ولا تهديد استقلالها، ما يحركهم هو مطالبة بسيطة وأولية بالمعاملة العادلة، بتطبيق فعلي للحكم الذاتي، وبوضع نهاية لسياسة الاستيطان المخططة، التي تستهدف تحويلهم إلى أقلية في وطنهم التاريخي، ولكن الحدث الصيني بالرغم من ذلك لم يستدع كبر؛ فالصين دولة كبرى، وتملك وسائل اقتصادية ومالية هائلة للانطلاق من خصومها، ولا كانوا أو مؤسسات، كما لا للمسلمين الأيغور لا يحتلون موقعا هاما على جدول الأولويات الغربية، على الأقل ليس حتى الآن.



بيد أن هناك مسألة لا تقل أهمية، وهي تلك المتعلقة بتاريخ طويل من السياسات الغربية تجاه الأنظمة والدول التي لا ينظر إليها بعين الرضا والامتنان، في القرن التاسع عشر، فشعر الأول من العشرين، والعراق، عندما لم تستح الفرصة، استخدمت وسائل وأدوات أخرى؛ الدعاية، الإعلام، تجنيد العملاء، التخريب، تأسيس الشبكات السياسية، تشجيع المعارضة وتمويلها، وهكذا، وربما كانت هذه الوسائل الأخيرة هي المقصودة عندما رصدت واشنطن 400 مليار دولار قبل عامين لتشجيع «الديمقراطية» في إيران، مثل هذه السياسات لا بد أن تكشف، وأن تواجه، وأن تنتهي، دولة مهما أوتيت من قوة وإمكانات لا يجب أن تقرر صير دولة وشعب آخر، سيما إن كان مسلح الأولي لا يوحى دائما بثقة العالم، الأمم والشعوب لا بد أن تترك حرة لتقرر مصيرها بيدها.

وخاصة بعد التسوغات الأمريكية المائلة التي سبقت كاسباب لغزو العراق ثم احتلاله والسيوعان ما كشفت عن أكاذيب فاضحة ومنها ثالثاً سبب كاف لكي يخرج الشعب الفلسطيني عن صتمه بجة «عدم التدخل» في شؤون الغير، فاستمرار الاستراتيجية الأمريكية -الديمقراطية-، ولم تسلم الأنشطة الرأضية والمناسبات الثقافية والتجمعات الدينية من اقتحام الإعلان لها، ولو كانت أطفال وشباب الخليج عما يبقى في نفهم بعد مشاهدة البرامج التلفزيونية لوجدت أن الذي يبقى راسخاً هو الإعلان، إن الفاجعة هي أن الأجهزة المعنية في حكومات دول الخليج ما زالت تعتقد أن الإعلان ليس أكثر من قضية تجارية بحتة، أما ما يفعلها الإعلان بمدننا، وما يدخله من أحماد كاذبة في أذهان أطفالنا، وما تؤدي كثرته من تقليل لقدرة الناس على التركيز والفحص والمساءلة، وما تقود إليه من قلب مجتمعاتنا إلى جمعيات استهلاكية نهمه مبدرة تعيش لحياتها وتنسى غدا، وما يستعمله من أذاعات غير صحيحة تتلخظ بها السبيل ليوجه لشراء هذا المنتج أو ذلك، أما أن ذلك فلا يدخل في حسابنا تلك الجهات.

ليس هناك حل سحري لمشاكل الإعلان، فهو جزء مكمّل للنظام الرأسمالي، لكن مسؤوليتنا يستطيعون إيجاد ورشعات وأنظمة تزيل الكثير من المساوئ وتيسر على المواطنين تعليمي ينتج الفرد القادر على التفاضل والتعليق وعدم قبول كل ما يتساقط أو يسمع أو يقرأ من سخافات وبلادات، لكنهم لن يفعلوا طالما أنهم جزء من أصحاب المصالح وطالما أنهم يخافون من الفرد الواعي المقترب من أن يغير رأيه الأعمى في الحكم والحالكين.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ MO 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

التي لا يتطابق مع رواية الشهيدين الأيغورين في الخارج، مهما كان الأمر، فإن ما شهدته اورومتشي كان أكثر مدعاة للاهتمام مما شهدته إيران، سيما أن ثمة ميراثا طويلاً وعريضاً من الاضطهاد الصيني للمسلمين الأيغور، وأن مطالب هؤلاء لا تتعلق لا بإطاحة الدولة والصينية ولا تهديد استقلالها، ما يحركهم هو مطالبة بسيطة وأولية بالمعاملة العادلة، بتطبيق فعلي للحكم الذاتي، وبوضع نهاية لسياسة الاستيطان المخططة، التي تستهدف تحويلهم إلى أقلية في وطنهم التاريخي، ولكن الحدث الصيني بالرغم من ذلك لم يستدع كبر؛ فالصين دولة كبرى، وتملك وسائل اقتصادية ومالية هائلة للانطلاق من خصومها، ولا كانوا أو مؤسسات، كما لا للمسلمين الأيغور لا يحتلون موقعا هاما على جدول الأولويات الغربية، على الأقل ليس حتى الآن.

وخاصة بعد التسوغات الأمريكية المائلة التي سبقت كاسباب لغزو العراق ثم احتلاله والسيوعان ما كشفت عن أكاذيب فاضحة ومنها ثالثاً سبب كاف لكي يخرج الشعب الفلسطيني عن صتمه بجة «عدم التدخل» في شؤون الغير، فاستمرار الاستراتيجية الأمريكية -الديمقراطية-، ولم تسلم الأنشطة الرأضية والمناسبات الثقافية والتجمعات الدينية من اقتحام الإعلان لها، ولو كانت أطفال وشباب الخليج عما يبقى في نفهم بعد مشاهدة البرامج التلفزيونية لوجدت أن الذي يبقى راسخاً هو الإعلان، إن الفاجعة هي أن الأجهزة المعنية في حكومات دول الخليج ما زالت تعتقد أن الإعلان ليس أكثر من قضية تجارية بحتة، أما ما يفعلها الإعلان بمدننا، وما يدخله من أحماد كاذبة في أذهان أطفالنا، وما تؤدي كثرته من تقليل لقدرة الناس على التركيز والفحص والمساءلة، وما تقود إليه من قلب مجتمعاتنا إلى جمعيات استهلاكية نهمه مبدرة تعيش لحياتها وتنسى غدا، وما يستعمله من أذاعات غير صحيحة تتلخظ بها السبيل ليوجه لشراء هذا المنتج أو ذلك، أما أن ذلك فلا يدخل في حسابنا تلك الجهات.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ MO 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

التي لا يتطابق مع رواية الشهيدين الأيغورين في الخارج، مهما كان الأمر، فإن ما شهدته اورومتشي كان أكثر مدعاة للاهتمام مما شهدته إيران، سيما أن ثمة ميراثا طويلاً وعريضاً من الاضطهاد الصيني للمسلمين الأيغور، وأن مطالب هؤلاء لا تتعلق لا بإطاحة الدولة والصينية ولا تهديد استقلالها، ما يحركهم هو مطالبة بسيطة وأولية بالمعاملة العادلة، بتطبيق فعلي للحكم الذاتي، وبوضع نهاية لسياسة الاستيطان المخططة، التي تستهدف تحويلهم إلى أقلية في وطنهم التاريخي، ولكن الحدث الصيني بالرغم من ذلك لم يستدع كبر؛ فالصين دولة كبرى، وتملك وسائل اقتصادية ومالية هائلة للانطلاق من خصومها، ولا كانوا أو مؤسسات، كما لا للمسلمين الأيغور لا يحتلون موقعا هاما على جدول الأولويات الغربية، على الأقل ليس حتى الآن.

وخاصة بعد التسوغات الأمريكية المائلة التي سبقت كاسباب لغزو العراق ثم احتلاله والسيوعان ما كشفت عن أكاذيب فاضحة ومنها ثالثاً سبب كاف لكي يخرج الشعب الفلسطيني عن صتمه بجة «عدم التدخل» في شؤون الغير، فاستمرار الاستراتيجية الأمريكية -الديمقراطية-، ولم تسلم الأنشطة الرأضية والمناسبات الثقافية والتجمعات الدينية من اقتحام الإعلان لها، ولو كانت أطفال وشباب الخليج عما يبقى في نفهم بعد مشاهدة البرامج التلفزيونية لوجدت أن الذي يبقى راسخاً هو الإعلان، إن الفاجعة هي أن الأجهزة المعنية في حكومات دول الخليج ما زالت تعتقد أن الإعلان ليس أكثر من قضية تجارية بحتة، أما ما يفعلها الإعلان بمدننا، وما يدخله من أحماد كاذبة في أذهان أطفالنا، وما تؤدي كثرته من تقليل لقدرة الناس على التركيز والفحص والمساءلة، وما تقود إليه من قلب مجتمعاتنا إلى جمعيات استهلاكية نهمه مبدرة تعيش لحياتها وتنسى غدا، وما يستعمله من أذاعات غير صحيحة تتلخظ بها السبيل ليوجه لشراء هذا المنتج أو ذلك، أما أن ذلك فلا يدخل في حسابنا تلك الجهات.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ MO 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

التي لا يتطابق مع رواية الشهيدين الأيغورين في الخارج، مهما كان الأمر، فإن ما شهدته اورومتشي كان أكثر مدعاة للاهتمام مما شهدته إيران، سيما أن ثمة ميراثا طويلاً وعريضاً من الاضطهاد الصيني للمسلمين الأيغور، وأن مطالب هؤلاء لا تتعلق لا بإطاحة الدولة والصينية ولا تهديد استقلالها، ما يحركهم هو مطالبة بسيطة وأولية بالمعاملة العادلة، بتطبيق فعلي للحكم الذاتي، وبوضع نهاية لسياسة الاستيطان المخططة، التي تستهدف تحويلهم إلى أقلية في وطنهم التاريخي، ولكن الحدث الصيني بالرغم من ذلك لم يستدع كبر؛ فالصين دولة كبرى، وتملك وسائل اقتصادية ومالية هائلة للانطلاق من خصومها، ولا كانوا أو مؤسسات، كما لا للمسلمين الأيغور لا يحتلون موقعا هاما على جدول الأولويات الغربية، على الأقل ليس حتى الآن.

وخاصة بعد التسوغات الأمريكية المائلة التي سبقت كاسباب لغزو العراق ثم احتلاله والسيوعان ما كشفت عن أكاذيب فاضحة ومنها ثالثاً سبب كاف لكي يخرج الشعب الفلسطيني عن صتمه بجة «عدم التدخل» في شؤون الغير، فاستمرار الاستراتيجية الأمريكية -الديمقراطية-، ولم تسلم الأنشطة الرأضية والمناسبات الثقافية والتجمعات الدينية من اقتحام الإعلان لها، ولو كانت أطفال وشباب الخليج عما يبقى في نفهم بعد مشاهدة البرامج التلفزيونية لوجدت أن الذي يبقى راسخاً هو الإعلان، إن الفاجعة هي أن الأجهزة المعنية في حكومات دول الخليج ما زالت تعتقد أن الإعلان ليس أكثر من قضية تجارية بحتة، أما ما يفعلها الإعلان بمدننا، وما يدخله من أحماد كاذبة في أذهان أطفالنا، وما تؤدي كثرته من تقليل لقدرة الناس على التركيز والفحص والمساءلة، وما تقود إليه من قلب مجتمعاتنا إلى جمعيات استهلاكية نهمه مبدرة تعيش لحياتها وتنسى غدا، وما يستعمله من أذاعات غير صحيحة تتلخظ بها السبيل ليوجه لشراء هذا المنتج أو ذلك، أما أن ذلك فلا يدخل في حسابنا تلك الجهات.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ MO 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

أخذت تقارير إعلامية غربية على عرب فلسطين تحت الاحتلال «الإبلاغات» بما تأمل وسائل الإعلام وأجهزة الخابرات الأمريكية أن يكون حلقة إيرانية «خضراء» تضاف إلى حلقة جورجيا «البرتقالية» في سلسلة «ثورات الشوارع» التي نسقتها في دور أوروبا الشرقية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، واستهجن بعضها إلا يهب الشعب الفلسطيني الطامح إلى الحرية والتحرر للتعبير عن تضامنه مع المتظاهرين في شوارع طهران من ليبراليي الشرق الأوسط وتجار البازار من فن «ديمقراطية» عن النظم الأمريكية، بينما غضب واشنطن الطرف عن أنظار المهتمين الذين وضعم عسكريون في السلطة إثر استيلائهم على الحكم في هندوراس بعد أن انقلبوا على رئيس منتخب ديموقراطيا، على النمط الأمريكي أيضاً، وترفض حتى الآن وصف استيلائهم على الحكم بـ«الانقلاب العسكري» لأنها بحسب القوانين الأمريكية نفسها ستسيطر في هذه الحالة إلى قطع المعونات العسكرية والمالية التي تقدمها لهؤلاء العسكريين وبالتالي تقلص حظ انبثاقهم في الاستمرار إلى الحد الأدنى، في أحدث مثال على ازواجية المعايير «الديمقراطية» الأمريكية.

وربما لا يكون الشعب الفلسطيني استثناء بين شعوب المعورة في الأسباب العامة المشتركة بينها لعدم الانسياق مع التحريض وتمكن وراء الأمريكي ضد طهران، لكن أسبابا فلسطينية خالصة وتمكن وراء «الابلاغات» الفلسطينية بتطورات ما بعد الانتفاضة الرأسمية الأخيرة في إيران، بغض النظر عن صحة أو عدم صحة ما يقوله الأمريكيون أو الخاسرون في هذه الانتخابات أو يقوله فيها الفائز ونظام الحكم الذي صادق على فوزه فيها.

فالنحصر السياسي والاقتصادي الخائض الذي فرضته واشنطن على نتائج الانتخابات التشريعية الفلسطينية الأخيرة عام 2006، التي ترأس رئيس امريكي أسبق هو جيمي كارتر فريق المراقبين الأمريكيين والأوروبيين وغيرهم ممن اشرفوا على نزاهتها وشفافيتها، وشروط الاحتلال الإسرائيلي التي تبناها البيت الأبيض وما زال يتبناها بعد أن تغير لون بشرته السيد كشرط مسخلة لقف هذا الحصار الذي يديم استمراره في الانتخابات الفلسطينية حتى يخلق بين موقفين على تلك الشروط

القُدس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

